

# مواجهة جوية فوق جنوب العراق وصدام يحض العرب على ازاحة زعمائهم

هذيان صدام العراق وتطاوله على أشرف العرب بداية النماية له ولنظامه البغيض؟ (... لم تبل الامة العربية طوال تاريخها حتى في أحلك عمرها بحاكم أسوأ من ديكتاتور العراق صاحب جريمة الكويت وأم المزائم الكبرى". وكانت القاهرة، ووسائل اعلامها الرسمية، تعتبر بقاء صدام حسين أو سقوطه شأنًا داخليًا، وتلتزم حتى الان سياسة عدم التدخل في الشؤون الداخلية العراقية.

وكلف مجلس الشعب المصري لجنة الشؤون العربية النظر في طلب تقدم به النائب فتحي بيومي من الحزب الوطني الحاكم والبردي فرغلي من حزب التجمع اليساري المعارض للتحقيق في مقتل نحو ٥٦٠٠ مصري في العراق في الثمانينات وبداية التسعينات.

وبدأ نحو خمسين طالبا من الجنسيات السودانية والاردنية والفلسطينية والسورية اعصاما يستمر اربعة ايام امام مقر برنامج الامم المتحدة للانماء في بغداد مطالبين برفع الحظر. **المعارضة العراقية**

❁ في لندن، أكد رئيس "المجلس الاعلى للثورة الاسلامية" في العراق محمد باقر الحكيم ما أعلنه الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية جيمس روبن الاثنين عن مقتل مئات الاشخاص في عمليات قامت بها القوات العراقية في جنوب البلاد حيث الغالبية من الشيعة في تشرين الثاني الماضي. وقال ان "النظام العراقي الذي عبأ قواته العسكرية هاجم مناطق عدة في الجنوب في الاسابيع الأخيرة وهدم عددا من القرى (...). وان عمليات اعدام واسعة حصلت". وقال مكتب الحزب الشيوعي العراقي في لندن ان ضابطين من القوات العراقية، احدهما برتبة عميد في سلاح المدرعات والثاني برتبة عقيد طيار من سلاح الجو، اعدما في بغداد في التاسع عشر من كانون الاول الماضي في اليوم الثالث من عملية "تغلب الصراة".

## العمال العرب

❁ في دمشق، أعلن الأمين العام للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب حسن جمام ان وفداً عمالياً عربياً سيتوجه الجمعة الى العراق للاعراب عن تضامنه مع "عمال العراق وشعبه". وسيتألف الوفد من نحو ١٥ شخصية تمثل المغرب والجزائر وتونس وليبيا والسودان والاردن وفلسطين وسوريا، على ان يتوجه الى العراق عبر الحدود البرية بين سوريا والعراق. (و ص ف، رويترز، أ ش أ)

## السودان: الزبي الاسلامي للنساء ولو سائحات

الخرطوم - رويترز - أفادت وكالة الانباء السودانية "سونان" ان الحكومة السودانية قررت الزام النساء ارتداء الزي الاسلامي وانما ستنتشر متطوعين من الشرطة لمراقبة مدى احترام هذا القرار.

وأوضحت ان لجنة الامن العام والمظهر العام التي تشرف على تطبيق قوانين الشريعة الاسلامية التي التزم السودان تطبيقها عام ١٩٩١، هي التي اصدرت القرار، وان النساء اللواتي يصلن الي السودان عبر أي ميناء أو نقطة دخول، بمن فيهن السائحات، عليهن ارتداء لباس يعكس القيم الاسلامية. وقالت ان هذا الشرط لدخول الاراضي السودانية سيطبق بالتعاون مع وزارتي الطيران والشؤون الخارجية. وازافت ان السودان ملتزم ترجمة القيم الاسلامية في حياة المجتمع السوداني وان ذلك لا يتعارض مع الحقوق الاخرى للانسان. وتعيش في السودان اكثر من ٣٠٠ قبيلة تدين بالاسلام والمسيحية وبعضها وثني. كذلك أعلن والي ولاية الخرطوم مجذوب الخليفة ان الزي الاسلامي بات لزاما على موظفات القطاعين العام والخاص. وأشار الى انه سوف يخفض سعر الزي الاسلامي حتى تتمكن النساء من شرائه. اما السائحات فيمكنهن شراؤه في المطار. وذكر بمنع الاختلاط بين النساء والرجال في وسائل المواصلات العامة وقاعات الرقص.

## كومورا الى بريطانيا والشرق الاوسط

طوكيو - و ص ف - غادر وزير الخارجية الياباني ماساهيكو كومورا طوكيو متوجهاً الى بريطانيا ومنها الى الشرق الاوسط للمساهمة في دفع عملية السلام. وأفاد مسؤولون في وزارة الخارجية اليابانية ان جولة الوزير التي تستغرق تسعة ايام ستشمل، الى بريطانيا، مصر ولبنان وسوريا والاردن والاراضي الفلسطينية واسرائيل لتأكيد سعي اليابان الى دعم عملية السلام في الشرق الاوسط عبر المساعدة الاقتصادية. ومن المقرر ان يلتقي كومورا وزير الخارجية البريطاني روبن كوك اليوم في لندن لتبادل وجهات النظر في عملية السلام.

وقال المسؤولون ان كومورا سيؤكد للزعيم الفلسطيني ياسر عرفات القرار الياباني منح الفلسطينيين مساعدة اجمالية مقدارها مئتا مليون دولار على سنتين. وسيطلب من رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو تنفيذ اتفاق واي بلاتنايشن الذي وقع مع الفلسطينيين في تشرين الثاني الماضي.

دعا الرئيس العراقي صدام حسين العرب الى التمرد على زعمائهم، بينما أعلنت واشنطن ان طائرات اميركية تواجعت امس مع مقاتلات عراقية دخلت منطقة حظر الطيران فوق جنوب العراق.

واعتبر صدام في خطاب الى الامة العربية بثه التلفزيون العراقي ان "من واجب الامة ان تخرج عليهم (الزعماء العرب) وتزيحهم من طريقهما". وتوجه الى "أهل مكة والمدينة وأهل نجد والحجاز" قائلاً: "ايها العرب المسلمون ان مقدساتكم تهمان وطائرات العدوان وصواريخه انطلقت وتنطلق ضد شعبيكم ومقدساتكم في العراق (...). ثوروا يا ابناء العرب يا ابناء الخليج العربي، ثوروا على الاجنبي وعدوانه وجنوده وطاردهم واطردوا الباطل ومن يمثلهم معهم".

## المواجهة

وفي ثالث حادث من نوعه في الاجواء العراقية في أقل من اسبوع، أفاد مسؤول في وزارة الدفاع الاميركية "البنثاغون" ان طائرة عراقية تحطمت خلال الاشتباك الذي حصل الساعة ١٠.١٥ بالتوقيت المحلي (٧.١٥ بتوقيت غرينيتش). الا انه أضاف: "يبدو اننا لسنا مسؤولين عن اسقاطها" من غير ان يدي بايضاحات. وقال ان المقاتلات الاميركية وهي من طراز "ف ١٥" و"ف ١٤" اطلقت النار على المقاتلات العراقية التي "خرقت منطقة الحظر كما سبق لها ان فعلت في الايام الأخيرة. لقد تصرفت بشكل عدائي أكثر من أي وقت مضى". ولم يذكر طراز الطائرات العراقية أو عدد المقاتلات الاميركية التي شاركت في الاشتباك. وصرح الناطق باسم البيت الابيض ج. ب كراولي "سنواصل فرض احترام منطقتي حظر الطيران فوق العراق على نحو صارم وما حصل اليوم اشارة الى تصميمنا على الرد على تحديات العراق".

وكانت مصادر اميركية كشفت الاثنين ان طائرات عراقية اقتربت في الايام الاخيرة من حدود منطقتي حظر الطيران في شمال العراق وجنوبه ودخلتها فترة وجيزة. وكررت عزم واشنطن على فرض احترام منطقتي الحظر اللتين انشئت عام ١٩٩١.

أما الجيش العراقي، فأكد حصول المواجهة الجوية، لكنه قال ان طائراته عادت الى قواعدهما سالمة. وقبل ذلك صرح قائد القوات الجوية العراقية الفريق طيار الركن خلدون خطاب عمر ان "قواتنا الجوية البطلة الحرة الكاملة في اجواننا الوطنية في الشمال كما في الجنوب ولا أحد يستطيع ان يمنعنا من التحليق ولها حق الدفاع عن حرمة اراضينا (...). نحن عازمون بكل تصميم وبعون الله على تزييق هذه الخطوط" التي تحدد منطقتين لحظر الطيران شمال خط العراق ٣٦ وجنوب خط العرض ٣٢، لانها "باطلة وتمس بسيادتنا الوطنية ولاننا نمتلك الايمان الراسخ في صدورنا بعقيدتنا وبحقنا المشروع، وهي القاعدة السليمة التي نافع بها عن بلادنا وبكل الطرق المشروعة والوسائل المتاحة".

## مجلس الامن

على صعيد آخر، انعقد مجلس الامن للرد على الطلب العراقي بـ"ابدال" العاملين الاميركيين والبريطانيين في المنظمات الانسانية في العراق. وخلال جلسة مغلقة ابلغ مسؤول في الامم المتحدة الى اعضاء المجلس الـ١٥ قرار العراق عدم منح العاملين الاميركيين والبريطانيين في المنظمات الانسانية تأشيرات.

ورأى دبلوماسيون غربيون ان هذا القرار يعني أولاً الامين العام للامم المتحدة كوفي انا لانه يعيد النظر في مبدأ عدم التمييز داخل المنظمة الدولية. وقال الناطق باسم برنامج النشاطات الانسانية للامم المتحدة في العراق جورج سوميرويل ان الطلب العراقي يستهدف خصوصاً اولئك الذين يعملون خارج العاصمة العراقية. وأكد دبلوماسيون غربيون ان ١٤ أميركياً وبريطانياً أحيطوا بهذا الطلب. وعلم ان تأشيرات عشرة منهم (تسعة اميركيين وبريطاني) لن تجدد وان اربعة بريطانيين يعملون لحساب شركات بعقد مع الامم المتحدة سيفقدون العراق لدى انتهاء مهماتهم.

## طارق عزيز

وجدد نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز حملته على النظامين المصري والسعودي متمهما اياهما بانهما علما بالمجور الاميركي البريطاني ووافقا عليه ظنا منهما انه سيؤدي الى سقوط النظام العراقي. وقال في مقال نشرته صحيفة "الجمهورية" انه "في ازمة تشرين الثاني اعطى النظامان في السعودية ومصر عملياً الضوء الاخضر لاميركا بالقيام بالعدوان من خلال البيان الصادر عن اجتماع الدوحة" لدول "اعلان دمشق". وأضاف أن الهجوم أخفق في تحقيق اهدافه "وعوض تفكك النظام وانميهاره كما كانوا يخطون ويتوقعون ازداد العراق قوة وشموخاً وازداد تأثيره في الجماهير العربية ألقاً وقوة وصار يضغط بشدة على المتورطين في الجريمة".

الا ان صحيفة "بايل" التزمت وقف الحملة على مصر وجاء في مقالها الافتتاحي ان "من حق العراق ان يعتب ويقتاب. فمصر أكبر دولة عربية ولها ثقلمنا البشري والاستراتيجي في النضال العربي طوال القرن الاخير".

## القاهرة

في المقابل، شددت وسائل الاعلام المصرية حملتها على النظام العراقي وتحدثت مباشرة للمرة الاولى عن نهاية صدام حسين. وتساءلت اذاعة القاهرة في تعليقها اليومي "هل يكون

## المستوطنون استولوا على منزل فلسطيني في الخليل واستدراج عروض جديد للبناء في جبل أبو غنيم

وسيشارك روس في المؤتمر الذي ينظمه "مركز بيريس للسلام". وسيحضر هذا المؤتمر وزير الخارجية المصري عمرو موسى. ورجحت الاذاعة الاسرائيلية الا يعقد وزير الخارجية الاسرائيلي ارييل شارون لقاء وموسى لدى زيارته اسرائيل. وصرح ناطق باسم شارون ان الوزير المصري "لم يطلب عقد اجتماع مع نظيره الاسرائيلي ويبدو حالياً ان مثل هذا اللقاء لن يخرج الى حيز الوجود".

ونقلت الاذاعة عن السفارة الاميركية لدى تل ابيب فيها لما نشرته الصحف الاسرائيلية اخيراً من ان وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت ترفض لقاء شارون لعدم تنفيذ اتفاق واي بلاتنايشن. ومن المقرر ان يبدأ شارون اليوم زيارة لالمانيا يسعى خلالها الى تهدئة الانتقادات التي وجهها الاتحاد الاوروبي الى قرار اسرائيل تجميد عملية السلام. وقال الناطق باسمه افيف شيرون ان شارون سيلتقي للمرة الاولى نظيره الالمانى يوشكا فيشر خلال الزيارة التي "تكتسب اهمية كبيرة نظراً الى تولي المانيا الرئاسة الدورية للاتحاد الاوروبي" في الاشهر الستة المقبلة. وازداد ان شارون سيسرح المواقف الاسرائيلية ويرد على الانتقادات التي وجهتها الدول الـ ١٥ في الاتحاد.

وسيبحث الوزير الاسرائيلي خصوصاً مع نظيره الالمانى في الاحتمالات المطروحة لاستحقاق الرابع من ايار الذي يشكل نهاية المرحلة الانتقالية لتنفيذ اتفاقات الحكم الذاتي، والذي حدده الفلسطينيون موعداً لاعلان قيام الدولة الفلسطينية المستقلة.

(و ص ف، رويتزر، أ ش أ)

### خاتمي يزور سوريا هذه السنة

طهران - و ص ف - افادت وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء "ارنا" الايرانية ان الرئيس الايراني محمد خاتمي سيقوم هذه السنة بزيارته الرسمية الاولى لسوريا منذ انتخابه رئيساً في ايار ١٩٩٧ تلبية لدعوة من نظيره السوري حافظ الاسد.

وأوضحت في نبأ لها من دمشق ان الدعوة السورية سلمت الى السفير الايراني في دمشق حسين شيخ الاسلام.

ويجتمع المسؤولون الايرانيون والسوريون بانتظام لاجراء مشاورات في شأن العلاقات الثنائية والمسائل الاقليمية.

## باريس تقترح مراقبة طويلة الأمد على أساس ان "أونسكوم" ماتت

ورفضت الناطقة موقف السلطات العراقية من الموظفين الاميركيين والبريطانيين العاملين في برنامج المساعدات الانسانية التابع للامم المتحدة معتبرة "انه يعطي الدليل على التمييز بين العاملين في الامم المتحدة على اساس هويتهم وجنسياتهم".

من جهة اخرى، قال مصدر دبلوماسي ان مذكرة التفاهم في شأن المواقع الرئاسية والحساسة في العراق التي وقعها في شباط انا وعزيز باتت "ملفأة" وان "اونيسكوم" في صيغتها الحالية "ماتت". وشدد على ان الضربات الاميركية - البريطانية "لم تخل شيئاً" لأنها عجزت عن توفير حل للمشاكل بين هذه اللجنة وبغداد، مشيراً الى ان واشنطن ولندن اتبعتا المثل العربي القائل: "اذا كنت لا تعرف السبب الذي يدفعك الى ضرب زوجتك فانها هي تعرفه حكماً".

وسئل هل اصابت واشنطن ولندن الاهداف المرسومة، فأجاب ان "الضربات العسكرية طاولت البنى التحتية للدرس الجمهوري وقدرة الدفاع الجوية العراقية، واصابت الصواريخ والطائرات الاميركية والبريطانية المراكز التي تدخل في صناعة الصواريخ، ومواقع قيادية وامنية واستخبارية ومنها محطات بث اذاعية وتلفزيونية وانظمة اتصالات وثنك وقصر بوخدنصر والنداء ومطارات واما تحويها من طائرات هليكوبتر وطائرات تدريب ومراكز صيانة".

الا انه لاحظ ان "هدف قلب نظام الرئيس صدام حسين لم يتحقق وما ان الولايات المتحدة معزولة لانها لا تعرف كيف تطبيق قرارات مجلس الامن. وباريس غير مستعجلة لكننا مقتنعة بأن اعضاء مجلس الامن سيقرون بصوابية هذه الاقتراحات".

استولى مستوطنون اسرائيليون على منزل فلسطيني مهجور في الخليل احتجاجاً على اطلاق مسلحين فلسطينيين النار على امرأتين يهوديتين في المدينة.

واوضحت مصادر فلسطينية ان نحو عشرين مستوطناً صدعوا ليل الاثنين الى سطح المنزل الواقع قبالة مستوطنة كريات اربع عند المدخل الشرقي للخليل ولم يغادروه. ويطل المنزل الذي يقع في حي فلسطيني على الموقع الذي شهد حادث اطلاق النار اول من امس.

وطالب المستوطنون الجيش الاسرائيلي باعادة نشر قوات على سطوح المنازل في الخليل لحماية السيارات الاسرائيلية التي تجوب شوارع المدينة. ولا يزال نظام منع التجول الذي فرضته القوات الاسرائيلية بعد اطلاق النار على المستوطنتين سارياً على القطاع المحتل من الخليل. واستمر اغلاق كل المداخل المؤدية الى المدينة التي يقم فيها ١٢٠ الف فلسطيني.

وروى شهود ان نحو ٢٠ فلسطينياً تحذوا نظام منع التجول ورشقوا بالحجار والزجاجات الحارقة جنوداً اسرائيليين، فرد هؤلاء بالرصاص المطاط فاصابوا صيباً فلسطينياً في رأسه كما اصابوا آخر في يده.

وتعليقاً على القرار الاسرائيلي بدء النشاطات الاستيطانية في جبل أبو غنيم وحي رأس العمود في القدس العربية، قال كبير المفاوضين الفلسطينيين الدكتور صائب عريقات ان ذلك سيشكل اعلاناً رسمياً من رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتياهو لاختياره العنف والتطرف على حساب عملية السلام.

وكانت دائرة الأراضي في وزارة البناء والسكان الاسرائيلية اعلنت امس استدراج عروض جديداً لبناء ٢٥٠ وحدة سكنية استيطانية في جبل أبو غنيم بعدما طرحت الشهر الماضي مناقصات لبناء ١٠٣٥ وحدة سكنية.

ورأى عريقات ان نتياهو سيكون المسؤول المباشر عن النتائج المترتبة على مثل هذه الاجراءات وان بدء الاستيطان في القدس الشرقية يعني اجهاض مفاوضات الوضع النهائي للاراضي الفلسطينية بحيث لم تعد ثمة حاجة الى هذه المفاوضات. وازداد ان السلطة الفلسطينية طلبت من الادارة الاميركية والاتحاد الاوروبي العمل على وقف الاجراءات التي تهدف الى فرض الامر الواقع بما يخالف الاتفاقات الموقعة بين الجانبين. وحذر من مخاطر تقديم نتياهو رشاوى الى المستوطنين والمتطرفين في اطار حملته الانتخابية بالشروع في بناء مزيد من المستوطنات.

وسئل عريقات عن زيارة المنسق الاميركي الخاص لعملية السلام السفير دنيس روس للمنطقة الاسبوع المقبل، فاجاب انه ليس ثمة ما يمكن الجانب الفلسطيني ان يتفاوض عليه مع روس الذي عليه العمل على تنفيذ اتفاق واي بلاتنايشن.

### باريس - من جورج ساسين:

رأت باريس ان "الوضع الجديد في العراق الناجم عن عملية تلعب الصحراء الاميركية - البريطانية يستدعي طريقة جديدة للعمل بين بغداد ومجلس الامن". فيما قال مصدر دبلوماسي ان اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية "اونيسكوم" في صيغتها الحالية "ماتت" وان مذكرة التفاهم التي وقعها في شباط الماضي الامين العام للامم المتحدة كوفي انا ونائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز باتت هي ايضا "ملفأة".

وصرحت الناطقة باسم وزارة الخارجية الفرنسية ان غازو - سوكريه "ان الوضع الجديد يستدعي طريقة جديدة. والفكرة الجوهرية الان هي اقامة نظام للمراقبة الطويلة الامد يسمح برفع الخطر (المفروض على العراق) خصوصاً ان اطار قرارات مجلس الامن ذات الصلة لا يزال ساري المفعول". واوضحت ان "هذا يعني تشديد نظام المراقبة الطويلة الامد عبر اقامة نظام حسي (اي على الارض) لمنع اي انتاج في المستقبل لأسلحة الدمار الشامل، ونظام مراقبة اقتصادي ومالي استناداً الى القرار ٦٧٨".

وقالت ان الاقتراحات الفرنسية "منطقية وواقعية وهي تهدف، اولاً، الى اقامة السلام والاستقرار الاقليمي في منطقة الشرق الاذن، وثانياً منع العراق من العودة الى تشكيل خطر على جيرانه، وثالثاً اعطاء الامكانات لهذه الدولة لكي يعيش مواطنوها حياة طبيعية". وازدادت ان الجميع يقررون بأن الوضع جديد ولن تعود اونيسكوم في شكلها الحالي وينبغي ايجاد نظام بديل منها".

# المجلس الأعلى للجمارك يعمم آلية تطبيق البرنامج التنفيذي لمنطقة التجارة العربية الحرة

رفع رئيس المجلس الأعلى للجمارك عصام حب الله كتاباً الى المديرية العامة للجمارك عمم بموجبه آلية تطبيق اتفاق تيسير التبادل التجاري وتنميته بين الدول العربية، والبرنامج التنفيذي لها وفقاً لقرار جامعة الدول العربية في شباط ١٩٨٨ الذي وضع موضع التنفيذ اتفاق منطقة التجارة العربية الحرة بدءاً من ١/١/١٩٩٨.

وكان لبنان ارجأ دخول المنطقة المذكورة الى (١/١/١٩٩٩)، وقرر خفضاً للرسوم الجمركية بواقع ٢٠ في المئة بدءاً من التاريخ المذكور.

## الكتاب

وهنا نص الكتاب:

"جانب مديرية الجمارك العامة - بيروت.

الموضوع: تطبيق اتفاق تيسير وتنمية التبادل التجاري بين الدول العربية.

المرجع: قرار مجلس الوزراء رقم ١٧، تاريخ ٤ ايار ١٩٩٨.

بتاريخ ٢٧ شباط (١٩٨٨)، عقد في تونس اتفاق بين الدول الاعضاء في جامعة الدول العربية سمي اتفاق تيسير وتنمية التبادل التجاري بين الدول العربية، وقد اجيز الانضمام اليه بموجب القانون رقم (٨٥/١)، الا انه لم يوضع موضع التنفيذ فعلياً في حينه. وبما ان مجلس الوزراء وافق بقراره الرقم ١٧، تاريخ ٤ ايار ١٩٩٨، على وضع الاتفاق موضع التنفيذ، فاننا نوجز في ما يأتي اهم ما تضمنه هذا الاتفاق والبرنامج الذي تقرر اعتماده لتنفيذه.

اولاً - الغاية من الاتفاق

ان الغاية الاساسية من الاتفاق (الملحق رقم ١) هي تحقيق التكامل الاقتصادي العربي بتسهيل نطاق التبادل التجاري وتوسيعه في مجالات الزراعة والصناعة والخدمات للوصول الى وحدة اقتصادية عربية. وقد نصت المادة الثانية من الاتفاق على تحرير التبادل التجاري بين الدول العربية من الرسوم والقيود. وبغية تحقيق ما تقدم، تم وضع برنامج تنفيذي (ملحق رقم ١) للاتفاق وقرره المجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي في دورته التاسعة والخمسين (شباط ١٩٩٧).

ثانياً - مضمون البرنامج التنفيذي

ان اهم ما تضمنه البرنامج المذكور هو الآتي:

(١) التزام استكمال انشاء منطقة تجارة حرة عربية كبرى في خلال عشر سنين بدءاً من اول كانون الثاني ١٩٩٨.

(٢) خفض الرسوم الجمركية والضرائب ذات الاثر المماثل بنسب سنوية متساوية عن جميع السلع المنتجة في الدول الاطراف والتي يكون منشأها ثابتاً، على ان يتم انجاز التحرير الكامل في خلال عشر سنين، أي ان نسبة الخفض السنوي محددة بعشرة في المئة من اصل الرسم.

(٣) تحرير السلع العربية التي يتم تبادلها في اطار البرنامج التنفيذي من القيود غير الجمركية مهما تكن تسميتها (قيود كمية، نقدية، اجازات الخ...).

(٤) اماكن استثناء بعض السلع من التحرير والخفض بموافقة المجلس الاقتصادي والاجتماعي.

ثالثاً - آلية التطبيق

(١) اصدر المجلس الأعلى للجمارك القرار رقم ٩٠، تاريخ ٣١ كانون الاول ١٩٩٨ بـخفض الرسوم الجمركية بنسبة ٢٠ في المئة عن السلع العربية المنشأ من اول كانون الثاني ١٩٩٩، وبزيادة هذه النسبة تدريجياً للوصول الى الاعفاء الكامل سنة ٢٠٠٧ (ملحق رقم ١٢).

(٢) ان خفض المرسوم مشروط بالمعاملة بالمثل، اي انه لا يمنح الا لمنتجات الدول التي ابلغت منافذها الجمركية، وقد جمعتا في الملحق رقم ٩/ المرفق اسماء هذه الدول للعودة اليه.

(٣) الافادة من الخفض المذكور يجب:

أ - ان يتم نقل المنتجات التي منشأها احد الاطراف مباشرة من دون ان تمر عبر بلد غير اقاليم الاطراف العربية. ومع ذلك فان تلك المنتجات يمكن نقلها بالمرور في بلد غير اقاليم تلك الاطراف بما في ذلك اماكن شحنها او تخزينها الموقت في مثل تلك البلدان اذا كان المرور بهذه البلدان تقتضيه اسباب جغرافية، وما دامت المنتجات قد بقيت في اشراف السلطات الجمركية للبلد ولم تحصل عليها غير عمليات التفرغ وإعادة الشحن او عمليات اخرى تهدف الى المحافظة على حالها.

ب - ان يكون المنشأ الوطني للسلعة ثابتاً بشهادة منشأ، وقد اعتمد لهذه الغاية نموذج موحد لهذه الشهادة (ملحق رقم ٤) وحدد الاطراف الذين يصدرونها ويصادقون عليها في كل بلد (ملحق رقم ٦) كما حددت مدة صلاحيتها باربعة اشهر من تاريخ اصدارها وفرض ابرازها عند تخليص البضاعة. كما اشترط في كل سلعة وطنية ان تحمل اسم بلد المنشأ كتابة او حفراً او طباعة او لصقا غير قابل للزنج، بحسب طبيعة السلعة وطبقاً لما هو معمول به دولياً. اما بالنسبة الى المنتجات التعدينية والمنتجات الزراعية التي تجنى او تحصد الخ... فيكتفي بذكر بلاد المنشأ على غلافاتها او اعويتها.

ج - ان يطلب اصحاب العلاقة مسبقاً الافادة من احكام الاتفاق وان يحددوا رمزه وهو A.C.

د - ان المعايير الموقتة التي اعتمدت لاضفاء صفة المنشأ الوطني على السلع المراد الافادة عنها من الخفض التدريجي هي تلك الواردة في الملحق رقم (٥) المتعلق بقواعد المنشأ العربية في انتظار وضع قواعد منشأ تفصيلية لكل سلعة.

ومن ابرز ما نصت عليه هذه القواعد ما يأتي:

تعتبر من منشأ وطني المنتجات المستحصل عليها كلياً في البلد الطرف في الاتفاق، كالحوانات

التي تولد وتربى والمنتجات الزراعية التي تجنى فيه او تحصد، والمنتجات المعدنية التي تستخرج من اراضيها والمنتجات البحرية التي تستخرج من اعالي البحار بواسطة سفنه الخ...، كما تعتبر من منشأ وطني ايضاً السلع المصنعة في البلد والتي يستعمل في انتاجها مدخلات من منشأ بلد آخر شرط الا تقل نسبة القيمة المضافة في السلعة عن ٤٠٪ من قيمتها تسليم باب المصنع.

وتحتسب نسبة القيمة المضافة وفق احدى المعادلتين الآتيتين:

نسبة القيمة المضافة = القيمة المضافة ١٠٠ × )

القيمة المضافة + المدخلات الاجنبية

نسبة القيمة المضافة = القيمة النهائية - قيمة المواد المستوردة ١٠٠ × )

القيمة النهائي

اما العناصر التي تدخل في احتساب القيمة المضافة فتدخل تحت العناوين الآتية:

- الاجور والمرتبات.

- استهلاك الاصول الثابتة.

- الاجارات.

- تكلفة التمويل.

- المواد الخام والمواد الوسيطة ذات المنشأ الوطني.

- نفقات اخرى منوعة.

- الوقود والكهرباء والماء.

- المصاريف العمومية والادارية.

- الربح الصافي.

والى جانب معيار القيمة المضافة، يمكن الاسترشاد بأي من المعيارين الآتين للقبول باكتساب السلعة المنشأ الوطني:

- معيار تغيير التصنيف الجمركي، على ان يتضمن بوضوح البنود والبنود الفرعية.

- معيار عمليات التصنيع والتجهيز. على ان تذكر بدقة العملية التي تعدد منشأ السلعة المعنية.

وقد اوكل الى لجنة خاصة تابعة للمجلس الاقتصادي والاجتماعي وضع قواعد منشأ تفصيلية لكل سلعة.

٥- الاستثناءات من احكام البرنامج التنفيذي

أ - استثنيت في جميع الدول العربية السلع المدرجة في الملحق رقم ٣ المرفق من احكام البرنامج التنفيذي، اذ اعتبرت هذه السلع ممنوعة لأسباب صحية او امنية او بيئية او دينية واستبعدت من التحرير والخفض.

وعليه اذا كانت القوانين والانظمة النافذة في لبنان تسمح باستيراد بعض هذه السلع كالمشروبات والتبغ، فان هذه السلع لا تفيد من اي خفض تدريجي.

ب - تستثنى كذلك من احكام البرنامج التنفيذي:

(١) المنتجات موضوع الملحق رقم (١) التي لا يسري عليها الخفض بدءاً من سنة ٢٠٠٤.

(٢) المنتجات موضوع الملحق رقم (٢) التي لا يسمح باستيرادها الا في خلال الفترات المحددة لها وتستفيد خلال هذه الفترات من الخفض.

(٣) المنتجات موضوع الملحق رقم (٧) التي تبقى ممنوعة لاسباب اقتصادية.

٤ - المنتجات والمواد موضوع الملحق رقم (٨) المحظّر استيرادها حالياً الى لبنان لاسباب دينية أو صحية أو أمنية أو بيئية.

يرجى تميم ما تقدم على المصلحة لوضعه موضع التنفيذ من اول كانون الثاني ١٩٩٩ ودعوتها الى التحقق من صحة المنشأ العربي ومن الدلالات المفروضة وجودها على السلع، ومن مطابقة السلع مندرجات شهادات المنشأ المعطاة بها، ومن صدور هذه الشهادات عن المراجع المختصة، وتدوين ذلك في شهادة المعاينة. كما يبقى في استطاعة المصلحة عند الشك في صحة المنشأ ان تسمح بالافراج عن البضاعة في مقابل ضمان الرسوم وان تعرض الامر على الادارة لتكليف المرجع المختص في البلد المستوردة منه البضاعة القيام برابعة لاحقة لمضمون الشهادة في اطار التعاون الاداري المتفق عليه في هذا الشأن، علماً بأننا سنودع المصلحة، بصورة لاحقة، نماذج توقيع الموظفين المكلفين توقيع شهادات المنشأ في الدول العربية والاختتام الرسمية المعتمدة لذلك.

وتعميم الجمارك

واصدر المجلس الأعلى القرار رقم ٩١ وعمم بموجبه قرار وزير المال والاقتصاد والتجارة والصناعة رقم ١/١٠٩٧ بتاريخ (٣١/١٢/١٩٩٨). القاضي بتطبيق اتفاق التعاون الاقتصادي والاجتماعي مع سوريا وارسل القرار الى المديرية العامة للجمارك مرفقاً بالاشارة الآتية:

"اولاً: تبقى احكام الاتفاق اللبناني - السوري المعقود عام ١٩٥٣ سارية المفعول على السلع المسموح باستيرادها، والمشمولة بالاعفاء أو الخفض بنسبة ٥٠ في المئة من معدل الرسم الجمركي، والمدرجة في اللائحتين المرفقتين.

ثانياً: تعطى البيانات المسجلة في المكاتب التي تطبق نظام "نجم"، والمصرّح بها عن بضائع تفيد من احكام هذا القرار، المسار الاحمر. وتصفى رسوماها يدوياً بصورة موقتة الى ان يصبح في الامكان اجراء التصفية في نظام "نجم"

ثالثاً: يعتبر هذا القرار التعديل رقم ٩٠ لتعريف الرسوم الجمركية وفقاً للنظام المنسق، ويحل مع مرفقاته محل الملحق رقم ٤ لتعريف الرسوم الجمركية وفقاً للنظام المنسق."

## الأسواق المالية

## أسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

الدولار الأميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالمانى	الليبر الايطالي	البن الياباني	الفلوران المولندي	الفرنك البلجيكي	الكورون الاسويجي	البيزيتا الاسبانية	الالف فرنك افريقي	الدولار الكندي
١٥٠٢,٠٠	٢٤٩١,١٩	٢٧٠,٢٤	١١٠٠,٨٢	٩٠٨,٠٤	٠,٩١	١٣,٠٨	٨٠٥,٦٨	٤٣,٦٢	١٨٨,٠٦	١٠,٢٠	٩٣٦,٥٨	٩٨٦,٨٥
١٥١٤,٠٠	٢٥٠١,١٩	٢٧٢,٢٤	١١٠٤,٨٢	٩١٢,٠٤	٠,٩٣	١٤,٠٨	٨٠٩,٦٨	٤٤,٦٢	١٩٠,٠٦	١١,٢٠	٩٤٠,٥٨	٩٩٠,٨٥
الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الدينار العراقي	الدينار الاردني	درهم الامارات	الدينار الكويتي	الدينار السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمساوي	الدراخما اليونانية
٣٢,٣٠	٠,٠٥٥٠	٤٤٠,٠٣	٣٩٩٠,٠٠	٤٩١٠,٠٠	٢١١٤,٤٧	٤٠٨,٥٦	٤٩٩٢,٣٠	٤٠٠,٠٩	٤١٢,١٩	٣٠٥٢,٧٧	١٢٨,٣٥	٤,٩٣
٣٤,٣٠	٠,٠٧٧٠	٤٤٤,٠٣	٤٠١٠,٠٠	٤٩٣٠,٠٠	٢١٢٤,٤٧	٤١٢,٥٦	٥٠٢٢,٣٠	٤٠٤,٠٩	٤١٦,١٩	٣٠٦٢,٧٧	١٣٠,٣٥	٥,٩٣

سعر إقفال الدولار الأميركي: ١٥٠٨,٠٠ ل.ل.

## أسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	٥٠٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
١١٠٠٠٠	١٠٠٠٠٠	٩٠٠٠٠	٥١٠٠٠٠	١٣٦٠٠٠٠٠	٤٣٠٠٠٠٠	٢٣٦٠٠٠٠	٧٣٧٥,٠٠
١٢٠٠٠٠	١١٠٠٠٠	١٠٠٠٠٠	٥٢٠٠٠٠	١٤١٠٠٠٠٠	٤٤٠٠٠٠٠	٢٤٦٠٠٠٠	٧٤٧٥,٠٠

## أسعار العملات الأجنبية

الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	البن الياباني	الليبر الايطالي	المارك الالمانى	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوربية ECU
١,٥٢١٧	٢,٥٢٢٧	١,١١٦٢	٠,١٣٥٥	٠,٠٠٩٣	٠,٩٢٢٢	٠,٢٧٤٣	١,٨٠١٢
٠,٨٤٨٥	١,٤٠٣١	٠,٦١٩٤	٠,٠٧٤٨	٠,٠٠٥٢	٠,٥١١٣	٠,١٥٢٤	-
٥,٥٦٣٥	٩,٢٢٠٨	٤,٠٦٣٥	٠,٠٤٨٨٩	٠,٠٠٣٣٩	٣,٣٥٣٠	-	٦,٥٦٠١
١,٣٥٩٥	٢,٧٥٠٠	١,٢١١٩	٠,١٤٥٨	٠,٠٠١٠١	-	٠,٢٩٨٢	١,٩٥٦٥
١٦٤١,٩٥	٢٧٢٢,٥٠	١١٩٩,٧٦	١٤,٤٣٤	-	٩٨٩,٩٩	٢٩٥,٣٦	١٩٣٦,٩١
١١١,٧٠	١٨٧,٦٦	٨٢,٨٤	-	٠,٠٦٩٠٨	٦٨,٣٩	٢٠,٣٩	١٣٢,٧٥
١,٣١٨٥	٢,٢٦٩٢	-	٠,٠١٢٠٢	٠,٠٠٠٨٣	٠,٨٢٥٢	٠,٢٤٦١	١,٦١٤٤
٠,٦٠٣٤	-	٠,٤٤١٥	٠,٠٠٥٣٩	٠,٠٠٠٣٧	٠,٣٦٦٢	٠,١٠٩٢	٠,٧١٦٢
-	١,٦٥٦٧	٠,٧٣٢٠	٠,٠٠٨٩٢	٠,٠٠٠٦١	٠,٦٠٤٩	٠,١٨٠٣	١,١٨٠٠

## بورصة بيروت

"ج"، ٢٠٠٠ سهم من يونيسيراميك "ج"، ١٠٠٠ سهم من بوخليل ماركيتس في السوق الموازية.

وتراجع مؤشر لبنان والمجر للأسهم اللبنانية ٢,٨٢ نقطة نسبتها (٠,٣) في المئة وأقل على ٩٠٩,٣٢ نقاط، كذلك مؤشر لبنانون انفتحت العام "ليسي" ١,٢ نقطة نسبتها (٠,١٣) في المئة وأقل على ٨٩,٠٦ نقطة، ومؤشرها الخاص بأسهم المصارف "ليكس" ٠,٤٢ نقطة نسبتها (٠,٢) في المئة وأقل على ٩٨,٨٨ نقطة.  
هنا حركة بورصة بيروت الثلاثاء ١/٥/١٩٩٩:

تراجع سعر سهم بنك بيبلس "ج" في بورصة بيروت أمس فيما استقرت أسعار الأسهم الأخرى.

وبلغ مجموع الأسهم المتداولة ٢٠,٣٩٢ سهماً قيمتها ٢٦٧,٨٤٩ دولاراً توزعت على جلستي التداول كالتالي:

- الجلسة الأولى: ٥٠٣ أسهم من سوليدير "أ"، ٤٤٤ سهماً من سوليدير "ب".  
الجلسة الثانية: ١٦٦٥ سهماً من سوليدير "أ"، ١٥٠٢ سهم من سوليدير "ب"، ٥٦٠٣ أسهم من بنك عودة "ج"، و٦٩٤٦ سهماً من بنك بيروت "ج"، و٧٣٠ سهماً من بنك بيبلس

الأسم السوق الرسمي	سعر التثبيت	Total Executed	Total Demand	Total Supply	Last Fixing \$	% Change	Last Fixing Date	Price L.L.	# Coupon	Shares
الاسم الرسمي	سعر التثبيت	الكمية المتداولة	الكمية المطلوبة	الكمية المعروضة	آخر تثبيت	التغيير النسبي	تاريخ آخر تثبيت	سعر التثبيت	القسيمة #	Official Market
سوليدير "أ" (التثبيت الأول)	10 4/8	503	503	1113149	10 4/8		04/01/99	15843		Solidere "A" (1st Fixing)
سوليدير "أ" (التثبيت الثاني)	10 6/8	1665	1665	2072542	10 6/8	0.00	04/01/99	16211		Solidere "A" (2nd Fixing)
سوليدير "ب" (التثبيت الأول)	10 6/8	444	444	202094	10 4/8		04/01/99	16211		Solidere "B" (1st Fixing)
سوليدير "ب" (التثبيت الثاني)	11	1502	1502	910500	11	0.00	04/01/99	16588		Solidere "B" (2nd Fixing)
البنك اللبناني للتجارة "ج"				12281	18 4/18	0.00	30/12/98	27898		Banque Libanaise Pour le Commerce "C"
بنك عودة "ج"	28 7/8	5603	22260	7603	28 7/8	0.00	04/01/99	43544		Banque Audi "C"
بنك بيروت "ج"	7 11/16	6946	54918	12106	7 11/16	0.00	04/01/99	11593		Bank of Beirut "C"
بنك بيبلس "ج"	3	730	9050	128724	3 2/16	-4.00	29/12/98	4524		Byblos Bank "C"
شركة رسامني يونس "ب"				9346	3 4/16	0.00	30/12/98	4901		Rasamny-Younis Motor Company "B"
شركة التراب اللبنانية				243014	24/32	0.00	14/12/98	1131	7	Ciments Libanais
الترنيت				17530	23/32	0.00	04/12/98	1084	5	Eternit
الاسمنت الأبيض (الحامله)		1000			1 24/32	0.00	04/01/99	2639	1	Ciments Blancs Bearer
الاسمنت الأبيض (اسمي)					1 24/32	0.00	29/10/98	2639		Ciments Blancs Nominal
يونيسيراميك اسمي (أ)				5000	1 20/32	0.00	03/08/98	2451		Uniceramic Nominal (A)
يونيسيراميك اسمي (ب)										Uniceramic Nominal (B)
يونيسيراميك الحامله (ث)	1 30/32	2000	12000	6000	1 30/32	0.00	30/12/98	2922		Uniceramic Bearer (C)
لبنان هولدينغز					6 12/16	0.00	28/12/98	10179		Lebanon Holdings
بو خليل ماركيتس (ب)	2 2/16	1000	106906	8991	2 2/16	0.00	04/01/99	3205		Bou Khalil Markets (B)
		القيمة السوقية:		القيمة الاسهم المتداولة:	مجموع الاسهم المتداولة:					
		Market Capitalization	2.417.811.000	Value in USD:	Total Shares Traded			20.393		

## طليح طلب السجن لثمانية متهمين بالانتماء الى شبكة تجسس لاسرائيل

كشف قرار اتهامي اصدره قاضي التحقيق العسكري الاول رياض طليح امس عن مجموعة جديدة متهمّة بالتعامل مع اسرائيل تضم (١) شخصاً وفصل فيه دور كل منهم. وهو اشار في الوقائع الى ان اسرائيل جندت في صفوف مخابراتها جهاز "الشاباك" الفرع ٥٠٤ مجموعات تعمل في ما بينها او على حدة بالتنسيق مع ضباط تلك المخابرات في مقابل اغراءات مالية وتسهيلات للعمل داخل اسرائيل. وجميع المدعى عليهم في هذه القضية يلاحقون غيابياً.

وذكرت مصادر قضائية في المحكمة العسكرية ان الادعاء على هذه المجموعات جاء نتيجة استنابة قضائية كان القاضي طليح اصدرها الى الاجهزة الامنية المختصة في سياق تحقيقاته في ملف شبكة التجسس.

وطلب طليح لافراد هذه المجموعة عقوبة الاشغال الشاقة الموقّعة وعددهم ثمانية بينهم آمر سرية كوكبا التابعة لـ"جيش لبنان الجنوبي". واصدر مذكرة تحر دائمة لمعرفة الهوية الكاملة لثلاثة آخرين.

وهنا نص القرار الاتهامي:

"نحن رياض طليح قاضي التحقيق العسكري الاول، بعد الاطلاع على ورقة الطلب رقم

### بهية الحريري: نسعى لهيئة طوارئ

### لئلا نقع في تجربة الاعتداءات السابقة

من سعادة المحافظ هو قضية اعادة انتشار او اعادة تركز العناصر اللحدية في منطقة جزين، حيث يقول البعض ان هناك انسحابات ويقول البعض الاخر ان الامر هو مجرد اعادة انتشار. لكن الذي يهمنا هو حركة التمرد التي حدثت والتي اعتقد اننا يجب ان نحظى باهتمام رسمي على هذا الصعيد، في طريقة التعاطي معها نظراً لجمعها اذ انها للمرة الاولى تكون بهذا العدد بعدما كانت في الماضي مقصورة على عمل فردي".

وقالت: "ولا ننسى ان لدينا اخوة لبنانيين موجودين في منطقة محتلة ويخضعون لعملية ابتزاز ولضغوط كبيرة، فمن الطبيعي ان يحظى هؤلاء باهتمام رسمي وان تكون هناك خطة لطريقة التعاطي مع هذا الموضوع ومساعدة اهلنا في المنطقة المحتلة وفي القرى المتاخمة على المزيد من الصمود". واعتبرت ان اقبال معبر كفرقالبوس من جهة جزين وما يجري في تلك المنطقة "هو قرار اسرائيلي وليس قراراً محلياً". كما اشارت الى انها ستتابع اتصالاتها ولقاءاتها "لكي يكون هناك استعداد وحتى تكون حاضرين لمواجهة اي طارئ سلمي، آمل ان لا يحدث شيء من هذا القبيل".

### مشروع الغاء الاعدام (تمة)

البحث عن وسيلة تمكن كل ذي صفة من تحديد حصته تمهيدا للخروج من الشيعو بعد تعيين المرجع القضائي الصالح لتحديد مقدار الحصص الشائعة. من هنا، اريد بتعديل المادة الثالثة سد الثغرة المتعلقة بالاختصاص وتسهيل الوصول الى تحديد حصص المالكيين بالشيعو في عقار واحد. فاضيفت الى الفقرة عبارة "في حال عدم اتفاق الشركاء رضاه على تحديد مقدار حصص كل منهم".

وكذلك عدلت المواد ٢٦ و ٢٩ و ٧٤ الاجرائية من القرار رقم ٢٦/١٨٨ بغية تسهيل معاملات اللبنانيين والمحافظة على حقوقهم كما تقتضيها الظروف الراهنة مع توخي المحافظة على جوهر الاستراخ العقاري وعدم المس به وبوحدته.

#### الاعدام

الى ذلك، يقول ابو سليمان ان لجنة الادارة وضعت في جدول اعمال جلساتها غدا اقتراحاً للنائب بطرس حرب يرمي الى الغاء حكم الاعدام اضافة الى مشروع قانون رقمه ١٣٥٥ يتعلق بافادة بعض القضاة والموظفين من تعويض يعادل ٥٠ في المئة من الراتب.

## شمس الدين: وقعنا في مأزق لأننا غيّبنا القيمة الروحية

خلدة - "النهار":

اعتبر رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين "اننا وقعنا في لبنان في مأزق كبيرة، لان حياتنا السياسية كانت خالية من القيمة الروحية". ورأى "اننا نواجه الاسرائيليين ونحن نملك كل شيء الا انفسنا، نواجههم بحالة فراغ". وهو رعى امس احتفالاً في ذكرى موقعة "بدر الكبرى"، دعت اليه الجامعة الاسلامية في مقرها في خلدة، حضره حشد من العلماء والطلاب والاساتذة.

ويستمتعون ٨٠ في المئة او اكثر قليلا من اقتصادات العالم، من انتاج الطبيعة والبشر، ونرى ان ٨٠ في المئة من سكان العالم يُترك لهم ٢٠ في المئة او اقل من اقتصادات العالم (...). هذا رقم وحيد يلخص كل الجدل وكل الضجيج الكاذب والمنافق عما يسمى حقوق انسان في عصرنا.

في هذا المجال، وعلى المستوى العربي والمستوى اللبناني، ان استعادة بدر هي في استعادة العلاقة بين العقيدة والحياة، وأقول من موقعي في لبنان وفي كل العالم العربي، في مكة وكل العالم الاسلامي يوجد انفصال خطير بين العقيدة وبين الحياة، يوجد توحد واندماج بين العقيدة والعبادة، ولكن ليس بين العقيدة والحياة (...). ان حياتنا تسيرها مصالح اقتصادية، اخلاقيات مادية، نظام منافع، ولكن لا تسيرها عقيدة التوحيد (...). ان ما نفتقده هو اندماج عقيدة التوحيد بحياتنا، وهو ما يجب ان نستعيده بصورة كاملة، اعتقد هنا يلتقي المسلمون والمسيحيون، وتلتقي المسيحية والاسلام وما أكثر مساحات الالتقاء بينهما (...).

ان المهم ان تتحول عقلية الامة وروحيتها الى حالة واعية لحقيقة التوحيد، فتتوحد في ما بينها بتوحيد الله وتواجه عدوها بتوحيد الله وحينئذ تكون قد استعدنا مأثرة بدر".

وكان شمس الدين التقى امس النائب البطريركي الماروني العام على البترون المطران بولس سعادة يرافقه الاب انطون ضو. ووضح سعادته بعد اللقاء انه وجه اليه دعوة "الى المؤتمر الذي سيعقد في لبنان على صعيد القارة الاسيوية ككل عن موضوع الانسان وقيمة الحياة، وقد تجاوب صاحب السماحة مع هذه الدعوة قاصدا الانسان، قيمة الانسان وقيمة الحياة التي هي القاسم المشترك بين كل الاديان السموية التي تحترم الانسان وقيمة الحياة، وكان موضوعنا يتركز حول الانسان وقيمته فضلا عن المؤتمر، وتطرقتنا الى موضوع آخر حول الثقافة والحركة الثقافية". وأشار الى "ان الحركة الثقافية في انطلياس التي يتراشما الاب ضو ستستضيف الامام شمس الدين ليكون ضيفاً في احدى المناسبات لامضاء حديث عن موضوع من المواضيع الثقافية لكون الثقافة هي الوجه الحضاري التي تجمع كل المؤمنين حولها". أعلن المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى عن دورات تدريبية عملية على أداء مناسك الحج في اشراف الشيخ محمد مهدي شمس الدين ودعا الراغبين الى الحضور الى جامع الامام الصادق مستديرة شاتيل، ايام الاثنين والاربعاء والسبت والاحد من كل اسبوع بعد صلاتي الظهر والعشاء.

بعد أي من الذكر الحكيم تحدثت شمس الدين عن معركة بدر ومعانيها وقال: "في لبنان بنينا دولة واستمرنا في بناها ولكننا واجهنا صعوبات كثيرة، ووقعنا في مأزق كبيرة، لان حياتنا السياسية كانت خالية من القيمة الروحية. عصفت بنا وبشكل كامل فتنة استمرت عشرين عاماً، كانت في الغالب وعند كل الافرقاء خالية من اي قيمة اخلاقية، وما نحن الا نعود الى بناء دولة، وبناها مجتمع والى هذه القيمة الروحية. في مواجهتنا مع العدو الصهيوني، نرى انه اذا قارنا انفسنا على مستوى النظام العربي وعلى مستوى كل الدول العربية والاسلامية نجد اننا نملك من القوى المادية مئات المرات من الاضعاف ما كنا نمتلكه في عامي ١٩٤٧ و ١٩٤٨، ولكننا لا نزال نُهرزم في ميدان الحرب، وما نحن نهرزم يومياً في ميدان السياسة، لماذا؟ لانه (...) لا يوجد ارتباط روحي (...). اننا نواجه الاسرائيليين ونحن نملك كل شيء الا انفسنا، نواجههم بحالة فراغ، نواجههم من موقع لا تقعن به نحن، امثولة بدر يجب ان يعاد بناؤها في وعي الامة وفي عقل الامة، وازاف: (...) علينا ان نستعيد العلاقة بين العقيدة والحياة، ان لا تكون العقيدة فقط محركاً في مجال العبادة، وانما تكون محركاً في الحياة والتوحيد (...) طاقة عظمى اذا استوعبناها لتطبع حياتنا السياسية والاقتصادية والاجتماعية وحياتنا الثقافية والعلمية، تطبع قدرتنا وتؤثر علينا في مواجهة التحديات، الان في هذه المنطقة وفي المنطقة العربية وعلى مساحة العالم الاسلامي، ان التحدي الاسرائيلي والصهيوني هو على المستوى العالمي، وهذا أمر يجمع المسلمين والمسيحيين. ان التحدي الصهيوني، هو تحدي انهمار البيئة، تحدي استحواد قوى عالمية كبرى، وتكاد تكون قوى كونية، بعد السيطرة على الفضاء الخارجي، استحوادها على كل العالم. يتحدثون عن حقوق الانسان (...) اين هي حقوق الانسان عند المنادين بها؟ حينما نرى ان ٢٠ في المئة من سكان العالم يهيمون

## طلب السجن لثمانية متهمين بالانتماء الى شبكة تجسس لاسرائيل (تتمة)

١١٧/٩٨ - تاريخ ١١/١١/١٩٩٨ - وعلى سائر الاوراق.

- تبين انه اسند الى كل من:

١- وهيب فهد سابق - والدته زينة مواليد ١٩٧٧.

٢- وسيم صالح ديب، والدته مهاني - مواليد ١٩٧٣.

٣- حسام محمود عثمان - والدته حياة - مواليد ١٩٧٥.

٤- عادل حسن وهب - والدته هنية - مواليد ١٩٥٧.

٥- نادر توفيق خداج - والدته نهاد - مواليد ١٩٧٣.

٦- روبرين ابراهيم عبود - والدته زاروهي - مواليد ١٩٥٥.

٧- كريم سليم فرحات - والدته فريدة - مواليد ١٩٥٦.

اوقفوا غيباً في ١٢/٧/١٩٩٨.

٨- حسين حسن عبد اللطيف عبدالله والدته افتخار - مواليد ١٩٦٣.

٩- الياس رياض كرم.

١٠- عبدالله جورج صهيون - مواليد ١٩٥٥.

١١- عبدالله جميل صهيون - ملقب بـ"ابونا".

بأنه في الراضي اللبنانية وخارجها في تاريخ لم يمر عليه الزمن أقدموا على اجراء اتصال بالعدو الاسرائيلي وعملائه وعلى افشاء معلومات لمصلحته لمعاونته على فوز قواته، وعلى دخول بلاده بدون الموافقة المسبقة للحكومة اللبنانية، كذلك اقدم الثامن على مخالفة قانون مقاطعة اسرائيل، باستيراد السيارات من اسرائيل.

ونتيجة التحقيق تبين ما يأتي:

- اولاً - في الوقائع:

- خلال العام ١٩٩٥ او ما بعده - جندت اسرائيل في صفوف مخابراتها جهاز الشاباك - الفرع ٥٠٤ - عدداً من العملاء، كلفتهم العمل لمصلحتها في جمع المعلومات عن مواقع الجيش اللبناني والجيش السوري ومراكز المقاومة وتحركاتها في المناطق الواقعة خارج الحزام الامني التي تحتلها.

- وقد ألفت لهذه الغاية شبكات ومجموعات تعمل في ما بينها او منفردة، بالتنسيق مع ضباط تلك المخابرات ولقاء اغراءات مادية وتسهيلات للعمل داخل اسرائيل.

- وقد اجريت لهذه المجموعات دورات تدريبية داخل الراضي المحتلة لاجل اتقان استعمال التقنيات الاستخباراتية ووسائل الاتصال المشفرة وكتابة الرسائل السرية وتلقي التعليمات عبر الاجهزة اللاسلكية وبدأت هذه المجموعات عملها في جمع المعلومات عن المراكز والحوارج العسكرية المنتشرة في بعض المناطق اللبنانية.

- ومن هذه المجموعات المدعى عليهم المذكورون في هذه الدعوى - وقد توزعت ادوارهم على الشكل الآتي:

١- المدعى عليه وهيب فهد سابق:

أقدم على الاتصال بضباط المخابرات الاسرائيلية منذ العام ١٩٩٥ وكان يقدم اليهم المعلومات التي تصل اليه عن مواقع الجيش اللبناني ومراكز المقاومة وتحركات عناصرها.

٢- المدعى عليه وسيم صالح ديب:

يشغل أمر سرية كوكبا التابعة لميليشيا لحد التعاون مع اسرائيل - وخلال العام ١٩٩٨ - الشهر الخامس منه اتصل بالمذعوة ايمان يوسف يوسف الملاحقة بجرم التعامل مع اسرائيل وطلب منها مساعدته في العمل على تجنيد عناصر من القوات السورية او من "حزب الله" للعمل لمصلحة المخابرات الاسرائيلية لانها تقيم في احدى الابنية التي تتمركز فيها القوات السورية في الشياح.

- كذلك اقدم على جمع ايمان المذكورة بأحد المسؤولين في فوج مدفعية لحد المدعو نديم ابو رافع الذي وعدما بتأمين اجتماع لها مع الضباط الاسرائيليين. ولكنها اوقفت قبل حصول هذا الاجتماع.

٣- المدعى عليه عادل حسن وهب:

كان يجمع المعلومات عن ابناء بلدة حاصبيا بواسطة المدعو وليد مجيد غشام الملاحق بتهمة التعامل مع اسرائيل - وذلك لقاء راتب شهري - ثم يقوم بنقل هذه المعلومات الى ضباط المخابرات الاسرائيلية لقاء مبالغ مالية والرواتب الشهرية التي يدفعها الى غشام.

- وفي تاريخ ١٩٩٧/٦/٢٥ - انتقل المدعى عليه وهيب المذكور مع وليد غشام الى اسرائيل حيث اجتمعا بضابط اسرائيلي يدعى "ايبي" - الذي سلم هذا الاخير جهازاً مثبتاً وفي جانبه زر اخضر، ودرّبه على استعماله طالباً اليه ضغط هذا الزر عند مروره بسيارته في اول بلدة حيوش وفي دير الزهراني - صيدا.

٤- المدعى عليه عبدالله صهيوني:

- تولى تأمين اجتماع بين المدعو حنا غاري كيروز وبين ضابط المخابرات الاسرائيلية المدعو "عمر" داخل اسرائيل، حيث كلف هذا الضابط المدعو حنا كيروز جمع المعلومات عن الجيش اللبناني والجيش السوري وعن حزب الله - ثم نقدّه مبلغ من المال - وقد نقدّ كيروز المطلوب منه - كما ان عبدالله صهيوني يتعامل مع المخابرات الاسرائيلية ويتعاون معها.

٥- المدعى عليه حسام محمود عثمان:

ينتمي الى ميليشيا لحد المتعاملة مع العدو الاسرائيلي. واجتمع مع الخفير الجمركي كريم ابراهيم ابو العلاء، ثم اوفد هذا الاخير الى العميل عامر الحلبي المتعامل مع اسرائيل، وكانت النتيجة ان الخفير الجمركي اخذ ليلحة لمصلحة جهاز الشاباك الاستخباراتي الاسرائيلي.

- كما ان المدعى عليه حسان محمود عثمان هو المسؤول عن اعطاء التصاريح في الادارة

التابعة لميليشيا لحد في بلدته الماري.

٦- الياس رياض كرم:

- يعمل في المجال الامني الخاص بالاسرائيليين - وتولى جمع المدعو شلبي فرحات بثلاثة ضباط اسرائيليين حيث طلب منه احدهم التعامل مع المدعى عليه كرم المذكور في استدراج رعاة الماعز لمقابلاته وجمع المعلومات عن تحركات حزب الله في بلدة نيحا - وعن السيارات التي تنقل عناصر المقاومة ليلاً.

٧- المدعى عليه حسين حسن عبد اللطيف عبدالله

- أقدم على اجراء اتصال بالعدو الاسرائيلي وعمل لمصلحته في المجال الامني وقام باستيراد سيارات من المانيا الى اسرائيل ومنها الى الشريط الحدودي المحتل حيث يتولى بيعها فيه.

٨- المدعى عليهم: نادر توفيق خداج، كريم سليم فرحات، وروبين ابراهيم عبود.

ينتمون الى ميليشيا لحد، ويعملون على جمع المعلومات الامنية لمصلحة الميليشيا التابعين لها ولمصلحة ضباط مخابرات العدو الاسرائيلي.

وتبين ان التحقيق لم يتوصل الى معرفة الهويات الكاملة لكل من المدعى عليهم الياس رياض كرم وعبدالله جورج صهيون وعبدالله جميل صهيون.

تأيدت هذه الوقائع:

١- بكل التحقيقات.

٢- بقرار قاضي التحقيق العسكري الصادر في ١٩٩٨/٧/٩.

٣- بافادات الشهود.

٤- بمجمل التحقيقات.

ثانياً: في القانون

بما ان فعل المدعى عليهم وهيب فهد سابق ووسيم صالح ديب وحسام محمود عثمان وعادل حسن وهب ونادر توفيق خداج وروبين ابراهيم عبود وكريم سليم فرحات وحسين حسن عبد اللطيف عبدالله، لجهة اتصاليهم بالعدو الاسرائيلي وعملائه وضباط استخباراته والعمل على جمع المعلومات الامنية له عن الجيش اللبناني والجيش السوري وعن المقاومة، يشكل الجرائم المنصوص عليها في المواد ٢٧٥ و٢٧٨ و٢٨٣/٢٨٤ من قانون العقوبات.

وبما ان فعلهم لجهة دخولهم الى بلاد العدو بدون اذن مسبق من الحكومة اللبنانية يشكل الجرم المنصوص عليه في المادة ٢٨٥ من قانون العقوبات.

وبما ان فعل المدعى عليه حسين حسن عبد اللطيف عبدالله لجهة استيراده السيارات من المانيا الى اسرائيل ومنها الى منطقة الحزام الامني والعمل على بيعها، يشكل الجرم المنصوص عليه في المادة السابعة من قانون مقاطعة اسرائيل.

وبما ان التحقيق لم يتوصل الى معرفة الهويات الكاملة لكل من المدعى عليهم الياس رياض كرم وعبدالله جورج صهيون وعبدالله جميل صهيون، مما يقتضي تسطير مذكرة ترح دائم توصلها الى معرفتها.

لذلك،

نقرر وفقاً للمطالبة:

١- اتهام المدعى عليهم: وهيب فهد سابق ووسيم صالح ديب وحسام محمود وعثمان وعادل حسن وهب ونادر توفيق خداج وروبين ابراهيم عبود وكريم سليم فرحات وحسين حسن عبد اللطيف عبدالله بالجنايات المنصوص عليها في مواد ٢٧٥ و٢٧٨ و٢٨٣/٢٨٤ من قانون العقوبات، واصدار مذكرة الفاء قبض في حق كل منهم.

والظن بهم بالجنحة المنصوص عليها في المادة ٢٨٥ من قانون العقوبات.

٢- اتهام المدعى عليه حسين حسن عبداللطيف عبدالله بالجناية المنصوص عليها في المواد السابعة من قانون مقاطعة اسرائيل.

٣- محاكمتهم امام المحكمة العسكرية الدائمة وتدريبهم الرسوم والمصاريف القانونية.

٤- تسطير مذكرة ترح دائم توصلها الى معرفة الهوية الكاملة لكل من المدعى عليهم الياس رياض كرم وعبدالله جورج صهيون وعبدالله جميل صهيون.

### مسؤول تشيلياني

### متحدر من اصل لبناني

### يصل في ٢٢ ك

تلغفت وزارة الخارجية من السفير في تشيلي مسعود معلوف ان نائب وزير الخارجية التشيلياني المتحدر من اصل لبناني كلوديو وبه الذي تزاري رتبته رتبة الامين العام لمجلس الوزراء، سيور لبنان اعتباراً من ٢٢ كانون الثاني الجاري بصفة شخصية، قبل ان تتحول زيارته رسمية في ٢٥ منه لاجراء اتصالات بالمسؤولين.

وينوي وبه زيارة مسقط رأسه النبطية.

# مزيد من التنديد بالاعتداءات والتهديدات امتداد للأزمة الداخلية الاسرائيلية

## صرخة جديدة من معتقل الخيام: الأمراض تفتك بنا وتهدد حياتنا

واجريت جراحتنا الفاتك لكل من ابراهيم ابو ساري و مروان كنعان، بعد ان تفاقمت حالتهم الصحية واستمررا في الصراح يوماً كاملاً من الوجع.

بل ان كل المعتقلين يعانون اوضاعاً صحية سيئة، والمرضى في حاجة الى طعام خاص وهو ما لا توفره قوات الاحتلال.

اننا اذ نعرض لكم جزءاً بسيطاً من معاناتنا، حيث الامراض تفتك بنا، وتهدد حياتنا، ولا نقل الى مستشفى مرجعيون الا ونحن في حال الغيبوبة.

وفي المعتقل ثلاثة اطفال دون الثامنة عشرة، وهم علي توبه ومحمد قازان وحسن حريبي، مع العلم ان الكثير من الاسرى كانوا اطفالاً عندما اعتقلوا، لكنهم كبروا في المعتقل. اوضاع الاطفال محزنة، وقد وضعوا اخيراً في غرفة واحدة. وجلبت قوات الاحتلال الى المعتقل العجوزين حسن سعيد وزوجته العبداء مالكاني، ومعنوياتهما عالية جداً، وبنادي العجوز حسن سعيد بالاب، لأنه اكبر المعتقلين سنّاً (٧٥ عاماً). كما ان امام بلدة كفرلا موجود بنا بعد انتهاء التحقيق معه. اننا في عزلة تامة عن العالم، يتلذذ العدو باحتجازنا الى متى لا ندري؟ ولا نعرف الاخبار الا من المعتقلين الجدد. ورغم كل ما نعانيه، فإن تقننا بكم كبيرة جداً، وواثقون بأن صرختنا ستجد من يسمعها في لبنان والخارج. نحن متمسكون بأرضنا ومبادئنا، والذين باعوا انفسهم للعدو، مصيرهم سيكون اسود.

لا نطلب رواتب ولا معاشات، فكل اموال الارض لا تساوي فرحة الحرية، كل ما نطلبه هو المطالبة باطلاقنا واعطاء الاولوية في المطالبة للاطفال والمرضى والامهات الاربعة وكبار السن: علي غنوي، محمد سليم قاطباي، حسن سعيد وزوجته، ونود ان يتم التركيز في التحرك على الذين رفضت اسرائيل الافراج عنهم في عملية التبادل العام الماضي، والذين هم معتقلون منذ عام ١٩٨٥، وبعضهم دخل عامه الرابع عشر في المعتقل امثال سليمان رمضان وعلي غازي الصغير.

نناشد الرئيسين لحدود والحص والعالم اجمع، والمنظمات الدولية بذل مساع كبيرة من اجل اطلاقنا واناقد المرضى الذين تزداد اوضاعهم الصحية سوءاً.

تحية الى شعبنا واملنا، تحية الى لجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين".

اعلنت لجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية انها تلقت رسالة "تهريبية" من معتقل الخيام، تكشف الاوضاع الصحية المتردية للمعتقلين، وتطالب رئيس الجمهورية اميل لحود ورئيس الوزراء سليم الحص والمنظمات العالمية ببذل جهود حثيثة من اجل اطلاقهم. وجاء في الرسالة: "(...) ان اوضاعنا في المعتقل تزداد سوءاً، وخصوصاً الناحية الصحية المعذومة، بحيث لا رعاية، ونعيش على المسكنات المهدئة، فالامراض تنتشر في صفوفنا، مثل امراض القلب وضعف النظر والمعدة، وتفاقم خطورة الامراض سنوات الاعتقال، والمعاناة النفسية اليومية. فالاسيران نبيل الاسمر وحسين عقيل فقدا ٧٠ في المئة من نظرمنا، ويعانيان من "الهي الزرقا"، ومما في حاجة ماسة الى طبيب عيون اختصاصي، ولكنه غير متوافر. والاسير غاندي ايوب يعاني من ٧ درجات ضعف في نظره.

اما الاسير سمير قاسم المعتقل منذ عام ١٩٨٨، فقد اصبح ضريحاً من جراء عدم معالجة التهابات شبكة عينيه.

وفي تاريخ ١٢/٢٣/١٩٩٨، نُقل الى مستشفى مرجعيون الاسيران جمال نبعه ومصطفى توبه وهما في حال الغيبوبة بسبب ارتفاع الضغط وتسارع نبضات القلب. وهذان الاسيران يقضيان ثلاثة ايام في المعتقل والايام الباقية في المستشفى منذ زهاء اربعة اشهر.

كذلك فإن الاوضاع الصحية للكثير من المعتقلين تفاقمت في المدة الاخيرة، واصعب الحالات الصحية هي:

- الاسير كرم مصطفى، يعاني من ديبك، امتد الى فخذيه، وهو مهدد بالشلل.

- مروان كنعان، يعاني من نشاف في الرأس.

- محمد سليم قاطباي (٦٤ عاماً) اصبح عاجزاً ولا يستطيع الوقوف على قدميه من مرض الروماتيزم.

- مصطفى عريبي، يعاني من التهاب القرحة، ويجب اجراء جراحة له في اسرع وقت.

- ابراهيم كرنيب مصاب بالتلاسيما، وشقيقه خليل يعاني اهتزازاً في رأسه.

وتعلمكم ان الوضع الصحي الخطير للاسير سليمان رمضان دفع بقوات الاحتلال الى اجراء جراحة المرارة له.

استمرت الردود المنذرة بالاعتداءات والتهديدات التي توأكبها، معتبرة ايها امتدادا للزمنة الداخلية التي تتخبط بها الدولة العبرية.

✽ النائب مروان فارس: "ان تكرار الاعتداءات الاسرائيلية على لبنان عموماً ومنطقة جنتا ونحلة خصوصاً، هو محاولة للخروج من الازمة الداخلية الاسرائيلية. وستبقى الاعتداءات مستمرة ما دام ان لاداع دولياً لهذه الدولة العدوانية.

ان لبنان الذي يساند المقاومة لا يجد بديلاً من هذا الخيار. ولا شك في ان مساندة الشعب اللبناني لمقاومته وجيشه، هي الطريق السليم للحوّل دون استمرار العدو في قتل المدنيين والابرياء".

✽ النائب عاصم قانصوه: "ان العدوان الاسرائيلي الجديد على منطقة جنتا وبلدة نحلة يأتي لتغطية حال الازمة والعجز التي يعيشها الكيان الصهيوني قبل الانتخابات.

ان هذا الامر يمثل نوعاً من الهروب الى الامام، وهو أسلوب مرفوض والحل لا يكون الا بتنفيذ القرار ٤٢٥ والانسحاب غير المشروط. ان الحق في الرد في اي وقت واي اسلوب، وان عدم التزام تفاهم نيسان، سوف يعرض المستوطنات في شمال فلسطين لخطر دائم".

✽ النائب السابق عدنان طرابلسي: "(...) نحن مع ان يقدم لبنان شكوى الى الامم المتحدة ومجلس الامن ومجموعة مراقبة تفاهم نيسان، ولكننا لا نريد ان تتحول هذه الهيئات حائط مبكى ومجرد صور واشكال لا تأثير لها، بل نريد ان نصل الى حقنا وان يعرف الرأي العام والمجتمع الدولي ان الصمائية ما زالوا مصرين على ارضهم وعدوانهم مهما تغيرت صورهم واشكالهم واقنعتمهم وازباهم السياسية".

وطالب الدكتور طرابلسي الدولة ووسائل الاعلام "كشكف ما يجري من حصار ودمم واعتداءات على اهلنا ف شعباً، ورفع هذا الامر الى اعلى المستويات الدولية حتى نرفع الظلم والعدوان عن اهلنا الصابرين الصامدين".

✽ حركة "التوحيد الاسلامي": "ان استمرار استهداف المدنيين الابرياء وحصدهم في بيوتهم واستمرار الاعتداءات الصهيونية المجرمة ضد اهلنا في الجنوب وقصف منطقة جنتا وبلدة نحلة للمرة الثانية على التوالي، واستمرار حصار العدو الحاد لضحايا منذ اكثر من عشرة ايام، اما تدل على اصرار هذا العدو وامعانه في قتل الانسان في لبنان على مرأى من العالم اجمع ومسمعه (...). اننا ندعو الى الحذر الشديد والوعي الكبير وتحمل المسؤولية وتصميم الساحة الداخلية ورض الصفوف بصدق واخلاص، لمواجهة مخططات هذا العدو وابطاح جميع محاولات الفتنة التي يسعى الى زرعها وتحققها".

## رسالة من حركة "الأمهات الأربع" الى نصر الله: نطلب وقف العمليات مؤقتاً علنا نرغم حكومتنا على الانسحاب

المستمرة في جنوب لبنان، جعلت الطرفين الاسرائيلي واللبناني متساويين في الخسارة".

اضاف: "ان الرسالة تضمنت نداء وجهه اب اسرائيلي سقط ولده في جنوب لبنان، وفيه: "انا خسرت ابني في هذه الحرب وأنت خسرت ابنك، لذلك اسمح لنفسي بأن اخاطبك لأن القاسم المشترك بيننا هو خسارة أعز ما يملكه الانسان في الحياة ألا وهو ولده.

وأخذت حركة الامهات الاربعة على عاتقها الاتصال بك ودعوتك الى وقف العمليات العسكرية مؤقتاً، علناً نستطيع ارغام حكومتنا على الانسحاب من جنوب لبنان ووقف هذه الحرب التي لا ناقة لنا فيها ولا جمل. انت رجل مخلص وتعرف الله. وتعلم ان الله ورسوله يجبان السلام وينهيان عن العنف وخصوصاً بين الجيران. وأوصى رسول الله بسابع جار. فما بالك ونحن أول جار لك؟ لقد كتب علينا العيش في هذه البقعة المقدسة اخواناً وليس أعداء. وعلينا تربية ابنائنا على المحبة كما دعا السيد المسيح، فلا نقتلهم في حروب مدمرة لا رايح فيها بل خاسرون".

وأمل الناطق باسم الحركة التي تضم ٧٠ الف عضو في "ان يستجيب نصرالله هذه الرسالة".

بثت الاذاعة الاسرائيلية ان الدولة العبرية تقدمت امس بشكوى الى مجموعة مراقبة "تفاهم نيسان"، في اعقاب اطلاق "حزب الله" النار من مجدلاون على موقع للجيش الاسرائيلي في القطاع الغربي من المنطقة الامنية في جنوب لبنان "خلاًفاً لتفاهم نيسان الذي يحظر استخدام المناطق المأهولة لأغراض عسكرية".

وأشارت الى ان هذه الشكوى تضاف الى ثلاث اخرى تقدمت بها الجانبان الاسرائيلي واللبناني الى المجموعة. ومن المقرر ان تلتئم المجموعة الاسبوع المقبل في الناقورة.

### رسالة الى نصرالله

من جملة اخرى، ذكرت الاذاعة ان حركة "الامهات الاربعة" وجهت رسالة الى الامين العام لـ "حزب الله" السيد حسن نصرالله، تطلب فيها وقف هجمات المقاومة على المنطقة الامنية وشمال اسرائيل "ولو في صورة مؤقتة كي تتمكن الحركة من الضغط على الحكومة الاسرائيلية لتجد الوسيلة من اجل اخراج الجيش الاسرائيلي من جنوب لبنان".

وقال الناطق باسم الحركة "ان الحرب

## السعيدي: المجتمع الدولي يتحمل المسؤولية عن الرعونة الاسرائيلية

حَمَل وزير الاقتصاد والتجارة ناصر السعيدي المجتمع الدولي "مسؤولية الرعونة المدمرة في التصرفات الاسرائيلية" حيال لبنان، مؤكداً ان الحكومة "لن تتردد في العودة الى مجلس الامن اذا واصلت اسرائيل اعتداءاتها".

وقد مثل السعيدي رئيس الوزراء سليم الحص في افطار اقامته مؤسسه "عامل" غروب امس في فندق "السرملند" وحضره الرئيسان حسين الحسيني ورشيد الصلح والوزيران انور الخليل وميشال موسى والنواب: احمد سويد، بيار دكاش، عبداللطيف الزين، ايوب حميد حسين يتييم وعلى حسن خليل وشخصيات.

وبعد الافطار القى رئيس المؤسسة الدكتور كامل مهنا كلمة لفت فيها الى ما تعانيه المؤسسة من ضائقة بعد توقف المساعدات الدولية والانسانية، وعرض لانجازاتها: وقال: "لقد واجهت "عامل" الازمة بمختلف الوسائل لكي تصمد وتستمر، ولكي يبقى لها نجمها مؤسسه ترى الى العطاء خيارا نابعا من الذات، لا ان تكون الاخيرة حافزا له، العطاء الصامت كان منذ ١٩٨٠ نجح "عامل" التي تمكنت بفضل جهود كوادرها واصدقائها من اقامة نشاطات صحية واجتماعية وتربوية، من اقصي الشمال الشرقي في المرمل الى اقصي الجنوب الشرقي في الخيام، عبر ٢٧ مركزا، بالإضافة الى جهاز دفاع مدني مجهز بـ ٣٠ سيارة اسعاف، وايفاد ١١٠٠ جريح للعلاج في الخارج وتركيب ٤٠٠ طرف اصطناعي لمبتوري الاعضاء. وان اخر مشاريع المؤسسة انشاء مدرسة مهنية في الضاحية بإدارة معلم "بيبلوس"، فضلا عن مهنية اخرى قيد التأسيس في العاصمة، ومشاريع اخرى تطمح المؤسسة الى تنفيذها خلال هذه المرحلة (...)"

واضاف: "ان ارث الحرب وما بعدها ثقيل جدا ان يوجد مئة الف عاطل عن العمل و ٢٥٠ الف يعملون بشكل موسمي او بشكل متقطع (...). وثلاث الاسر اللبنانية (اي اكثر من مليون لبناني) مداخيلها لا تغطي حاجاتها الاساسية، اي انها تعاني العوز والفقر والحرمان (وذلك وفقا لخريطة احوال المعيشة التي اصدرتها اخيرا وزارة الشؤون الاجتماعية بالتعاون مع برنامج الامم المتحدة الانمائي).

واكثر من نصف اللبنانيين (٥٨٪) لا يتمتعون بأي غطاء صحي، والـ ٤٢٪ الآخرون يحتاجون الكثير الكثير. ٢٠٠ الف مجر لم يعودوا حتى اليوم الى منازلهم و ١٥٠ الف اسرة في حاجة الى مسكن يضاف اليهم سنويا اكثر من ١٥ الف اسرة مكونة حديثا، فيما هناك ٢٠٠ الف شقة فارغة في بيروت وضواحيها.

٥٠ الف معاق (من الحرب وغير الحرب) لا يتلقون حتى الان الاهتمام المادي والمعنوي الكافي وعشرات الالاف من الاسر الضعيفة اقتصاديا والتي تضم ايتام وارامل. وتناول ما يتعرض له اهل الجنوب والباق الغربي "من انتهاك لحقوقهم من جراء الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة".

السعيدي

ثم تحدث السعيدي ومما قاله: "اما ونحن في رحاب جمعية يغلب عليها الطابع الجنوبي، فلا بد لنا من ارسال التحية من على هذا المنبر الى الصامدين على ارض الجنوب المناضل والى المجاهدين من رجال المقاومة الاشاوس. فالحقيقة الناصعة ان اللبنانيين ما اجمعوا على امر كما على التزام قضية تحرير الارض من الاحتلال الاسرائيلي الفاشم. ومن ثوابت الموقف حيال هذه القضية التمسك بطلب الجلاء عن الارض اللبنانية بلا قيد ولا شرط والتشبث بوحدة المسارين اللبناني السوري على صعيد التسوية التي لا نرضى بأن تكون اقل من عادلة وشاملة. والتزام دعم المقاومة الباسلة حتى تحرير اخر شبر من الارض اللبنانية. ان هم التحرير يختصر قضية لبنان في الوقت الحاضر.

اما التصعيد الذي شهدناه في المدة الاخيرة في اعتداءات اسرائيل المهيجة على لبنان وشعبه فانه يدل، من جهة، على مدى التخبط الذي يطبع الاوضاع الداخلية في الدولة العبرية، ومن جهة اخرى على ارقام لبنان في حمة الزيادات التي ترافق الحملات الانتخابية في اسرائيل. اننا نحمل المجتمع الدولي المسؤولية عن هذه الرعونة المدمرة في التصرفات الاسرائيلية. وهذا ما نفعله من خلال اتصالاتنا بالدول الخمس الكبرى ذات العضوية الدائمة في مجلس الامن ومع سائر الدول الصديقة في الامم المتحدة، وكذلك من خلال الاحتكام الى مجموعة "تفاهم نيسان". وفي حال واصلت اسرائيل اعتداءاتها على لبنان وعجزت مجموعة "تفاهم نيسان" عن لجمها فاننا لن نتردد في العودة الى مجلس الامن، مع الاقرار بأن "تفاهم نيسان" ادت دورا ايجابيا في الماضي على صعيد تهدئة الاوضاع".

اقامت "جمعية النادي الاهلي" في برج رحال (صور) افطارا برعاية النائب علي خريس وحضور شخصيات.

والقى خريس كلمة قال فيها: "ان ابواب شهر رمضان تدعونا الى مزيد من الالفة والمحبة والوحدة، وان التهديدات الاسرائيلية واعتداءاتها اليومية تدعونا الى مزيد من الصمود والمواجهة".

ابدى المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان في الدرس الرمضاني الذي يقيمه في مسجد الامام الحسين في برج البراجنة "ارتياحه الى المواقف والخطوات التي بدأها العهد وخصوصا على الصعيد الاداري، معتبرا انها بداية مشجعة لاصلاح الادارة وتفعيل المؤسسات وبناء الدولة العادلة والقادرة.

اقامت "ثانوية الشهيد محمد سعد في برج رحال (صور) افطارا لتلاميذها الايتام، تحدث خلاله مدير الثانوية عباس عباس.

اقامت "جمعية التعليم الديني الاسلامي" افطارا في مدرسة "المصطفى" في النبطية في حضور النواب محمد رعد، عبدالله قصير، نزيه منصور والنائب السابق رفيق شاهين وشخصيات. وتحدث المدير العام للجمعية محمد سماحة ثم الشيخ علي ياسين.

اقام فرع "جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية" في اقليم الخروب افطارا في ثانوية السلطان صلاح الدين في برجا حضره رئيس الجمعية الشيخ حسام قراقيرة. والقى رئيس فرع الجمعية الشيخ بلال حمزة كلمة. واقامت الجمعية احتفالا رمضانيا في مسجد زقاق البلاط تحدث فيه النائب السابق عدنان طرابلسي.

اقامت اللجنة النسائية في "هيئة دعم المقاومة الاسلامية" افطارا في بلدة بدنايل في حضور رئيس حركة "امل الاسلامية" حسين الموسوي الذي القى كلمة رأى فيها "ان احد اهم الدوار الجهادية التي يقوم بها المقاومون في لبنان انهم يكفون اذى الصاهينة عن البشرية"، ودعا الى مواجهة مخططات العدو التوسعية ومؤامراته الخبيثة التي تستهدفنا جميعا".

في طرابلس ("النهار") اقامت "الجمعية الطبية الاسلامية" افطارا حضره النائبان موريس فاضل وخالد زاهر والنائب السابق اسعد مرموش والامين العام لـ "الجماعة الاسلامية" الشيخ فيصل المولوي وفاعليات. والقى عضو مجلس بلدية طرابلس صفوح

يكن كلمة باسم الجمعية ثم تحدث الشيخ المولوي فأكد ضرورة ان يتضافر مجتمعنا الاهلي "ليبين نفسه وليساهم في رفعة الامن والوطن".

اقامت "الهيئة الاسلامية للرعاية" في صيدا افطارا في "واحة دار السلام" في منطقة شرجيل في حضور شخصيات.

والقى رئيس الهيئة عبد الحلليم زيدان كلمة عن انجازاتها وانشطتها ثم تحدث قاضي شرع صيدا الشيخ احمد الزين.

اقامت "جمعية حماية حقوق الانسان" افطارا لابناء "شهداء المقاومة الوطنية"، وتخلله اناشيد ومسابقات وتوزيع جوائز ومدايا. والوقت المسؤولة عن الاعلام في الجمعية تمام حمود كلمة.

اقامت اللجنة النسائية في "الجمعية الخيرية للتنمية" في بلدة الفاكمة (بعلبك) افطارا في مركز الجمعية في منطقة الزيتون، تحدث خلاله الشيخ محمد عبدالله الرفاعي.

نظمت "هيئة الاسعاف الشعبي" في بلدة عرسال محاضرة دينية بعنوان "رمضان دروس وعبر"، قدمت لها سلوى سكرية وتحدث فيها الشيخ محمد عبدالله الرفاعي.

## لقاءان حول "العمل البلدي والتنمية" ومشروع "النقل الحضري لبيروت"

دعا رئيس مجلس بلدية بيروت عبدالمنعم العريس امالي العاصمة الى حضور اللقاء التشاوري الذي يعرض خلاله مشروع "النقل الحضري لمدينة بيروت"، مع التركيز على المشاريع المقترحة لتقاطع سامي الصلح مع طريق الشام، وتقاطع عبدالله اليافي مع طريق الشام - المتحف، وتقاطع العدلية، وذلك الساعة مساء الجمعة المقبل في المركز الثقافي الفرنسي - طريق الشام.

اعلنت "المؤسسة الدولية للإدارة والتدريب" انها تنظم بالتعاون مع المجلسين البلديين في سن الفيل والشياح، لقاء عمل حول: "العمل البلدي والتنمية"، وذلك يومي الخميس والجمعة ٧ و٨ كانون الثاني الجاري في فندق "كومفورت" - الحازمية، في اطار برنامجها لدعم البلديات.

ويهدف اللقاء الى: "تزويد اعضاء المجلسين البلديين في الشياح وسن الفيل بالمعلومات والمهارات والخبرات والوثائق القانونية والمالية والادارية التي تمكنهم من ممارسة دورهم بفاعلية وكفاءة، تحديد الصعوبات التي يمكن ان تعرقل العمل البلدي والانمائي سواء تلك الناتجة من القانون الحالي للبلديات او تلك المرتبطة بالواقع الاداري والتنظيمي للبلديات والسعي الى بلورة الاساليب المناسبة لمعالجتها، تعزيز العمل البلدي الانمائي ودعمه في المرحلة المقبلة عبر تحديد ادوار الفرقاء المعنيين بالعملية التنموية (اجمعة حكومية، قطاع خاص، مؤسسات غير حكومية، هيئات مدنية) ومهماتهم وتشجيع المشاريع والانشطة المشتركة، تطوير العلاقة بين المجلس البلدي والمواطنين استنادا الى مبادئ الشفافية والصدقية والمشاركة".

ويتناول اللقاء المواضيع الآتية: سلطات البلدية المتعددة، التركيب الاجتماعي للمجالس البلدية والعمل كفريق واحد، اهمية العمل البلدي ودوره في عملية التنمية، مالية البلديات، الموارد البشرية في البلديات، مكنتة العمل البلدي والعلاقة مع سلطات الرقابة.

## ترقية ضباط في امن الدولة

صدر مرسوم رقمه ٣٦ قضي بوضع ضباط في المديرية العامة لأمن الدولة على جدول الترقية وهم: المقدم مصطفى دكروب الى رتبة عقيد اعتبارا من (١/١/١٩٩٩)، المقدم الطبيب نبيل قازان الى رتبة عقيد اعتبارا من (١/٧/١٩٩٩)، النقيب عييف قحج الى رتبة رائد اعتبارا من (١/٧/١٩٩٩)، الملازم فادي قرانوح الى رتبة ملازم اول اعتبارا من (١/٨/١٩٩٩).

ووقع المرسوم رئيس الجمهورية اميل لحود ورئيس الوزراء سليم الحص ووزير المال جورج قرقم.



## الضرائب والاصلاح

الاجماع اللبناني الذي طبع مجيء الرئيس اميل لحود وبداية عهده لم يدم على ما يبدو طويلا حيال الوضع الحكومي. فحكومة الرئيس سليم الحص التي لا يغلب عليها الطابع السياسي تواجه ظاهرا انتقادات كبيرة وكثيرة بعضها بسبب حال الارتباك التي وجدت فيها لناحية كثرة المواضيع المطلوب معالجتها في وقت قصير، لحاجة البلد اليها والتي باتت معروفة وهي معالجة الوضع الاقتصادي وتخفيض عجز الموازنة والاصلاح الاداري.

وإذا كان وضع الحكومة بعد ما يقرب من شهر على مجيئها صار على هذه الحال، فان بعض المراجع السياسية تتوقع ان تزداد العقبات امامها في الوقت الذي ستطرح فيه مشاريعها لخفض العجز، وهي محصورة بعدد من القطاعات اما بالمضي في التخصيص وهو امر بدأ يلقى معارضة جديّة اقله من جبهة النضال النيابية التي يرأسها النائب وليد جنبلاط وكثلة الوفاء للمقاومة وحتى ان بعض الوسطاء ترى ان معارضة هذا التوجه ستشمل كتلة الرئيس رفيق الحريري.

وسياسة التخصيص، اي انتقال ملكية بعض القطاعات العامة الى القطاع الخاص كليا او جزئيا امر يتطلب وقتا طويلا، وخصوصا ان مردوده المالي لن يأتي في وقت قريب، ولأن هذا الامر يتطلب قرارات حكومية شفافة ومناقشة مستفيضة في المجلس النيابي، مع ما سيواجهه من معارضة جديّة من قوى اساسية.

وبالاب الثاني الذي يمكن ان يخفف عجز الموازنة غير سياسة التقشف التي بدأتها حكومة الرئيس الحص، هو استرداد قطاع النفط والترابطة والريجي واستيفاء رسوم الاملاك البحرية، لان لذلك مردودا مباشرا على الخزينة يقدر بمئات ملايين الدولارات.

وانذا لم تتمكن الحكومة من القيام بذلك في وقت قريب، فليس امامها غير الضرائب التصاعدية التي ينادي بها الوزير السابق وليد جنبلاط، والتي قد تلقى معارضة شديدة من اصحاب الراسمائل اللبنانيين وغير اللبنانيين. والتي تؤثر على الاستثمار في لبنان، وهو امر يعوق تنشيط عجلة الاقتصاد المصاب ببعض الجمود.

ومن هنا فان امام الحكومة ضرائب مباشرة على السلع الاستهلاكية وليس خافيا على احد ان النفط والبنزين ومشتقاتهما، سيكونان مدار تفكير الحكومة بزيادة الاسعار رغم ان هذه القرارات ليست شعبية، وكان يرفضها الرئيس الحص وزملاؤه في المعارضة يوم كان الرئيس رفيق الحريري يطالب او يلجأ الى ضرورة اتخاذها لتغطية نفقات سلسلة الترتب والرواتب، التي اقترتها الحكومة السابقة وحالت قوى سياسية دون تمكينها من اتخاذ قرار بتأمين التغطية المالية لما بزيادة اسعار البنزين، لانه كما كان يقول اركان المعارضة هو قرار غير شعبي.

هذا من الناحية المالية اما من الناحية السياسية والادارية فان الوزير وليد جنبلاط ومعه جبهة النضال عبر عن مخاوفه من ان تأتي القرارات التي سيتخذها مجلس الوزراء غدا الخميس، لجهة الاصلاح الاداري، بوضع عدد من كبار الموظفين في تصرف مجلس الخدمة المدنية، وتعيين آخرين مكانهم، بشكل تأري من رئيس الحكومة السابق رفيق الحريري، وعلى نحو يذهب معه الصالح بجزيرة الطالع. وهذا الامر تلمح اليه اوساط الرئيس الحريري، الذي لا يرى مبررا لاستمرار الحملة على الانجازات التي حققها، والمبالغة في بعض الاخطاء التي حصلت خلال حكوماته، فهو يقول أنه اقر منذ اشهر ان هناك اخطاء حصلت، وان كان يخطط لاصلاحها، دون ان يكون ذلك انطلاقا من مبدأ الانتقام بل تطبيق مبدأ الثواب والعقاب. وهو امر ينتظره اللبنانيون وخصوصا ان شعار العدالة والشفافية وضع امام المواطنين ليكون لهم حق الرقابة والانتقاد.

ورفيق الحريري الذي لا يزال يمد يده للتعاون والدعم بشكل ايجابي للمساهمة في استكمال عملية البناء والنهوض الداخلي والتحصين الخارجي، وهو ما قاله وردده منذ يومين، وفعله قبله عند لقائه الرئيس الفرنسي جاك شيراك وخصوصا بالنسبة للوضع المتأزم في جنوب لبنان والتهديدات والاعتداءات الاسرائيلية التي يجاهر بها نتنياهو خدمة لطموحاته الانتخابية.

ويجز في نفسه وكذلك في نفس غيره من المقربين اليه، ان تستمر الحملة على ما قام به، وكأن الوطن في حال من الاسترخاء، ولا شيء يحتاج للاهتمام غير السجلات السياسية، والحملات المنظمة، كأنه هو في الحكم ومن يقومون بالحملات في المعارضة، بينما واقع الحال هو الصحيح، فالطيريرك صغير وغيره يحذرون يوميا من الوضع في الجنوب ومن خطورة التهديدات الاسرائيلية، ولذلك فان المطلوب اليوم هو اتباع سياسة تصليب الوحدة الوطنية لا العمل على الشردمة السياسية تلبية لاغراض سياسية.

نبيل ناصر

## انتخابات الكتائب

جاءنا من عضو المكتب السياسي في حزب الكتائب سيمون الخازن تعليقا على انتخابات رئاسة الحزب جاء فيه:

"تلافيا لأي تأويل او تفسير مبهم والتزاما لمبدأ الشفافية مع الذات ومع الغير ادلي بالآتي: اولاً: ان عزوفني عن اتخاذ اي موقف حتى الان من الاستحقاق في الحزب مرده الى الميثاق الذي التزمته مع الرفاق والقاضي بعدم مقاربة الاستحقاق قبل انقضاء فترة الحداد الرسمية في الحزب والممددة باربعين يوماً.

ثانياً: ان المشروع الذي نعمل على تظهيره ونفرد له الاولوية هو قيام قيادة جماعية تتولى اكمال ولاية الرئيس الراحل الدكتور جورج سعادة وترسيخ النجم الوطني والسياسي الذي رسمه، والا تأمين توافق او شبه توافق مسند الى اكثرية موصوفة حول الرئيس المقبل.

ثالثاً: ان الاخفاق في بلوغ احد هذين الهدفين يجعل مسألة ترشيحي لرئاسة الحزب أمراً طبيعياً الى الرفاق المرشحين الذين اقدر فيهم المناقبية الحزبية والمزايا القيادية".

## طيران كثيف يقلق الجنوب

### متفجرتان في أرنون واصابات للاسرائيليين

دبابتي "ميركافا" اسراييليتين اقتحمتا أزرقة طلوسة وتنسبتا بأضرار، منها الجرار الوحيد الذي ينقل مياه الشفة لمحمد عبد ترمس وهمم احد الجدران، ودممت قوة اسراييلية بعد الظهر ارنون وفتشت منازلها.

وكتب مراسل "النهار" في صور ان الطيران الحربي الاسراييلي لم يغب طوال النهار عن أجواء القطايعن الغربي والأوسط، ان حلق على علو مخفوض ونفذ غارات وهمية وخرق جدار الصوت مراراً، وجبه برمايات من مضادات أرضية.

ومن مراسل "النهار" في النبطية ان الطيران الاسراييلي جاب طوال النهار أجواء النبطية والاقليم.

وفي بيروت، أعلنت "المقاومة الاسلامية" ان "مجموعة الشهيد ميثم مغنية هاجمت في الأولى الا ربعاً فجر (أمس)، قوة صهيونية مؤلفة في كسارة العروش، فيما كانت مجموعة الشهيدان غسان غانم ونبيل أخضر تهاجم موقع بكر كلاب. واستخدم المجاهدون في الهجومين الاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية وحققوا فيها اصابات مباشرة.

وكانت مجموعة الشهيدان محمود سلمان وعلي كوتراني هاجمت في الثامنة والديقة الـ ٤٠ ليل (الاثنين) قوة لحدية أثناء قيامها بأعمال التدشيم في موقع سجد".

وأفادت "السرايا اللبنانية لمقاومة الاحتلال" ان إحدى مجموعاتها هاجمت في السادسة والنصف صباح (أمس) موقع حداتا بالأسلحة المناسبة، محققة فيه اصابات مباشرة.

وفي الوقت نفسه، كانت مجموعة أخرى تهاجم موقع برعشيت بالأسلحة المناسبة وتحقق فيه اصابات مباشرة".

حلّق الطيران الحربي الاسراييلي بكثافة أمس في الأجواء الجنوبية مثبّراً قلق المواطنين، فيما شنت المقاومة سلسلة هجمات في الساعات الأخيرة.

وأفادت مراسلة "النهار" في بنت جبيل ان دورية لـ "جيش لبنان الجنوبي" تعرضت للرابعة بعد ظهر أمس لانفجار عبوة على طريق موقع ارنون، وتزامن الانفجار مع هجوم بالاسلحة الرشاشة وقذائف الآر. بي. جي. على الدورية التي رد عناصرها على مصادر النار.

وفي الثامنة مساءً انفجرت عبوة ثانية على مسافة امتار من مكان انفجار العبوة الأولى، ووفق المعلومات الأولية أدى انفجار العبوة الثانية الى اصابات في صفوف الاسراييليين وقد أعقب ذلك تحليق للطيران الحربي الاسراييلي استمر حتى ساعات الليل مع عملية تمشيط وقصف مدفعي، وأفيد ان طائرة هليكوبتر عسكرية اسراييلية هبطت في قلعة الشقيف مدة ربع ساعة بعيد الانفجار الثاني فيما كانت أخرى تحلق فوق المكان. وعلم ان الأولى أجلت جريحاً من الاسراييليين.

وكانت مصادر "جيش لبنان الجنوبي" أفادت ان موقعي سجد وكسارة العروش التابعين لهذا الجيش، تعرضا ليل الاثنين لقصف مدفعي وصاروخي من مرتفعات اقليم التفاح.

وصباح أمس، تعرض موقعا شقيف النمل وبرعشيت لقصف مماثل من أطراف حداتا وزريقين، جبه بقصف مماثل.

وحلق الطيران الحربي الاسراييلي بعيد الثالثة بعد ظهر أمس على فترات متقطعة حتى المساء، فوق القطاع الغربي، وذلك لليوم الثاني.

وأوردت "الوكالة الوطنية للاعلام" ان

## الزائر الرسولي

### على موارنة افريقيا

### في لبنان

البترون - "النهار":

عاد من القاهرة والسودان الزائر الرسولي على موارنة افريقيا المطران يوسف زرغام لقضاء اسبوعين في بلدته عبرين بين الاهل والاصدقاء.

وكان المطران زرغام قبيل عودته شارك في مؤتمر عن الاسرة عقد في القاهرة بدعوة من اللجنة البابوية للاسرة بحث في خلاله كل المواضيع التي تهم الاسرة ومنما الاستنساخ ووسائل منع الحمل وغيرها.

ويذكر ان كنيسة لبنان تمثلت في المؤتمر بفريق من الكهنة والعلمانيين برئاسة المطران بشارة الراعي. واستمر المؤتمر ثلاثة ايام وحضرته وفود من سوريا والعراق والاردن والمغرب وتونس، الى نخبة من اساتذة جامعات في اوروبا، ودار نقاش حول كل المواضيع المطروحة.

وتناول المطران زرغام المؤتمر في حديث له امام زواره بأنه "استمر ثلاثة ايام من العمل الجاد والعميق. وكانت الكنيسة مهتمة جدا بموضوع الاسرة اذ هو موضوع حياتي والكنيسة مؤتمنة على الحياة وبهيمها كل ما يهم الانسان".

# المطلوب خطة طوارئ لمعالجة الزيبار والمجارير حل جزئي لتلوث مياه طرابلس لن يكتمل قريباً إعادة تشغيل مصافي البحصاص لمكافحة الأتربة

طرابلس - من نقولا طعمه:

في غمرة الوضع المأسوي الذي تعيشه مدينة طرابلس جراء تلوث مياهها، تلوح بارقة خيولة من شأنها الحد من التلوث عبر مكافحة جوانب محددة، وتتمثل في ترميم مصافي البحصاص المتوقفة عن العمل منذ عام ١٩٨٥، وهي "المتخصصة" في تنقية المياه من الوحول والرمول والأتربة من دون القدرة على مكافحة زيبار الزيتون والملوثات الكيميائية والصناعية.

ومياه طرابلس ومصافياها تشبه حكاية "البريق الزيت" وتعود فصولها الى الخمسينات، رغم علم نصف مجلس الوزراء بأمر تلوثها، وهي وزارات: الداخلية، الموارد المائية والكهربائية، الصحة، البيئة، الاشغال العامة والسكان. فمشروع مياه طرابلس ولد ملوثاً واستمر كذلك.

## مصفاة لا تصفي

فبعد زهاء خمسين عاماً من المشكلة، والكل عارف، تعود المصافي الى العمل من النقطة التي بدأتها مطلع الستينات: تصفية الوحول والرمال، والتعقيم الميكروبي بالكور. اما ما تبقى من تلوث زيبار الزيتون والعناصر الكيميائية المختلفة المصدر، فلا حل لها في تلك المصافي.

فبعدما جرّت مياه هاب اوائل الخمسينات لتغذي التوسع العمراني الذي شهدته طرابلس، ولم تعد تكفيها مياه "رشعين" والابار المحلية، لم تلبث المشكلة ان طلت برأسها بعد عام واحد من بدء التغطية بمياه "هاب" حين تسرب اليها زيبار الزيتون من معاصر الكورة، وعاد المعينون بشؤون المياه والمدينة يتساءلون: كيف نلغي التعكير؟ وبعد اخذ ورد، ومطالبات الدولة بالتدخل تقرر انشاء مصافي البحصاص عام ١٩٥٩، ووضعت في العمل عام ١٩٦٣، واشتغلت فيها اربع مصاف، تزود المدينة بعشرين الف متر مكعب يوميا. اضيف اليها اربع مصاف اخرى، اي عشرين الف متر مكعب ايضا في عام ١٩٦٨. بعد ذلك لم تعد المياه عكرة بالوحول والأتربة والرمال، وعقمت المصفاة بالكور، بدون الغاء التعكير بالزيبار والباقيا الاخرى.

وعاش سكان طرابلس على هذا الحال، المعينون في المدينة والدولة على علم بان المصافي حلت جزءاً من المشكلة فحسب، اما هم فلم يدروا بذلك، واقتصرت الاجراءات على مبادرات فردية بسد بعض البوابع التي ينفذ منها الزيبار الى مصادر مياههم، وما يحمله من مخلفات اخرى كالرمول في اجزاء مختلفة من مناطق الكورة العليا، ولكن بدون

نتيجة.

وعام ١٩٨٥، اندلعت حوادث طرابلس واصيبت المصافي في اليوم الاول من ايلول في ذلك العام بقذائف صاروخية دمرت المحطة وتجهيزاتها فتوقف العمل بها، وما لبثت "مصلة مياه طرابلس" ان اعادت ضخ المياه الى المدينة بدون تصفية، ولكن باضافة الكلور للتعقيم.

## تلوث متعدد الملوثات

قدر المدينة ان تعيش على مياه ملوثة، فمع انقطاع مياه "هاب" بعد اصابة المصافي، فرّغت القساطل من المياه، فشفطت مياه شبكة المجارير عبر الثقوب الكثيرة الموجودة في الشبكة، اما لاهتراء، او لتكسر طارئ بسبب الحروب، فعادت المياه المبتذلة الى البيوت بعدما تصرفت منها. والمأسوي في الامر انها استعملت في العديد من المناطق ولتترات طويلة من الوقت قبل ان يعاد ضخ مياه "هاب" اليها.

وتتفاقم الازمة مهدوء مع التوسع والعمران السكاني والصناعي والانشائي في الكورة التي تصب نفاياتها المختلفة، من نفايات المنازل ومياهها المبتذلة وزيبار الزيتون، الى زيوت المحطات ونفايات المصانع، في الاودية عبر ثغورها وشقوقها الى المياه الجوفية، فتلوثها، في حين ان المصافي غائبة عن الدور الذي كانت تقوم به، وهو اصلا دور محصور بتصفية الوحول، والتعقيم ضد بعض الميكروبات.

وحتى اليوم، لا تزال مياه "هاب" تصل الى المنازل على هذا النحو، اي مباشرة من المصادر الجوفية، مع كل ما تحمله من ملوثات.

وعن سبب عدم قطع المياه الشديدة التلوث عن المدينة، يرد مدير "مصلة مياه طرابلس" المهندس محمد سعيد ضناوي على سؤال لـ"النهار" بقوله: "اذا قطعنا المياه عن المدينة، تشفط القساطل الفارغة مياه المجارير وتنقلها الى المنازل. فآثرنا السيء على الاسوأ".

ومع تمادي الازمة، تتعمق المأساة وخصوصا في ظل تجاهل المعينين الرسميين رغم وصول خبير من منظمة الصحة العالمية مطلع عام ١٩٩٧ الى طرابلس، ومكوثه فيها لايام عدة، اجرى ابحاثا دراسة عن واقع المياه، ورفع التقارير اللازمة الى الوزارات المعنية طالبا حماية المياه الجوفية من مادة الزيبار، والمشتقات النفطية، ومنع مياه المجارير عن طريق تركيب شبكة صرف صحي لبلدات الكورة، ورفع الملوثات قبل ضخ المياه الى المنازل.

انشئت المصافي لمعالجة التلوث، الا انه لن تكون هناك معالجة كاملة في وقت قريب، لانها ستعمل في شكل جزئي، كما كان مخطط لها اوائل الستينات. وعن ذلك يقول ضناوي: "ان دور المصافي محصور في الاساس بنزع الرمول والأتربة والوحول، وتخفيف الملوثات الجرثومية بالاعتماد على مواد كلسية، ومادة كلور الحديد التي تجذب ذرات الوحول. ومنذ انشائها، لم تكن المصفاة مهيأة لمعالجة زيبار الزيتون".

ويضيف: "مع تطور الاحداث اللبنانية، وما شهدته مناطق الكورة من توسع عمراني وصناعي، زادت نسبة الملوثات واصنافها، وهي الملوثات الصناعية والكيميائية، وملوثات الصرف الصحي. وبعضها ليس له علاج، لا في مصلحتنا ولا في اي مكان اخر، مثل التلوث الكيميائي. لذلك، اقتضى التحذير لمنع اصحاب محطات المحروقات والمستشفيات والمصانع من رمي نفاياتها في مجاري الاودية، ولا ادري اذا كان هذا التحذير أخذاً مجراه القانوني".

وعن دور المصافي بعد تجهيزها واعادة تأهيلها، يقول: "تمت اعادة تأهيلها لتقوم بالدور الذي كانت تقوم به سابقا. سيبقى الزيبار من ابرز ملوثات مياه هاب اذا لم يمنع تسربه الى المياه الجوفية، وكذلك ملوثات المنازل والمصانع والمستشفيات، كلها تحتاج

الى اجراءات في اماكن الدولة لتنفيذها لتبقى مجاري المياه والودية نظيفة خالية من النفايات. واود الإشارة الى وجود ابار مقعرة تستعمل للصرف الصحي في المنازل فتشكل مصادر تلويث للمياه الجوفية في شكل مباشر، والبلديات تعرفها ويجب ردمها ومنع استعمالها".

## حل جزئي

تتجمع مياه هاب عبر قناة اسمنت مسلح في خزان كبير في محطة التصفية، ومنها تقوم مضخات بشفط المياه مع كل ما تحمله الى بركتين كبيرتين لتصفية اولية ثم الى ثلثي بركة للتصفية، مغطاة بحصى خاص. لكل بركة منها شفاط للمياه، فتنزل المياه من البركة بعد المرور بالحصى الى مستوعب صغير، ومنه الى المستودعات الكبرى المتعرجة، حيث يوضع الكلور وبعض مواد الكلوس، وكلور الحديد لتنقية المياه وتصفيتها وتعقيمها، ثم تضح الى المدينة.

وتجرى عمليات فحص يومية للمياه في مختبر المصفاة، وفي ضوء النتائج، تعطى اشارة تزويد المياه بكمية الكلور اللازمة لتعقيمها.

ايام قليلة وتصل المياه بالمواصفات التي تستطيع المصافي تحقيقها الى منازل طرابلس لتحل بعض ازمة المياه فيها.

## في محاولة للحد من خوف الأهالي الاستشاري: مطمر الكورة يستوفي الشروط الصحية والبيئية

رداً على ما جاء في "نهار" ٢٩/١٢/١٩٩٨ تحت عنوان "مشروع مطمر للنفايات يتحول بركان مخاوف ومعارضة"، أوضح المكتب الاستشاري ((LIBAN CONSULT) المكلف من مجلس الانماء والاعمار وضع دراسة للمشروع، ما يأتي:

"اتصل المكتب مطلع عام ١٩٩٥ بالمسؤولين في قضاء الكورة بغية تحديد مواقع تتأمن فيها الشروط الفنية والبيئية وتملكها الدولة او البلديات تجنباً لأي استملاك يؤدي الى إتفاق للأموال العامة. وعندما تبين ان أياً من الطرفين لا يملك مواقع ماثلة، حرص المكتب على الاتصال بالهيئة البيئية المحلية للوقوف على رأيها، وتم اختيار الموقع المذكور بالتعاون مع المسؤولين في المنطقة وهم يتوفون الى حل جذري لمشكلة النفايات التي ترمي عشوائياً وفي مجاري المياه. ولجهة تأثير المطمر في البيئة توضح انه يقع على حدود منطقتي دار شمزين وكفرحزير العقاريين ويبعد نحو ثلاثة كيلومترات عن اميون، اربعة كيلومترات عن بشمزين، كيلو مترين ونصف الكيلومتر عن كفرحزير، وكيلومتر ونصف الكيلومتر عن دار شمزين. وتحوطه الجبال فتجعب عن مجموعة المساكن التي يبعد أُناسها نحو كيلومتر واحد. وقد أظهرت دراسة الموقع الميكرولوجية وجود مجاري مياه تتسح تماماً معظم أيام السنة، وغياب الينابيع.

## في محاولة للحد من خوف الأهالي (تتمة)

وفي وسطها قسطل بلاستيك للبذل قابل للمعاينة بواسطة آلة فيديو وفيه ثقبو تسمح بالتقاط مياه الشتاء الملوثة Lixiviats التي تعبر طبقة النفايات وتصل بواسطة القسطل الى محطات لمعالجتها. وتسحب المياه وفقاً لكمية الامطار السنوية المتراكمة. ولحظت الدراسة تنفيذ آبار لاستخراج غاز الميثان وثاني أكسيد الكربون (Biogaz) وحرقة تلافياً لأي انفجارات.

اما المساحة الفعلية اللازمة لانشاء المطمر وملحقاته واستخدامه لمدة تتجاوز العشرين سنة فهي نحو ٥٠ الف متر مربع (كما تظهر الخرائط التنفيذية التي أعدها المكتب وسلمها الى مجلس الانماء والاعمار وجماز الـ "PCV" التابع لوزارة الشؤون البلدية والقروية، الا انه اذا أضفنا المساحة اللازمة لتأمين حرم محاذي للمطمر عرضه ٣٥ متراً تصبح المساحة الاجمالية نحو ١٠٠ الف متر مربع تضاف اليها فضلات العقارات المستملكة. وقد اعتمد هذا الحرم بغية تخفيف تأثير المكب في العقارات المجاورة. أما عملية تخمين سعر الاراضي المنوي استملاكها فهي من مسؤولية الجهات الادارية والبلدية المختصة وحدها. وبالنسبة الى أنواع النفايات الواردة الى المطمر والأفضية المستفيدة منه فقد لحظت دقاتر الشروط ضرورة مراقبة النفايات وحصراً بالمنزلية واستبعاد نفايات المستشفيات والنفايات الصناعية.

وفي المشروع امكان إفادة قضاء بشري، وعلى الأقل قسم من قضاء البترون، من المطمر لتخفيف كلفة التنفيذ وأعباء التشغيل عن البلديات. وستتم مراقبة العمل في المطمر عشرة أعوام او أكثر للتأكد من سلامة منشأته وعدم تلوث الطبقة الجوفية عبر فحوص شهرية تؤخذ من آبار يحدد عددها وفقاً لمدرولوجية المنطقة الجغرافية".

كذلك لحظت حماية السواقي وإنشاء أقبية من الاسمنت المسلح لتصريف مياه الشتاء. ويتطلب تشغيل المطمر في المدى البعيد تسيير نحو ٣٥ شاحنة حديثة يومياً لنقل النفايات من التجمعات السكنية الى المطمر ولا يؤثر عبورها سلباً في المناطق السكنية نظراً الى بعد الموقع من جهة، وتحديد ساعات تشغيل المطمر من الثامنة صباحاً الى الرابعة بعد الظهر من جهة أخرى.

واستيفاء للشروط البيئية المفروضة من البنك الدولي اعتمدت الدراسة:

- وضع غطاء من الاتربة على سطح النفايات في شكل يومي تلافياً لتطايرها وانتشار الحشرات.

- اعادة زرع اشجار الزيتون في أماكن أخرى.
- اقامة حاجز من الاشجار في محيط المطمر.
- تنفيذ طبقة Geomembrane عند انتهاء العمل في المطمر مع غطاء كامل من البحص المصفي لمياه الشتاء وأتربة تزرع فيها الأشجار.
- حماية المياه السطحية بواسطة قناة من الاسمنت تحت المطمر توصل المياه الى المجرى الطبيعي.

- توسيع الطريق المؤدية الى المطمر وتعبيدها.

اما الدراسة التقنية للمطمر فلحظت اربع خلايا تراوح مساحة كل منها بين ٢٥٠٠ و ٥٠٠٠ متر مربع وتحدها لجهة الشرق ستائر ترابية متينة ولجهة الشمال حواجز طبيعية تمت معالجتها. ورغم ان الدراسة الجيولوجية والجيو-تقنية أظهرت ان أرض المكب مؤلفة من طبقة عازلة سماكتها ١,٧٠ متراً أضفنا طبقتين من الدلفان سماكتهما ٥٠ سنتيمتراً وتعلوهما طبقة بلاستيك (PEHT) مغطاة بعازل يحميها وفوقه أفقياً، طبقة من المصافي سماكتها ٠,٣٠ متر

## احتلال الاراضي اخطر ام العقول؟

الفعليتين وليس الشكليتين كما هي الحال الآن. ومن الامثلة على ذلك، رغم اختلاف الظروف، أوروبا. فخلال القرن العشرين المقرب من الانتهاء مات زهاء ٨٠ مليون اوروبي بسبب الحروب التي عصفت بهذه القارة. لكنهما، وعبر ( دولة منها تتكلم كل منها لغة مختلفة عن الاخرى، توصلت بعد عقود الى حال من الوحدة كان آخر مظهر لها العملة الموحدة "اليورو" التي "حاشرت" الدولار الاميركي يوم اطلاقها رسميا في الاسواق النقدية العالمية.

سركيس نعوم

### خصخصة - ) -

#### الأمير علاقة

كلام سياسي بسيط في مسألة اقتصادية معقدة:

كل المؤشرات تفيد ان معالم معركة سياسية على ايقاع طائفي ومذهبي، تتجمع الآن عند تخوم موضوع الخصخصة الذي يشغل بال الكثيرين هذه الايام.

فالدولة ترى في الخصخصة مدخلا الى التوفير ووقف الهدار. وكثيرون من أهل الدولة يجدون فيها مدخلا الى مشكلة معقدة مع الأزمات والمحاسيب الذين قد يعودون غدا الى النوم على عتبات "الزعماء" وفي بلاطهم... اما جيوش المتنفعين الذين تم حشرهم حشراً في ادارات الدولة ومؤسساتها فتكاد ان تصرخ منذ الآن: قطع الارزاق من قطع الاعناق... فيا للسخرية.

لكن ليس من الواضح بعد انا كانت الحكومة ستمضي فعلا في طريق الخصخصة، التي تشكل مدخلا جيدا الى قطع الارتزاق من "البقرة الطوب" وقد جفت ضروعها [لمن يتذكر]، ولا من الواضح انا كان الرئيس سليم الحص سيمضي في طريق الامير علاقة على أمل الوصول الى عز بعد فاقة، غير ان الخصخصة في نتائجها على العامل التوظيفي والانتفاعي والتشبيهي تشكل بالفعل عملية تطهير اداري عجزت عنه الدولة اللبنانية منذ تأسيسها تقريبا، حتى وصلنا الى زمن العجائب والغرائب، ففي حين يتحدث الوزير حسن شلق عن آلاف الوظائف الشاغرة يتحدث غير من الوزراء عن جيوش الموظفين المفروضين فرضا على الدولة، والذين قد يتم تنسيبهم الى ما يسمى "مكتب الفائض"... وأنعم وأكرم!

في أي حال يبدو حتى الآن ان الحكومة تتجه الى ما يسمى "اميركنايزيشن" اي تطبيق النموذج الاميركي في الادارة، وهو يعني في النهاية استفتاء الدولة عن فائض الدولة لا تجميعه في انتظار ايجاد المكان اللائق إن وجد، وهذا الاتجاه يقود في طرقات عدة منها الخصخصة ومنها الدمج ومنها الالغاء والحذف.

غير ان هذه التوجهات بدأت تثير تمللا ضمينا في مواقع عدة، ولا داعي هنا لاستذكارت تصريحات وتعليقات أخذت في الاتساع والتعاقد ولن تثبت ان تتحول مقارعة سياسية على تخوم الخصخصة.

والمشكلة ان هذه العملية في مجملها تنطوي في اتجاهاتها وقراراتها على شيء من التعميم غير العادل، فانا كانت عملية تحديث الادارة وضبطها تفرض الاستفتاء عن جيوش المحاسيب والارزاق في الوزارات والادارات والمؤسسات، فان عملية الخصخصة يمكن ان تتحول في مواقع وأمكنة كثيرة قطعاً فعليا للارزاق والاعتناق، ان ماذا يفعل مثلا آلاف الموظفين المنسيين منذ عشرات الاعوام في مجال هذه الوزارة او الادارة او المصلحة، وقد هبت عليهم رياح الخصخصة لتضعهم في البطالة والعوز؟

ولا نظن ان سليم الحص الذي يملك عطفاً حيا ل هذه الطبقة من "بؤساء الادارة اللبنانية"، وما أكثرهم، سيفعل عن هذا الواقع ليترك سيف الخصخصة يفعل فعله، ولهذا فان الحديث عن التأني والتروي والدرس قد يطول ويطول كثيرا مع ان الواقع المالي للدولة لا يتحمل الانتظار.

وحتى الآن تبدو مسألة الخصخصة حتمية لا مفر منها في مؤسسات يبلغ فيها الهدار حد الفضيحة المشهودة، حيث تتوالى الخسائر بعشرات الملايين في حين تترجح مؤسسات خاصة مشابهة عشرات الملايين، ولكنها أي الخصخصة، تبدو في أمكنة أخرى حماقة فعلية او بعزقة حقيقية، حيث تتخلى الدولة عن مداخيل مؤكدة بعشرات او بمئات الملايين للقطاع الخاص.

وانا كانت مسألة جواز الخصخصة هنا وعدم جوازها هناك من مسؤولية الحكومة التي لا تنقصها الخبرة والكفاءة، فان الامكانيات المتاحة للمضي في هذا الطريق الدقيق والحساس تتطلب من معظم أهل الدولة والطايف السياسي الراهن الخروج من جلودهم والاقلاع عن نسج "الزعامة والقيادة" عبر جعل الدولة قطعة من الجبنة تتقاسمها حصصاً.

ونعرف ان كثيرين من السياسيين يصيرون في سرهم الآن: الخصخصة؟ يا للثبور وعظائم الأمور! وان هذا الامر لن يبقى مكتوماً، حين تتجمع بالفعل مؤشرات معركة سياسية على تخوم هذه الخصخصة.

ونعرف ايضا ان أهم معارك هذا العهد الذي يحمل اسم التغيير، وأهم رهانات رئيسه العماد اميل لحود ان نسك العملة اللبنانية يوماً بالقول، عز بعد فاقة.

ولكن...

راجح الخوري

يواجه العالم العربي اليوم ثلاث مشكلات مهمة ومعقدة في آن واحد في رأي مصادر سياسية دبلوماسية عربية، هي الآتية:

١- انتقال عملية السلام الشرق الاوسطية من التعثر على المسار الفلسطيني ومن الجمود على المسارين السوري واللبناني الى التجميد الازدي والرسومي. وقد قام بذلك رئيس حكومة اسرائيل بنيامين نتانياهو عندما اعلن تجميد تنفيذ مذكرة "واي بلانتايشن" الموقعة مع السلطة الوطنية الفلسطينية بسبب اضطراره وحكومته والشعب الاسرائيلي كله الى الاستعداد للانتخابات العامة المقررة في السابع عشر من ايار المقبل. وقام به ايضا الكنيست عندما وافق، وان في قراءة اولي، على مشروع قانون يربط الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي السورية المحتلة بموافقة اكثرية نيابية كبيرة، ثم بموافقة شعبية "واسعة" عبر استفتاء مخصص لهذا الموضوع. والتجميد المذكور لا بد ان يؤدي عندما يزول السبب الاساسي له وهو الانتخابات، الى تغيير جوهر في عملية السلام وقد يجعلها غير ذات موضوع. ذلك ان نتانياهو الذي تعمد، بمعاونة الجميع، تطويل المدة الفاصلة عن الانتخابات سيستغل هذا الوقت من اجل تكثيف الاستيطان اليهودي في الضفة الغربية والسيطرة ديومغرافيا على القدس في صورة نهائية. والتجميد نفسه لا بد ان يؤدي الى مضاعفة الحماسة على الجبهة اللبنانية-الاسرائيلية في ظل حاجة نتانياهو الى تسجيل "انتصارات" معينة، وفي ظل استمرار المقاومة الاسلامية والوطنية في عملها المشروع ضد الاحتلال في بعض الجنوب والبقاع الغربي.

٢- استمرار مشكلة العراق مع المجتمع الدولي، وخصوصا مع الزعيمة الاحادية لعالم اليوم الولايات المتحدة، من دون حل وتوقع تفاقمها بعد الضربة العسكرية الاميركية-البريطانية له في كانون الاول الماضي. وفي هذا الاطار يندرج التجميد، او على الاقل التلويح من واشنطن ولندن، بضربة عسكرية اخرى له بعد انتهاء شهر رمضان او بضربات متتالية متفاوتة القوة والكثافة من اجل اضعاف نظامه في صورة منهجية.

٣- انخفاض اسعار النفط الذي يعد العرب او بعضهم من اكبر المنتجين له في العالم بطريقة مأسوية انا جاز التعبير. وتوقع استمرار هذا الانخفاض بحيث يصبح ربح المنتجين منه ضئيلاً او ربما يوازي الكلفة، وكذلك بحيث تصبح الدول النفطية، وتحديدًا العربية، مدينة كثيرا وعاجزة عن الوفاء بمتطلبات شعوبها بعدما عودتها على مستوى معين من الرخاء وفي الوقت نفسه رهينة للخارج وعاجزة عن مخالفة سياساته واستراتيجياته.

كيف يمكن للعرب ان يواجه المشكلات الثلاث المذكورة؟

خطوات ثلاث، تجيب المصادر السياسية والدبلوماسية العربية نفسها، هي الآتية:

١- اقدام هذا العالم او بعض الدول المنتمة اليه على الفعل بدلا من الاكتفاء دائما برود فعل على افعال واعمال قام بها الآخرون ولم تكن يوما في مصلحتهم. ومن الافعال المطلوبة اليوم، علما انما كانت مطلوبة خلال الاعوام الماضية وخصوصا بعد انطلاق عملية السلام من مدريد عام ١٩٩١، اقدام العرب على تجميد عملية السلام بانفسهم وخصوصا بعدما تبادت اسرائيل في انتهاكها، وتحديدًا اقدام الذين منهم "سالوا" اسرائيل رسميا والذين منهم سالوها "اقتصاديا" وعمليا على خطوات تجعلها تعيد النظر في سلبيتها الدائمة من قضاياهم المحقة، كما تجعل الولايات المتحدة راعي عملية السلام وحامي اسرائيل التي يحتاج العرب الى الحماية منها وليس العكس، مضطرة الى النظر بعدل الى هذا الموضوع والى الضغط على الاسرائيليين للتخلي عن التطرف.

٢- عقد قمة عربية موسعة لدرس الوضع في العالم العربي بمشكلاته الخطيرة كلما وهي كثيرة وفي مقدمتها وضع العراق في ضوء ما يتعرض له شعبه بسبب ممارسات نظامه، وكذلك بسبب استراتيجيات الدول الكبرى التي تهتم فقط بتأمين مصالحها، واسرائيل جزء اساسي منها، ولا تلقي بالا لاي مصلحة عربية. وخروج هذه القمة بقرارات او بمواقف تدفع العالم الى تخفيف معاناة الشعب العراقي وتسمح لهذا الشعب مستقبلا بتصحيح اوضاعه الداخلية التي لن تتصحح بالوسائل المعتمدة حاليا رغم الكلام الاميركي والبريطاني عن ذلك، ورغم فصل اصحابه بين الشعب والنظام في العراق.

٣- عقد قمة نطية تضم الدول العربية المنتجة للنفط ومعها الجمهورية الاسلامية الايرانية التي تعاني مثلها آثار انخفاض اسعار هذه السلعة الحيوية والاستراتيجية وخروجها بقرارات تخفض انتاج النفط على نحو محسوس وفي شكل مدرّوس بحيث يفرض ذلك وقف انخفاض الاسعار تمهيدا لعودتها الى مستوى مقبول يعيد شبح العوز عن هذه الدول ويجول دون عودتها جمالا تحمل الماء على ظهورها وهي عطشى.

هل تكفي الخطوات الثلاث المذكورة؟

هي اكثر من كافية، تجيب المصادر نفسها، لكن المهم اتخاذها. واتخاذها يقتضي استعدادا عند العرب انظمة وشعوبا لقراءة الوضع العربي والاقليمي والدولي في شكل جدي وللتعامل مع هذه الاوضاع بصلابة وواقعية في آن واحد وبرغبة مستمرة في التغيير والتطوير ولبايمان بالقدرة على ذلك.

وهذه القدرة يوفرها نفط الحاضر الذي هو نسخة عن الماضي والاعتراف بان ما يعوق العرب ليس احتلال اراضيهم من اسرائيل فحسب بل احتلال عقولهم من القوى الكبرى بوسائل متنوعة، واحتلال العقول اخطر من احتلال الارض. وازالته شرط لا بد منه لزالة احتلال الارض، وذلك امر ممكن بالتضامن والتكافل في ما بينهم وباعتماد الديموقراطية والحرية

## ١٧ موظفاً من الفئة الأولى سيوضعون في الغربال مجلس الوزراء يدرس اعتماد آلية عملية وعادلة لتحقيق الاصلاح في ضوء التقارير حول أوضاع الادارات العامة والمصالح والمؤسسات

الادارات ووضعت هيكلية جديدة لها وملاكات جديدة، قد انجزت فيقرر عندئذ مصيرهم. بعض الوزراء لا يؤيدون صرف اي موظف ما لم تثبت التهمة الموجهة ضده بموجب حكم يصدر عن القضاء او عن المجلس التأديبي الذي لا طعن بقراراته.

سيدرس مجلس الوزراء تقرير وزير الاصلاح الاداري الدكتور حسن شلق عن اوضاع الموظفين في ضوء ما لدى اجهزة الرقابة من معلومات وظيفية ومسلكية تمهيدا لاتخاذ قرار في شأنهم والاتفاق على الآلية الواجب اعتمادها لتحقيق الاصلاح الاداري ليس بالنسبة الى وضع الموظف المناسب في المكان المناسب، وتطبيق مبدأ الشواب والعقاب، بل ايضا وضع خطة لاساليب العمل وذلك بتحديد موعد لانجاز كل معاملة خدمة للمواطن بحيث لا يضطر الى دفع رشواوى لانجازها بسرعة.

### الوظائف الشاغرة

ولم يعرف بعد اذا كان داخل الملاك عدد كاف من الموظفين مؤهلين لتعيينهم في وظائف الفئة الاولى التي ستشغرها بفعل الاصلاح والتطهير، ام ان الحكومة ستضطر الى الاستعانة بشخص من خارج الملاك.

يقول الوزير شلق ان عدد الوظائف في الادارات الرسمية بحسب وزارة الاصلاح الاداري هو ٢٣٥٠٠ وظيفة، منها ١٤ الف وظيفة شاغرة، فاذا وضع تنظيم جديد ففي الامكان الفاء ٥ آلاف وظيفة دون الحاق الضرر بأحد والباقي من الشواغر يملأ بموظفين يتمتعون بالجدارة والاستحقاق.

وسيجوز هناك محاسبة لعمال المديرين، وهي محاسبة لن تكون على اساس المحاسبة التي جاءوا بها بل على اساس المحاسبة العادلة التي لا تخضع لأي تدخل او شفاعمة. فالعقوبات التي كانت تعترض تنفيذ الاصلاح الاداري قد زالت في هذا العهد، وسقطت الحماية السياسية عن كل فاسد ومرتكب.

وتعترف اوساط الحكومة بأن اصعب وادق ما يواجهه كل عهد هو الاصلاح الاداري، ولكن عندما يتم ذلك على اساس من العدالة والحق بعيدا من الانتقام السياسي والحزبي، بل خدمة للمصلحة العامة والمواطن، فان مثل هذا الاصلاح سوف يلقى الدعم السياسي والشعبي.

اميل خوري

## جنس الملائكة!

كما نعرف ونسمع وتذكر، في حالات الخطر المحدق الذي يتعرض له بلد ما، يجتمع الاضداد للتآلف والتكاتف على ردع هذا الخطر وصدّه الى ان يزول.

وفي فلسطين اليوم، خطر محدق!

ليس جديداً ان يكون في فلسطين، وعلى فلسطين، خطر محدق فهو "محدق" منذ عام ١٩٤٨.

وانا اردنا الدقة، فيمنذ وعد بلفور عام ١٩١٦.

وخطر هذه الايام هو الخطر الاكبر، لانه يشكل الحلقة النماثية في عملية اغتصاب الوطن الفلسطيني.

الجديد في خطر اليوم - وقد يكون للمرة الاولى - ان هناك طريقة لصده، بل للانتصار عليه.

والجديد ايضاً هذه المرة، ان الانتصار على هذا الخطر لا يحتاج الى ثورة أو انتفاضة، كل ما يحتاج اليه هو اجتماع "الاضداد" للتآلف والتكاتف لمواجهة الخطر كفريق واحد.

هم اصلاً فريق واحد فرق بينهم ما يسميه بعضهم الخلاف الايديولوجي أو العقائدي، وللتبسيط يمكن ان يطلق عليه خلافاً في وجهات النظر.

هذا الفريق هو فريق هذا "التكتل" العربي - انا حدث - ففي استطاعته (ومن دون أي مبالفة) ان يختار، بل يفرض الرئيس الجديد للوزراء في الدولة العبرية، لان كل الارقام والاحصاءات تؤكد ان في استطاعة هذا التكتل ان يوصل ١٥ عضواً عربياً الى الكنيست الاسرائيلية.

وبما ان الخطر هذه المرة أكثر "احداقاً"، وانه في النهاية سيقرر مصير الوطن الفلسطيني والدولة الفلسطينية، إيجاباً أو سلباً، وجوداً على الارض أو نهاية الحلم، فالواجب الوطني يحتم هذا التآلف، ويحتم الترفع عن الخلافات اياً كانت، ويحتم - على الاقل - مواجهة المعركة كفريق ولو فترة محددة، تعود بعدها الخلافات أو لا تعود، لا يهم.

لم تكن لنكتب هذا الكلام لولا الذي وصلنا من هناك، من فلسطين، عن الخلافات التي بدأت تطفو الى السطح بين أهل "الفريق" حتى وهم في أول الطريق الى حوارات الاتفاق.

ليس هذا وقت الجوار حول "جنس الملائكة"، ولا وقت جدل بينظي، وخصوصاً ان المهدد اليوم ليس ذهاب اثينا، بل ذهاب القدس وما تبقى من فلسطين!

نبيل خوري

اسئلة كثيرة تطرح في الاوساط النيابية والسياسية حول الآلية التي ستعتمدها الحكومة لاصلاح الادارة او تصحيحها او تطهيرها، اذ ان لكل نوع من الاصلاح آلية تحقق حداً معيناً من الاصلاح المنشود.

### رفع الحصانة

ومن هذه الاسئلة:

١ - هل ترفع الحصانة عن الموظفين بصورة دائمة ام لفترة محددة بثلاثة اشهر او اكثر ريثما تكون قد اخذت الفاسدين من الادارة؟

وزير الاصلاح الاداري الدكتور حسن شلق لا يؤيد مبدأ رفع الحصانة عن الموظفين، ويقول في تصريح له ان الادارة مرت في الماضي بأربع تجارب من هذا النوع وكانت كلها فاشلة وخاسرة، فأول تجربة حصلت عام ١٩٢٩ حين كان شارل دباس رئيساً للجمهورية، وكان معروفاً بنظافته وخلقه الرفيع، ولما رفع الحصانة عن الموظفين قامت القيامة، فاضطر بعد مرور سنتين ان يعود ويصدر مرسوماً اشتراطياً يقضي بالعفو عن جميع الذين صرفوا من العمل، فعادوا الى وظائفهم. والتجربة الثانية كانت في عهد الرئيس بشارة الخوري ولم يكن للموظفين حصانة يومذاك، فكانوا يصرفون اي موظف اذا لم يرق لهم شكله او اذا كان في غير خطهم السياسي، فيدعون انه يمت بصلة للكتلة الوطنية، وقد صرف وقتها عدد كبير من الموظفين على هذا الاساس. والتجربة الثالثة كانت في عهد الرئيس شمعون وقد خفض سن التقاعد دفعة واحدة من الـ ٦٦ الى ٦٢ سنة، فصرف يومها نحو ٤٠٠ موظف، والتجربة الرابعة بل الفضيحة الكبرى كانت في عهد الرئيس شارل حلط، فبعد رفع الحصانة عن الموظفين عام ١٩٦٥ صرف زهاء ٣٠٠ و ٤٠٠ موظف منهم من هم من كبار الموظفين مثل رئيس مجلس شورى الدولة جان باز ورئيس ديوان المحاسبة، فأحدث هذا الصرف خضة في الرأي العام لانه تم بشكل سرّي ولم يتم بعد محاكمات عادلة. فما دام الموظف لا يعطى فرصة للدفاع عن نفسه، او السماح لأحد المحامين بالدفاع عنه، فمعنى ذلك ان هناك ظلماً ويجب ان تعرف اسبابه، وخصوصاً ان اربعة من كبار الموظفين الذين صرفوا بالتطهير فازوا بالنيابة وهم: زكي مزبودي، عبد الجيد الزين، سليم حيدر، وجوزف ابو خاطر. وهذا يدل على ان رفع الحصانة عن الموظفين عملية فاشلة.

### مهلة للاستقالة

٢ - هل تعطى مهلة للموظفين لكي يقدموا استقالتهم، بحيث ان من يشعر منهم بأنه سيصرف من الخدمة اذا لم يستقل وان اتهامات ستوجه اليه وان الاستقالة هي السبيل الاسلم لحفظ ماء وجهه والعدول عن فتح ملفاته.

قد تكون هذه الآلية هي الاكثر قبولا، ولكن في حال لم يستقل الموظفون المطلوب منهم الاستقالة فما هي الاسباب التي تبرر عندئذ للرأي العام صرفهم من الخدمة هل يحاولون على المجلس التأديبي بتهمة ارتكاب مخالفات مسلكية ام على القضاء بتهمة ارتكاب مخالفة جزائية، ويظل في هذه الحال يقبض راتبه الى ان يصدر الحكم اما بادانته فيصرف واما ببراءته فتدفع له كل الرواتب المتوجبة له.

وانا كانت المخالفة مسلكية من نوع انه متهم بقبض راتبين واحد رسمي والاخر غير رسمي فهل تعتبر هذه التهمة رشوة وفي هذه الحال فان التهمة قد تطاول الراشي ايضاً، ام انها لا تعتبر كذلك لان الرشوة تعطي في مقابل انجاز معاملة او لقاء القيام بعمل ما لمصلحة الجهة التي تدفع له او في مقابل الولاء له. ثم كيف يمكن اثبات هذه التهمة اذا انكرها الموظف او اذا قال انه اشترط لقبول الانتقال من القطاع الخاص الى القطاع العام ان يتقاضى المعاش نفسه وهو غير متوفر له من خزينة الدولة وحدها وانه عندما ينقطع عنه الراتب الثاني، فانه يفضل عندئذ العودة الى القطاع الخاص.

### الصرف على اي اساس؟

٣ - هل يصرف الموظفون على اساس تقارير لهيئات الرقابة وخاصة مجلس الخدمة المدنية، وقد تريتت الحكومة في اجراء التعيينات والتشكيلات ريثما تكون هذه الهيئات قد فرغت من وضع تقاريرها، بحيث يتم صرف من يجب صرفهم استناداً الى هذه التقارير التي لا سبيل الى الشك والتشكيك فيها، وليس استناداً الى اعتبارات سياسية او حزبية او انتقامية، او يتم الصرف استناداً الى لغاء مجالس ادارة او دمج اخرى او دمج وزارات احدثت بالوزارات الام.

ورشح ان عدد موظفي الفئة الاولى الذين قد تناولهم عملية الصرف يبلغ الـ ١٧ حتى الان وهم محسوبون على جهات سياسية متعددة وليس على جهة واحدة وستستطاع اي حماية عنهم عندما يأتي اقتراح صرفهم من قبل هيئات الرقابة باعتبارها المرجح المختص.

وانا كانت المخالفة جزائية تستدعي الاحالة على القضاء، فان هذه المخالفة قد لا يكون الموظف ارتكبها وحده انما الوزير ايضاً ومسؤولون آخرون، اذ ان المدير لا يستطيع ان يرتكب مثل هذه المخالفة دون علم الوزير او موافقته. وفي هذه الحال هل يكون المدير هو الضحية ام يلاحق معه جميع شركائه احقاقاً للحق وانصافاً للعدالة، وباعتبار ان لا كبير في هذا العهد امام القانون، بل الجميع سواسية.

٤ - هل يوضع الموظفون الذين تتوهم حولهم الشبهات في الاستيداع وبتصرف مجلس الوزراء او رئيس الحكومة او الوزراء التابعين لهم لفترة من الوقت ريثما تكون عملية تنظيم

## ديبلوماسيون يتخوفون فعلاً من استهداف بُنى حيوية اسرائيل تضغط لتفاهم جديد يطيح "تفاهم نيسان"

كتبت روزانا بو منصف:

١٩٩٣.

وترجمة هذه المعطيات عملياً تعني بحسب المصادر الدبلوماسية وجود قلق حقيقي على الوضع في الجنوب، لا بل أكثر على احتمال اقدام اسرائيل في اعتداءاتها على تقصّد الاهداف الحيوية التي تمدد بقصفها في وقت لا تبدو الاتصالات الدبلوماسية التي يجريها المسؤولون اللبنانيون كافية في ذاتها لردع او وقف مثل هذه الاحتمالات، علماً ان المعلومات الدبلوماسية افادت عن تدخل اميركي في هذا الاطار، لكن من دون اماكن معرفة وجود ضغط اميركي فعلي وحقيقي للحوّل دون هذا الامر وفاعلية هذا الضغط او وجود مصلحة اميركية معينة في كل ما يحصل.

من هذه الزاوية بالذات، تولي المصادر الدبلوماسية المعنية زيارة رئيس الحكومة سليم الحص للمشرق ولقاءه الرئيس السوري حافظ الاسد اهمية كبيرة في محاولة لرصد المعطيات المتوافرة في العاصمة السورية في هذا الشأن وسبل معالجته، وخصوصاً ان اعتداء اسرائيليا كبيرا يتخطى طابع الاعتداءات الاسرائيلية اليومية والعادية من شأنه احراج حكومة الحص وهي لا تزال في اول انطلاقتها العملية مع انطلاقة العهد الجديد.

### دائرة كتكوتة

يبدو ان همّ قانون الانتخابات ليس جتئين كما كنا نظن، بل هو يحاشر المواضيع الأخرى على المنظار.

ويكاد يتقدّم عند البعض على الخصخصة، والتعيينات، وهمروجة الاصلاح التي لا تزال في مرحلة التحفّز، الى قطار الضرائب بأنواعها، ثم المشتكى من اللامركزية الادارية، والشروع في زكركة الطائفية السياسية.

لا مبالفة في الأمر والتشخيص، ولا مفاجأة كذلك، ولا يوافق وليد جنبلاط في كل حال الفائلين ان من المبكر تشريع نوافذ هذا الموضوع. وفي رأيه، ورأي كثيرين سواه، ان قانون الانتخابات هو المحك، وهو المادة الاساسية في الامتحان، وهو العنوان الذي تندرج تحته المواصفات الأخرى. وقد بقّ وليد بك البحصّة على طريقته وبأسلوبه، ميمماً شطر القضاء كدائرة نموذجية تحل المشاكل ولا تختلفها او تفتعلها.

دائرة كتكوتة، مفضومة، واضحة المعالم، تحفظ الوزن والتوازن لجميع الناس من مختلف الأجناس.

وتحول دون السقوط في المطبات والأخطاء المميّنة، التي تلا لاكتحتها جنبلاط، وأعاد بالذاكرة الى امثلة منها في الخمسينات، وعلى سبيل التذكير ليس الا...

ومن أول الطريق، وقبل الانجذاب الى لعبة الترتيب والتنظيم. فدائرة القضاء تعطي كل ذي حق حقه، وتحول دون اقتراع الموتى والمماجرين والذين لم يولدوا بعد.

ووليد بك على حق من هذه الناحية، أبعد عن الشر وغرّ له. بالطبع، ليس من السهل التجاوب او الاجابة عن أي سؤال قبل معرفة اتجاه الريح وسائر الاتجاهات.

والا يصير الواحد مضطراً ان يلجأ إلى الأرمينية للتعبير بصراحة وفصاحة، فيقول مثلاً: هوا بيحي هيك، بابور بيروح هيك!

"زيان"

رغم الطابع الانتخابي الذي يطغى على سياسة الحكومة الاسرائيلية ورئيسها بنيامين نتنياهو، وخصوصاً بعدما حدد موعد الانتخابات العامة المبكرة في ١٧ ايار المقبل، في تفسير الاعتداءات الاخيرة لقواتها على البقاع وفي الجنوب، وهو الامر الذي يرجح استمرارها على الوتيرة نفسها تقريبا حتى ذلك الموعد، فان لدى مصادر دبلوماسية واسعة الاطلاع مخاوف حقيقية من ان يتخطى واقع الامور هذا العامل رغم أهميته. ولا تتعاطى هذه المصادر مع التهديدات الاسرائيلية المتكررة بقصف البنية التحتية او مراكز حيوية في لبنان كمحطات الكهرباء او ما شابه، ولا كذلك مع الرغبة في اجتماع المجلس الوزاري الاسرائيلي المصغر لمتابعة الوضع في الجنوب من زاوية خوض نتنياهو الانتخابات المقبلة على اساسها، علماً انه سبق لرئيس الحكومة العمالية السابقة شمعون بيريس ان قام بحرب "عناقيد الغضب" على لبنان بهدف تعزيز اوراقه لاعادة انتخابه. انما تستند هذه المصادر الى مجموعة معطيات تعتقد من خلالها ان اسرائيل تسعى الى امتحان لبنان لا بل سوريا ايضا في الجنوب اللبناني توظيفاً لهذا العامل في الانتخابات الاسرائيلية ولكن ايضا وبنسبة اكبر من اجل محاولة الحصول على ترتيبات امنية معينة جديدة مريحة اكثر لاسرائيل في الجنوب اللبناني.

وبحسب المعطيات المتوافرة لدى هذه المصادر، فان حكومة نتنياهو اتخذت قراراً فعلياً غير معن في شأن الجنوب في ضوء الاجتماعات المتكررة للمجلس الوزاري المصغر في اسرائيل في عز الكلام والمطالبات الاسرائيلية بانسحاب كامل او على مراحل للقوات الاسرائيلية من الجنوب. هذا القرار يقضي بالسعي الى تطوير "تفاهم نيسان" الذي ولد اثر عملية "عناقيد الغضب" عام ١٩٩٦، في نقطة وسط بين التيارات الوزارية والنيابية الاسرائيلية حول ضرورة الانسحاب من الجنوب ونوعية هذا الانسحاب. وهذا القرار يستند الى مجموعة عوامل:

- تصاعد الكلام والبالحرى عودة الكلام عن ضعف "جيش لبنان الجنوبي" وعدم قدرته على الهمسك بالوضع على محاور عدة في ضوء تشرذم عناصره وتضعفهم ورفضهم التجاوب مع الاوامر القاضية بحمايتهم مراكز اساسية في المنطقة المحتلة، وهذا الامر، على واقعيته، وهو ليس جديداً، تعتقد المصادر المعنية ان اسرائيل تسعى من خلاله الى خلق واقع جديد او الايحاء بعدم القدرة على الاستمرار من ضمن الواقع الراهن. فانا كانت ميليشيا لحد غير قادرة على ملء الممات الامنية الموكلة اليها في جزين وجوارها، فهل يعني ذلك اضطرار اسرائيل الى اعادة قواتها الى المدينة، مع كل الانعكاسات السلبية معنويًا ورمزيًا لكل هذه المسألة، ام يعني تراجع الجميع ومفادرة المدينة وتنفيذ ما بات يعرف بالانسحاب من جزين او جزين اولاً؟ وهذا الضغط الاسرائيلي موجه الى الولايات المتحدة الاميركية باعتبار انها هي التي ترعى الوصول الى تسويات من هذا النوع، بمقدار ما هو موجه الى سوريا ولبنان.

- ان الفارة الاسرائيلية الاخيرة على بلدة جنتا البقاعية تكتسب ابعادها ليس فقط في استهداف منطقة معينة تستمد اهمية موقعها من رمزيتها فحسب، بل من كونها تشكل حلقة من حلقات الاستهداف الاسرائيلي المتواصل منذ مدة وبأشكال مختلفة بعمليات في البقاع الغربي ووسط البقاع ثم ما عرف بالقصف الصوتي في ضوء تطبيق كثيف للطيران الاسرائيلي على مستوى مخفوض جدا واخيراً الفارتين المتتاليتين على جنتا، رغم وقوع سبعة قتلى في الفارة الاولى. وهو الامر الذي كان يفترض ان يردع اسرائيل ولو لمدة، عن اي عملية اخرى في مرحلة قريبة، في حين حصل العكس مع غارة اخرى على جنتا اوقعت سبعة جرحى.

ورفع السقف الذي تلجأ اليه اسرائيل لهذه الجهة في الوقت الذي يقابله اعلان "حزب الله" بالذات على لسان الامين العام للحزب حسن نصرالله بضرورة تطبيق "تفاهم نيسان" وعدم تخطي ما اتفق عليه في هذا التفاهم بوضوح طبيعة المعادلة التي تحكم الوضع الجنوبي في المرحلة الراهنة. ان يظهر بوضوح ان اسرائيل لم تعد متمسكة بهذا التفاهم ولا بتطبيقه وقد بات يفرغ من مضمونه باستمرار ساعية الى تفاهم جديد تحاول من خلاله الحصول على ترتيبات اضافية ضامنة لوضعها في الجنوب وهي في ذلك تترجم حاجة الى صيغة جديدة قابلة للعيش غير صيغة "تفاهم نيسان" الذي اتى بدوره ناقضا ومطوراً للاتفاق الذي ارسى اثر الاجتياح الاسرائيلي عام

# فيما توجه الحريري ليلاً الى دمشق للاجتماع بخدام الحص عاد من لقائه والأسد متكتماً غداً انتهاء خدمات ٢٥ مديراً ومحافظين

يكون من الاشخاص الذين ينتقدون ل مجرد الانتقاد او التشفير".

وسط هذه الاجواء تترقب الاوساط السياسية القرارات التي سيصدرها مجلس الوزراء غدا والتي وصفت بأنها ستكون بداية لـ"تطهير" اداري وايدانا بمعالجات معقدة وبعيدة المدى يفترض ان تطلق عملية التغيير الواسعة في الادارة.

ولن تشمل القرارات المنتظرة تعيينات فورية وكبيرة، بل ستبدأ على الارجح بانتهاء خدمات نحو ٢٥ مديراً عاماً (بينهم المدير العام للشباب والرياضة زيد خيامي والمدير العام للمفتربين هيثم جمعة)، وتعليق مهمات محافظين (بينهم محافظ بيروت نقولا سابا ومحافظ جبل لبنان سهيل يموت) على ان تأخذ عملية تعيين البدلاء منهم وقتاً وتأتي في مراحل لاحقة وعلى دفعات متأنية ومدروسة، وعلم ايضا ان المدير العام لوزارة العدل وجيه خاطر سيعود الى السلك القضائي بعدما امضى زهاء ١٥ عاماً في منصبه. اما التشكيلات الدبلوماسية فيرجح عدم طرحها في جلسة في انتظار استكمال درس المشروع الذي وضع في صدها.

لكن تردد اسم السفير في بلجيكا ومندوب لبنان لدى الاتحاد الاوروبي جهاد مرتضى مرشحا بارزا لسفارة لبنان في واشنطن، علماً انه كان عضواً في الوفد اللبناني الى المفاوضات اللبنانية - الاسرائيلية وشغل منصب مستشار اول في السفارة في واشنطن.

وعلى الصعيد الاداري ايضا انجزت اللجنة الوزارية المكلفة درس اوضاع المؤسسات العامة والهيئات والمجالس في اجتماعها امس درس اوضاع ٣٣ مؤسسة من اصل ٧٤. وعلن رئيس اللجنة وزير الداخلية ميشال المر جملة اقتراحات ترفع الى مجلس الوزراء ابرزها دمج مجلس الانماء والاعمار ومجلس تنفيذ المشاريع الانشائية ومجلس تنفيذ المشاريع الكبرى لمدينة بيروت، وتصفية اعمال المؤسسة العامة لتشجيع الاستثمارات (ايدال) ومؤسسة "اوجيرو".

عاد رئيس الوزراء سليم الحص ليل امس من زيارته الاولى لدمشق بعد توليه رئاسة الحكومة متكتماً، وامتنع عن الرد على اي استيضاح حول زيارته.

واقترنت النتائج المعلنة للزيارة على ما اورده بيان الناطق الرئاسي السوري جبران كورية الذي نقل عن الرئيس السوري حافظ الاسد لدى استقباله الحص مدى اربع ساعات "ارتياحه الى الجهود المشتركة المبذولة لتطوير العلاقات الاقتصادية" بين لبنان وسوريا وتأكيد "وقوف سوريا بجانب لبنان في كل ما يعود عليه وعلى شعبه بالخير والامن والتقدم وتحرير المحتل من ارضه".

واذ اشار البيان الى تناول المحادثات "الاستفزازات الاسرائيلية والاعتداءات ضد لبنان" اكد الحص "التزام لبنان وحدة المسارين على صعيد مسيرة التسوية" لافتاً الى التصعيد الاسرائيلي الذي تعرض له لبنان في الفترة الاخيرة بوتيرة يومية. وسجل على هامش الزيارة ان الاعلام السوري حذر من عدوان اسرائيلي واسع على لبنان، ولم يستبعد ان يدفع رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو بالجيش الاسرائيلي "الى ارتكاب حماقات طائشة في الجنوب للتغطية على المصاعب التي واجهها داخلياً" كما كتبت صحيفة "تشرين" السورية.

اما الجانب الداخلي اللبناني من الزيارة فلم تتوافر عنه اي معطيات علماً ان الحص التقى ايضا قبيل عودته الى بيروت نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام. وكان لافتاً ان عودة الحص الى بيروت تزامنت مع توجه رئيس الوزراء السابق رفيق الحريري التاسعة ليلاً الى دمشق للمقاء خدام ورافقه الوزيران السابقان باسم السبع وفؤاد السنيورة، واوحى هذا الامر باحتمال حصول وساطة سورية لازالة اجواء التشنج والسجلات التي لاحت اخيراً ورافقت الافطارات الرمضانية في بيروت خصوصاً عاكسة تجاذباً حاداً بين الحص والحريري، علماً ان الاخير اكد امس قبيل توجهه الى دمشق انه "لن

## اسرار الآلهة

يملك مرجع ديني كبير معلومات عن اسباب حصول حوادث امنية متقطعة في منطقة جزين، الا انه يحرص على عدم البوح بها.

## من المسؤول؟

سفير دولة كبرى يُرشح نقله من منصبه لِمأخذ عليه في تقديره للتغييرات السياسية التي حصلت أخيراً.

## لماذا؟

قال الوزير سليمان فرنجية ان التقسيمات الانتخابية اما ان يكون لها الطابع الوطني في كل المناطق واما ان يكون لها الطابع الطائفي وفي كل المناطق ايضا.

## عرض معه الاعتداءات الاسرائيلية والوضع في المنطقة الأسد أبدى للحص ارتياحه الى العلاقات الاقتصادية ورئيس الوزراء أكد التزام لبنان وحدة المسارين

الوزراء السوريين.  
وفي وقت لاحق التقى الحص نائب  
الرئيس السوري عبد الحليم خدام قبل ان  
يعود مساء الى بيروت.  
وشرح رئيس الوزراء: "كان هذا اللقاء  
فرصة طيبة للتحدث في مختلف الشؤون  
والقضايا التي تهم البلدين الشقيقين، كما  
عرضنا التصعيد الاسرائيلي الذي تعرض له  
لبنان في المدة الاخيرة بوتيرة يومية وتناول  
البحث الوضع العام في المنطقة العربية. ولقد  
كان اللقاء في منتهى الإيجابية ومفيدا جدا  
أكدنا فيه التزام لبنان وحدة المسارين على  
صعيد مسيرة التسوية كما أكدنا مواصلة  
العمل المشترك توطيدا للعلاقة المميزة التي  
ترتب بين البلدين وتعزيزا لاسباب التكامل  
بينهما".

في المنطقة والحالة التي بلغتها عملية السلام  
"بفعل سياسة الحكومة الاسرائيلية المعادية  
للسلام والاستفزات والاعتداءات التي  
تمارسها ضد لبنان". وقال: "كان هناك تقويم  
مشترك للوضع الراهن واتفاق على أهمية  
استمرار التنسيق والتعاون بين البلدين  
الشقيقين وضرورته والتمسك بخيار العمل  
على اجل سلام عادل وشامل في المنطقة مبني  
على اساس الشرعية الدولية وقراراتها".  
مأدبة ولقاء خدام  
وعقب اللقاء الذي استمر الى ما قبل آذان  
المغرب، اقام الزعيبي مأدبة افطار تكريمية  
للحص في قصر الضيافة في الروضة حضرها  
نائب رئيس الوزراء السوري لشؤون الخدمات  
رشيد افتريني ونائب رئيس الوزراء السوري  
لشؤون الاقتصادية سليم ياسين وعدد من

الحكومة اللبنانية بتطوير العلاقات مع سوريا  
في مختلف الميادين". واذاف ان الاسد "أكد  
خلال اللقاء ان سوريا تقف بجانب لبنان في  
كل ما يعود عليه وعلى شعبه بالخير والامن  
والتقدم وتحريز المحتل من ارضه". وأشار  
كوريا الى ان الرئيس السوري استمع من  
رئيسي الوزراء اللبناني والسوري الى تقرير  
عن نتائج اجتماعات اللجنة الاقتصادية  
السورية - اللبنانية المشتركة التي انعقدت  
الاسبوع الماضي في بيروت. وقال ان الاسد  
"أبدى ارتياحه الى الجهود المشتركة المبذولة  
لتطوير العلاقات الاقتصادية بين البلدين  
الشقيقين".  
واوضح كورية ان الحديث خلال اللقاء  
تناول مجموعة من المواضيع ذات الاهتمام  
المشترك لسوريا ولبنان وفي مقدمها الوضع

في زيارة له امس لدمشق هي الاولى  
للعاصمة السورية منذ توليه رئاسة الحكومة  
الشهر الماضي، عقد رئيس الوزراء وزير  
الخارجية سليم الحص لقاء طويلا مع الرئيس  
السوري حافظ الاسد استمر اربع ساعات في  
"قصر الشعب".  
وكان الحص وصل في الحادية عشرة قبل  
الظهر الى نقطة الحدود السورية - اللبنانية  
وكان في استقباله نظيره السوري محمود  
الزعيبي، ووزير الداخلية محمد حربة ووزير  
الدولة لشؤون مجلس الوزراء مسلم حوا،  
وعقدت خلوة، رافق على اثرها الزعيبي الحص  
الى "قصر الشعب" حيث استقبله الاسد في  
حضور الزعيبي.  
وأوضح الناطق الرئاسي السوري جبران  
كورية ان الحص أكد خلال اللقاء "اهتمام

## الحريري: لبنان في حاجة الى تضافر الجهود وأدعو الى التعاون مع الدولة

وكذلك هناك موضوع الانتخابات الاسرائيلية المبكرة وما تحمله من مخاطر وتصرفات شاذة  
قد تقوم بها القيادة الاسرائيلية الحالية لضمان نجاحها في الانتخابات المقبلة التي حددت في  
موعد كان يوماً اسود في تاريخ لبنان هو ١٧ ايار. لا اعرف لماذا حددوا هذا اليوم بالذات  
ولكن ١٧ ايار يذكرنا بالاتفاق المشؤوم الذي نهب بنتيجته آلاف الضحايا في لبنان لاجل  
الغنا.

اماننا هذه المخاطر، ماذا يرتب ذلك علينا من مسؤوليات في الخارج؟ اما في الداخل فالجميع  
يتكلم على الدين العام وعلى عجز الموازنة، واعتقد ان على الحكومة ان تنجز الموازنة اليوم قبل  
الغد ولكن يبدو ان التوجه هو للتأجيل. هذا من ضمن عمل الحكومة لدينا عجز الموازنة، موضوع  
المشاريع المتبقية، هناك الدورة الاقتصادية في البلد وكلنا نعرف ما هي وضعيتها الآن. هناك  
السياسات التي يجب ان تتبعها الحكومة في المرحلة المقبلة لدفع عجلة الاقتصاد الى الامام.  
لن ادخل لا في الانتقاد ولا في التقرير ولكن اعتقد ان الشعب اللبناني ينتظر من الحكومة  
ان تحدد الإطار العام للسياسة الاقتصادية والمالية التي تريد ان تتبعها والسياسة الضريبية  
والوسائل الناجعة والناجحة لجلب الاستثمارات في هذا العالم الذي يتنافس على الاستثمارات.  
اللبنانيون يتطلعون الى تثبيت الثقة بلبنان في المرحلة المقبلة، هذا امر جوهري والثقة ليست  
امراً نستطيع ان نبنيه ونهدمه ونعيد بناءه. هذا موضوع له علاقة بممارسات صغيرة يومية تعطي  
انطباعاً عن هذا الشخص بأنه موثوق به او غير موثوق به. هذا من ضمن التحديات الواجب  
علينا جميعاً مواجهتها، قلنا ونكرر ان هذا البلد بلدنا وفي اي موقع كنا لن نتخلى عنه وعن  
الوقوف بجانبه ولن نكون من الاشخاص الذين ينتقدون لمجرد الانتقاد او للتشفي، عندما نرى  
خطأ ما سنحاول تصحيحه بشكل مباشر مع المسؤولين، ولن نذهب للاعلام لاجل اطلاق  
التصاريح يئمة وبسرعة لاننا حريصون على هذا البلد وعلى الانجازات التي تحققت وحريصون على  
الكلمة لاننا نحترم الكلمة.

اننا في لبنان في حاجة الى تضافر جهود جميع اللبنانيين من رئاسة الجمهورية الى رئاسة  
المجلس الى المجلس النيابي الى رئاسة الحكومة الى الوزراء، الى الفاعليات الاقتصادية والثقافية  
والاعلام والى جميع العاملين في الحقل العام والخاص، لهذا البلد حق عليهم ان يتضامنوا  
ويتضافروا للوصول بلبنان الى الافضل.

لا يستطيع انسان ان يحتكر محبة لبنان ولا يستطيع ان يحتكر معرفة الطريقة الوحيدة  
للنهوض بلبنان. نحن بلد ديموقراطي ومواطنون لنا حقوق وعلينا واجبات، وانا اطلب من الجميع  
التعاون مع الدولة للنهوض بوطننا الذي هو جزء منها حيث سيعيش اولادنا واحفادنا".

لاحظ الرئيس رفيق الحريري ان اللبنانيين ينتظرون من الحكومة ان تحدد الإطار العام  
للسياسة الاقتصادية والمالية والضريبية التي ستتبعها والوسائل الناجعة لاجتذاب الاستثمارات  
وأكّد انه لن يكون من الاشخاص الذين ينتقدون لمجرد الانتقاد او للتشفي.  
وقد اقام الحريري غروب امس افطراً في دارته في قريطم للميئات والفاعليات الاقتصادية  
والمالية حضرها نحو ٩٠٠ مدعو بينهم نواب ورئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت عدنان  
القصار ورئيس جمعية الصناعيين جاك صراف الى ٥٠ طفلاً من دار اليتامى الاسلامية.

والقى رئيس الوزراء السابق كلمة جاء فيها: "اريد ان اقول للاستاذ جاك صراف مثلاً كنا  
نسمعه ونحن صغار "لا تصدق كل ما تسمعه اذناك وصدق نصف ما تراه بعينيك واترك النصف  
الثاني للعقل". اني اتنى عليك الاخذ بهذه النصيحة. رمضان كريم وكل عام وانتم بخير لمناسبة  
عيد الميلاد الجيد ورأس السنة. الحقيقة عندما اكون مع المؤسسات الاقتصادية، اشعر دائماً  
بانني اجلس مع نفسي ومع اهلي وهذا الكلام اشعر به اكثر بعدما اطلقت يدي.

اعتقد ان ذاكرتنا جميعاً لا تزال قوية لندكر ان لبنان قبل ست سنوات لم يكن كما هو  
الآن وهذا امر اعتقد ان لا خلاف عليه. الناس يحكمون ان اصننا ام اخطأنا، ولكن هناك امر  
حقيقي هو ان البلاد الآن اصحت بعيدة عن الحرب، جو الحرب انتهى، واصبح الاقتصاد من دون  
شك متيناً، والاستقرار النقدي واضحاً، التضخم تدنى من ١٢٠ في المئة الى نحو اربعة في المئة  
هذه السنة، الفوائد انخفضت والودائع في المصارف زادت، الحركة الاقتصادية جيدة عندما  
تركنا المسؤولية، البنية التحتية اصحت جيدة ونفخر بها. وفي رأينا يجب استكمالها ونأمل ان  
تستكملها الحكومة الحالية.

ما هو المستقبل اماناً؟ اعتقد ان هذا هو السؤال الذي يدور في رأس الجميع، ما هي  
المخاطر وما هو دور الحكومة من جهة والمجلس النيابي والقطاعات الاقتصادية والمالية؟

لا شك ان انخفاض اسعار النفط في العالم سيؤثر تأثيراً مباشراً على اقتصادات العالم  
ولكن على اقتصادات المنطقة بشكل واضح وحاد لأن ايرادات الناس ستتخفّف ونحن جزء من  
هؤلاء، عندما عمّ الخير في دول الخليج اصاب جزء من هذا الخير الدول العربية ومن ضمنها لبنان  
وسوريا ومصر. الآن وكما اعلنا في آخر مؤتمر لدول مجلس التعاون الخليجي ان الظفرة انتهت  
وهذا كان اعلاناً بأن على كل دولة تبخير موردها بنفسها وان الاعتماد سيكون على القطاع  
الخاص وليس على واردات الدولة من مواردها الطبيعية، هناك موضوع العراق، هذا جرح مفتوح  
وما زال مفتوحاً ويبدو ان كل العالم ينتظر انتهاء شهر رمضان. هذا الموضوع من المخاطر التي  
تهدد الامة العربية وله انعكاساته علينا في لبنان.



## كومورا يزور بيروت الجمعة وملف المحادثات اقليمي واقتصادي

كتب خليل فليحان:

وصل وزير الخارجية الياباني ماهيكو كومورا الجمعة الى بيروت في زيارة تستمر ساعات في اطار جولة تشمل ايضا مصر وسوريا والاردن وغازة واسرائيل.

ويلتقي كومورا رئيس الجمهورية اميل لحود ويجري محادثات مع رئيس الوزراء وزير الخارجية سليم الحص.

وترتدي الزيارة اهمية خاصة لانها الاولى لوزير خارجية ياباني منذ قيام العلاقات الدبلوماسية بين البلدين قبل ٤١ سنة ونظراً الى امكان افادة لبنان من استعداد طوكيو لتقديم مزيد من المساعدات في اكثر من مجال بينها قرض قيمته ١٣٠ مليون دولار لمدة ٢٥ سنة بفائد ٢,٥ في المئة وفترة سماح لسبع سنوات وكان مجلس النواب قد وافق عليه بعد فترة طويلة من عرضه قاربته السنة وذلك الذي اثار انزعاج طوكيو.

ومع ان كومورا الذي يقوم بهذه الجولة السريعة لتأمين حضور دبلوماسي في منطقة الشرق الاوسط لا يحمل مبادرة او افكارا متصلة بعملية السلام. فان المسؤولين وضوا جدولاً بـ"الافضليات" المطلوبة من اليابان للبحث فيها مع رئيس الدبلوماسية اليابانية الذي تمكن من الاضطلاع بدور فاعل في سياسة بلاده الخارجية منذ كان مساعداً لرئيس الوزراء كيزو اوبوشي لدى تولي الاخير وزارة الخارجية.

وافادت نشرة للسفارة اليابانية في لبنان ان كومورا وطّد علاقته مع اوبوشي عندما كان مساعداً لوزير الخارجية، كما ان اوبوشي وضع ثقة كبيرة به. ولم يلق كومورا اي اعتراض من الحزب الديموقراطي الليبرالي الياباني عندما عين وزيراً للخارجية بعدما كان قد فاز ست مرات في الانتخابات النيابية وسبق له ان كان مديراً عاما لوكالة التخطيط

الاقتصادي (الوزير المسؤول عن التجارة الخارجية).

وقد اختار رئيس الوزراء السابق روتارو ماشيموتو، كومورا لمنصب وزارة الخارجية لدى تشكيل حكومته الثانية عام ١٩٩٦ ولكن تعيينه على قاعدة ضرورة اختيار شخص ذي خبرة في العمل الحكومي وقادر على نشر سياسة خارجية عضوية على جهات عدة وهذا ما جعل كومورا يظهر براءة في العمل على نحو متساو مع الوزراء المتفوقين. وبعد شهر من تسلمه مهامه كوزير للخارجية، اعتقلت جماعات مسلحة السفير الياباني في البيرو حيث قام كومورا بزيارات عدة لهذا البلد كمثل للحكومة اليابانية من اجل ايجاد حل لهذه الازمة التي استمرت اربعة اشهر وكان قادراً على ارضاء ماشيموتو للبراعة التي ابداهما في مهمته.

وعندما اجري ماشيموتو تعديلات في حكومته عام ١٩٩٧ احتفظ كومورا في منصبه. وكومورا هو من مواليد ١٥ اذار ١٩٤٢. يحمل اجازة في الحقوق من جامعة "شو" منذ العام ١٩٦٥. ومارس مهنة المحاماة في نيسان ١٩٦٨ وعين سكرتيراً لمجلس الدفاع في الحزب الديموقراطي الليبرالي ووكيل مفوض للجمعية اليابانية لرؤساء البلديات. وعمل في لجان عدة متخصصة بالنظام الضريبي والزراعة والعلاقات العامة. وشارك في مؤتمرات دولية عدة منها تطبيق مقررات السلام في بوسنيا الذي انعقد في لندن في كانون الاول من العام ١٩٩٦ وقام بزيارات عدة للولايات المتحدة الاميركية وجمهورية كوريا وفرنسا والمغرب واستراليا واندونيسيا. وكامبوديا، وتايلاند وايران في الفترة الواقعة ما بين تشرين الثاني ١٩٩٧ وحزيران ١٩٩٨ وشارك في الدورة ٥٣٠ للجمعية العمومية للأمم المتحدة في ايلول الماضي.

## الصين وايران والبرلمان العربي نددت بالاعتداءات الاسرائيلية

التحتية وقصف المناطق الآهلة في لبنان". ورأى الناطق ان الغارة على البقاع التي اوقعت جرحى من المدنيين اللبنانيين الابرية "تعكس طبيعة السياسة التوسعية والعدوانية التي يتبعها الكيان الصهيوني، كما تعبر عن زيف شعاراته الداعية الى السلام". اضاف: "ان الجمهورية الاسلامية الايرانية اذ تعرب عن ادانتها لممارسات الكيان الصهيوني المتمثلة في قتل الكثير من المدنيين اللبنانيين الابرية او جرحهم فانما تلتفت للمنظمات والمحافل الدولية الى هذه الممارسات اللاانسانية التي تعتبر انتهاكاً صارخاً للمواثيق والاعراف الدولية"، داعية كل الدول والمحافل الدولية الى "اتخاذ اجراءات رادعة لوقف هذه التمهيدات والممارسات". واعتبرت "ان مثل هذه التمهيدات من شأنها ان تخل بالامن والاستقرار في المنطقة، وهي تهدف الى التعتيم على مشاكل الكيان الصهيوني الداخلية".

### الصين

وأبدت الصين "قلقها الشديد ازاء القصف الاسرائيلي على لبنان، داعية الى التفاوض لحل مشكلة الشرق الاوسط سلمياً.

ونقلت "وكالة الصحافة الفرنسية" من بيجينغ عن الناطق باسم وزارة الخارجية الصينية زو بانغزواو في تصريح صحافي "اننا قلقون بشدة ازاء الهجمات الاسرائيلية والمعاناة التي لحقت بالمدنيين الابرية". اضاف: "أكدنا دوماً ان حل مشكلة الشرق الاوسط يجب ان يكون بموجب اتفاقات الامم المتحدة المتعلقة بهذه المسألة ومن خلال المفاوضات السلمية".

ندد الاتحاد البرلماني العربي بالاعتداءات الاسرائيلية المتواصلة على لبنان، مؤكداً "تضامنه المطلق مع الشعب اللبناني في الدفاع عن سيادته ووحدة اراضيه وشعبه". وقال في بيان اصدره في دمشق امس ونقلته "الوكالة الوطنية للاعلام": "ان الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة ضد القطر اللبناني تشكل حرقاً فاضحاً لقرارات الامم المتحدة، ولا سيما منها قرار مجلس الامن رقم ٤٢٥، كما تشكل تحدياً سافراً للمجتمع الدولي، وتؤكد اصرار اسرائيل على مواصلة سياستها العدوانية المدمرة لعملية السلام ومرجعية مدريد واستحقاقاتها، ولا سيما منها مبدأ الارض في مقابل السلام".

وحيا "المقاومة الوطنية اللبنانية التي تخوض نضالاً مشروعاً ضد الاحتلال الاسرائيلي دفاعاً عن ارضها وشعبها"، داعياً الامم المتحدة والمجتمع الدولي الى اتخاذ الوسائل الكفيلة ارغام اسرائيل على تنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٤٢٥ وأهاب ببرلمانيي العالم حض حكوماتهم على "المساهمة في حملة الضغط على اسرائيل للافلاخ عن ممارساتها العدوانية والانصياع لارادة المجتمع الدولي وتنفيذ قرارات الشرعية الدولية".

### ايران

ووزعت السفارة الايرانية بياناً للناطق باسم وزارة الخارجية الايرانية حميد آصفى ندد فيه بـ "القرار الذي اتخذته اخيراً حكومة الكيان الصهيوني الغاصب في شأن الابقاء على احتلالها للاراضي اللبنانية في الجنوب والبقاع الغربي وبالتمهيدات التي اطلقها العدو حول ضرب المنشآت المدنية والبنى

## عودة بري من كوبا

عاد مساء امس رئيس مجلس النواب نبيه بري الى بيروت من كوبا بطريق باريس، فاستقبله في المطار النواب عبد اللطيف الزين ومرwan فارس وحسن علوية والسفير الكوبي روبيرتو بلانكو دومينغيز وامتنع عن الادلاء بأي تصريح.

## ايضاح من شوقي فاخوري

جاءنا من وزير الزراعة السابق النائب شوقي فاخوري الايضاح الآتي: "تعلقاً على ما نسب الي في الصفحة الثانية من عدد جريدة "النهار" تاريخ ٩٩/١/١٥ في زاوية "لماذا" ارجو نشر التوضيح الآتي:

١- ان اي اتفاق لتبادل المنتجات الزراعية مع سوريا لم يوقع بعد.  
٢- ان موقف الحكومة اللبنانية السابقة كان التهرب في عقد مثل هذا الاتفاق لحين توافر المعطيات الكفيلة بحماية مصالح المزارعين في كلا البلدين وذلك ضمن اطار سياسة تكاملية شرع الجانبان في بحث اسسها ومتطلباتها العملية وان الجانب السوري كان متفهماً بالكامل لدوافع التهرب".

## سته ملحقين أدوا اليمين في الخارجية الحسن: كونوا جنوداً للقانون

أدى ستة دبلوماسيين جدد برتبة ملحق اليمين القانونية صباح امس، امام اللجنة الادارية في وزارة الخارجية التي تضم الامين العام للوزارة ظافر الحسن ومدير الشؤون السياسية سمير خوري ومدير الشؤون الادارية والمالية ميشال خوري.

والقى السفير الحسن كلمة تناول فيها عناوين العهد وثوابته، داعياً الملحقين الجدد الى التزامها، والى "ان يكونوا جنوداً للقانون ودعاة للانصاف، ومتطوعين لحسن الاداء في الوظيفة، والابتعاد عن الفرور والتحلّي بالتواضع والانفتاح للتعلم ومساعدة الناس".

والدبلوماسيون الذين اقساموا اليمين هم: برجيتا امين العجيل، علي اديب الحبيب، جوني انتوان ابراهيم، سامي جوزف حداد، ربيع نقيب نرش، وآرا بوغوص خباطوريان.

والتقى الحسن مدير الشؤون السياسية في وزارة الخارجية البلجيكية جان دو روت وعرض معه العلاقات الثنائية وسبل تطويرها، الى عملية السلام في الشرق الاوسط، وآثار القصف الجوي الاميركي - البريطاني على العراق. وتطرق اللقاء الى الاعتداءات الاسرائيلية وخصوصاً على المدنيين.

وتختم الحسن لقاءاته باستقبال السفير الفنلندي المقيم في دمشق هيكي لاتقانين الذي قال ان البحث "حصر بالاطلاع على التطورات السياسية الداخلية في لبنان، والتغييرات التي حصلت"، مبدياً تفاؤله بها.

## خاتمي هنا لحود بالأعياد

وزعت السفارة الإيرانية أمس نص برقية بعث بها الرئيس الإيراني محمد خاتمي الى رئيس الجمهورية اميل لحود بمناسبة عيد الميلاد وحلول السنة الجديدة، جاء فيها:

"امنتكم والحكومة والشعب اللبناني النبيل بيلاد السيد عيسى بن مريم (ع) روح الله وكلّمته ورسوله العظيم. كما امنتكم بحلول سنة ١٩٩٩ الميلادية أملاً في ان تحمل السنة الجديدة لكل المؤمنين بالاديان الالهية الخير والبركة والسلام والهدوء والمحبة. وان تساهم الاجراءات المتنامية للحكومات وكل الاحرار في العالم ازاء تعليم انبياء الله التي تبعت على الحياة وتربي الانسان، في اجتناب جذور الظلم والقهر وتكريس العدالة وحقوق الانسان دون تمييز على ارجاء المعمورة. متمنيا لفاخمتكم السلامة والتوفيق وللشعب اللبناني السؤدد والسعادة، راجياً ان يسود السنة الجديدة التفاهم والاحترام المتبادل وطول الاناة لكل ابناء البشر".

واستقبل رئيس الجمهورية قبل ظهر امس في قصر بعيدا النائب فارس بوزي، ثم راعي ابرشية طرابلس للكاتوليك المطران جورج رياشي فمطران الطائفة الأشورية نرساي دي باز، ثم رئيس "جمعية المشايخ الخيرية الاسلامية" الشيخ حسام الدين قراقيرة ونائبه النائب السابق عدنان طرابلسي.

واشاد قراقيرة، في بيان بعد اللقاء، بـ"الانطلاقة القوية للعهد الجديد التي تركت الارتياح الكبير في نفوس المواطنين". و اضاف: "ان فخامة الرئيس هو ابن الشعب يعرف حاجاته ومهموه، وابن هذا الوطن يعرف ارضه وسبل بنائه وتنميته واعماره. ان العهد بحكومته واسلوبه وشعبيته عهد قوي قادر متطلع نحو مستقبل افضل، ونكر ما سبق ان قلناه عن اهمية تصافر الجهود الصادقة والمخلصة والبعد كل البعد عن المآرب والحسابات الشخصية التي تصب في المصلحة الوطنية.

ولا يخفى ان التحديات تزداد يوما بعد يوم، وما يجري من اعتداءات اسرائيلية في الجنوب والبقاع الغربي، سواء كان مرتبط بالانتخابات الاسرائيلية او غير مرتبطة بما شاهد على هذه التحديات التي نواجهها بوحدة الصف والتعاون الداخلي والتمسك بخيارنا الاستراتيجي مع الشقيقة سوريا".

## في رسالة الميلاد لدى الأرمن الارثوذكس

### آرام الأول: من دون الله

### يفقد لبنان شيئاً من خلوده

عشية عيد الميلاد لدى الارمن الارثوذكس، وجه كاثوليكوس الارمن الارثوذكس لبيت كيليكيا آرام الاول رسالة الى ابناء الطائفة عنواها: "لنتلفت الى الله"

وقال: "لنتلفت الى الله، وإلي كل البشر اشباهنا. لقد اصبحنا جميعا قريبين بعضنا من بعض في قرية كونية، سودا وبيضا، اغنياء وفقراء، مسيحيين ومسلمين، بوذيين او اتباع طوائف اخرى او ملحدين يمزقنا تباعدنا وضغوطنا، ولا نزال نجهل حتى اليوم ان نعيش بعضنا مع بعض في عالم لا خيار فيه الا العيش في مجتمع واحد. ان الالتفات الى الله يعني الالتفات الى قريبتنا، تحركنا المحبة باحثين عن العدالة والتسامح. نحن شعب مبشر، ليس للسيطرة على الآخرين وفرض قيمنا وحضارتنا عليهم، بل لمشاركتهم في "الخير الجيد".

لنتلفت الى الله والى خلقه فنحن نعيش في قلب كون مش، يتجه سريعا نحو مصير مجهول. وان شعوب العالم مهددة بالخلل خلقي وديني ومادي. واصبح الخلق اداة تتعرض للاستغلال الانساني. ان الالتفات الى الله يتطلب الندم على ما ارتكبناه ونستمر في ارتكابه. ان الخلق من اختصاص الله، والانسانية امينة عليه لذلك، يجب اعادة النظر في كل تطور يعرض حياة الخلق للخطر. وعلى الانسانية ان تؤسس علاقات صحيحة بالخلق".

واضاف: "لنتلفت الى الله، وبه نلتفت الى انفسنا. لا يمكن ان نحول العالم اذا لم نحول بانفسنا. ما هي الكنيسة التي نريدها للقرن الحادي والعشرين؟ (...). يحتاج المؤمنون الى كنيسة تستمتع اليوم وتعتني بهم. يريدون كنيسة تبلغ كمالها من خلال ان تصير حقيقة ارسالية، على الكنيسة ان تخرج من اسرها المؤسساتي بحيث تصير كنيسة للجميع (...)."

يشكل لبنان جزءاً من المجتمع الدولي. وتنعكس عليه مباشرة وغير مباشرة كل الموموم والظروف والحقائق التي تواجهها الانسانية اليوم. نعيش في عالم تعددي حيث الحوار الوجودي حقيقة ملموسة. وباتت مشكلات الاخرين مشكلاتنا. والعكس صحيح ايضاً، واليوم، علينا ان نلتفت الى الله اكثر من اي وقت (...). من دون الله، نخسر معنى وجودنا ويفقد لبنان شيئاً من خلوده".

## قباتي الى المغرب

توجه مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني امس الى الرباط للمشاركة في مجالس الدروس الحسينية الرمضانية بدعوة من العامل المغربي الملك الحسن الثاني.

ودعه في المطار سفير المغرب علي الحمدي ومسؤولون في دار الفتوى.

واوضح قباني قبيل سفره انه سيلتقي مسؤولين كبارا في المغرب وفي مقدمهم الملك الحسن الثاني "للعمل دائما على تعزيز العلاقات بين اجزاء الامة العربية والاسلامية وخصوصا بين المملكة المغربية ولبنان".

## "جبهة النضال" ترفض أي منحى ثأري في الاصلاح

### حمادة: القضاء يؤمن التمثيل

### الأفضل والأقرب الى الشعب

جددت الكتلة النيابية لـ"جبهة النضال الوطني" تمسكها باعتماد القضاء دائرة انتخابية، مؤكدة استمرار جهودها من اجل معالجة "ما تبقى من ملف المجرمين".

واعلنت، عقب اجتماعها برئاسة رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي النائب وليد جنبلاط، ان جلساتها ستعقد اسبوعيا الاولي بعد كل اثنين. واصدرت بيانا اوضحت فيه انها ناقشت ملفات قانون الانتخاب والتخصيص واستكمال عودة المجرمين وشؤون البلديات في المناطق، "وشددت على ضرورة الدراسة الدقيقة للابعاد الوطنية للتقسيمات الانتخابية التي ستطرح في المستقبل القريب، وجددت تمسكها باعتماد القضاء دائرة انتخابية، وادكت استمرار جهودها في مختلف الميادين من اجل معالجة ما تبقى من ملف المجرمين، وتأمين كل حقوق العائدين والمقيمين من دون اي استثناء، ونهبت الى اهمية مواصلة تحسين العودة على القواعد التي ارسنها المصالحات وروحية العيش المشترك، ودانت الجبهة الغارة الاخيرة التي نفذها طيران العدو الاسرائيلي على بلدة جننا وناشدت المجتمع الدولي ان يتخذ موقفا من الممارسات العدوانية الاسرائيلية المتصاعدة، وحيث المقاومة في الجنوب مجددة تأكيد حق الشعب اللبناني في مقاومة الاحتلال حتى تحرير الارض.

### حمادة

وفي حديث اذاعي قال النائب مروان حمادة: "ان الجبهة تطرقت الى المواضيع المطروحة رانها على الساحة في ضوء مواقف الحكم والمعارضة اضافة الى العناوين الكبرى للملفات ومنها قانون الانتخاب"، مشيرا الى "ان التوجه واضح لدى الجبهة وهو التمسك بالقضاء وحدة انتخابية تؤمن افضل تمثيل للشعب واقربه اليه"، و اضاف: "كذلك تطرقنا الى موضوعات تتعلق بالموازنة وتوجهات الحكومة لجهة التخصيص وغيرها من التوجهات الضريبية والمالية الى قضايا تتعلق بالاملاك البحرية، وموقفنا من هذا الملف معروف وقديم. وتطرقنا ايضا الى ملف حساس وهو ملف المجرمين وضرورة متابعتهم وفقا لبرنامج مفصل، تحريك اللجان او بالاحرى بلديات القرى المهجرة او التي تضررت في خلال الاحداث وهي بلديات تمثل الناس اذ انها تمخضت عن انتخابات حرة".

وعن الموقف من التخصيص والموضوعات التي شكلت الحكومة لجانا وزارية لمعالجتها قال: "الموقف واضح وصريح وهو الامتناع عن بيع الاملاك العامة التي هي ملك الشعب ومن الممكن تفعيل ادارة هذه الاملاك وتأمين الجباية للكهرباء. اما بالنسبة الى القضايا الادارية فنحن لا نقبل ابدا ان تأخذ منحى ثأريا من الموظفين او المسؤولين في المجالس او الادارات العامة. ونتنظر طبعاً التشكيلات لكي نطرح الحكم عليها ونتخذ موقفا منها".

وتعليقا على تحذير النائب وليد جنبلاط من ٥٧ جديدة بالنسبة الى قانون الانتخاب قال: "المقصود ان لا تستعمل اعادة التقسيم للدوائر الانتخابية وسيلة لايصال ناس واسقاط آخرين. عام ٥٧ كان الرئيس كميل شمعون قطع الجبل ولبنان عموما الى دوائر انتخابية لم تكن ترتكز على تقسيم جغرافي او ديموغرافي منطقي او عادل. وكانت نتيجة ذلك سقوط عدد من اقطاب المعارضة المعروفين بشعبيتهم، ما أدى بالبلاد الى احداث مؤسفة في العام التالي اي ٥٨. طبعاً اي منى من هذا النوع في لبنان او غيره يؤدي حتما الى نوع من التوترات الشعبية التي نحن في غنى عنها. واظن ان الرئيس لحود الذي اكد في خطاب القسم انه على مسافة واحدة من جميع اللبنانيين لن يقبل ان تسخر الحكومة ملف الانتخابات لتصفية حسابات او لانجاح ناس لا يرتكزون على قواعد شعبية اصيلة وثابتة".

اما عن موقفه من الاشباح التي تحدثت عنها الرئيس سليم الحص فأجاب: "نحن نفتش عنها ايضا".

## النواب السابقون

### دعوا الى تنقية

### الادارة من العابثين

طالبت "رابطة النواب السابقين" الحكومة بتقديم شكوى عاجلة الى مجلس الامن ودعوة الجامعة العربية الى اجتماع عاجل للبحث في الاعتداءات الاسرائيلية على لبنان.

وحضت الحكومة في "بيان اصدرته عقب اجتماعها في منزل رئيسها النائب السابق عبد المجيد الزين على "تشكيل وفد لبناني رفيع للاتصال "بالدول الصديقة" والمحبة للسلام بغية عرض التهديدات الاسرائيلية الصادرة عن المسؤولين الاسرائيليين بضرب البنية التحتية والتي تتعارض وميثاق الامم المتحدة وقرارات الجامعة العربية". واشادت بالخطوات الثابتة والسريعة للحكومة في مسيرتها لبناء الدولة الحديثة ومؤسساتها على كل المستويات وتفعيل الادارة ومكافحة الفساد والاهمار والمحافظة على المال العام لخفض العجز المتنامي في الموازنة نتيجة التركة الموروثية". ودعت الى "تنقية الادارة اللبنانية من العابثين والطارئين الذين فرضتهم الظروف الاستثنائية والاستثنائية".

## اللجنة الوزارية الخاصة أنجزت دراسة ٣٣ مؤسسة من ٧٤ المر: اقترحنا دمج مجلس الاعمار والمشاريع وتصفية "أوجيرو" وتشجيع الاستثمارات

اعلن رئيس اللجنة الوزارية المكلفة درس اوضاع المؤسسات العامة والمهيات والمجالس وزير الداخلية ميشال المر ان اللجنة انجزت درس اوضاع ٣٣ مؤسسة من اصل ٧٤، واقترحت دمج مجلس الانماء والاعمار ومجلس تنفيذ المشاريع الانشائية ومجلس تنفيذ المشاريع الكبرى لمدينة بيروت وتصفية اعمال المؤسسة العامة لتشجيع الاستثمارات ووضع "أوجيرو" على لائحة التصفية، وصرح النظار عن ست مؤسسات صدرت بها مراسيم ولم تبدأ العمل، مشيراً الى ان هذه الاقتراحات ستعرف الى المراجع العليا لوضعها في جدول اعمال مجلس الوزراء.

عقدت اللجنة اجتماعاً أمس برئاسة المر وحضور الاعضاء الوزراء: انور الخليل، عصام نعمان، جوزف شاولو حسن شلق وسليمان طرابلسي.

واثر الاجتماع قال المر: "عقدت اللجنة الوزارية المكلفة درس اوضاع المؤسسات العامة والمجالس والمصالح المستقلة والمهيات اجتماعها الاول، وتطرق الى بعض المجالس التي اعتبرتها مهمة، منها مجلس الانماء والاعمار ومجلس تنفيذ المشاريع الانشائية ومجلس تنفيذ المشاريع الكبرى لمدينة بيروت. وضمن مبدأ التوفير وخفض النفقات اعتمدت مبدأ الدمج، بمعنى ان اقتراح اللجنة لمجلس الوزراء هو في اتجاه الدمج، ومجلس الوزراء هو الذي يتخذ القرار النهائي، ولا بد من التنويه بجهود الوزراء الذين عملوا على تحضير ملفاتهم مما ادى الى مناقشة مستفيضة تفصيلية واتخذ القرار بالاجماع".

واضاف ان اللجنة درست وضع المؤسسة العامة لتشجيع الاستثمارات "ايدال" و"تقرر تكليف المرجع الصالح لتصفية اعمالها، لأن وضعها غير طبيعي، مع تأكيد اهمية دعم تشجيع الاستثمارات ولكن بمؤسسة تكون معنية بهذا الموضوع، وليس كما كانت تمارس هذه المؤسسة اعمالها في المرحلة الماضية.

ودرسنا موضوع "أوجيرو"، وجرى نقاش مستفيض في موضوع وزارة الماتف، واتفقتنا بالاجماع على وجوب وضع مشروع قانون بمؤسسة استثمارية للماتف يرسل الى مجلس النواب ويكون وضعه قانونياً، لأن وضع "أوجيرو" يتعارض مع نصوص قانون انشائها، وكانت تمارس اعمالاً ليس لها حق في ممارستها، فكان لا بد من وضعها على لائحة التصفية، وتتولى وزارة الماتف هذه التصفية، ويترافق هذا الامر مع مشروع قانون يرسل الى المجلس لانشاء مؤسسة استثمارية تكون معنية بوضع الماتف لأن فيه دخلاً كبيراً للدولة، كل هذه الامور هي اقتراحات سأرفعها هذه الليلة الى المراجع

العليا لوضعها في جدول اعمال مجلس الوزراء".

وعن مصالح المياه قال: "هناك نحو ٢٢ مصلحة مياه في لبنان، صدر قانون يدمجها في خمس مصالح مياه، واعتماداً على النص القانوني الموجود فالتوصية هي الاسراع في وضع القانون قيد العمل. وهناك ست مؤسسات عامة انشئت، بمعنى انه صدرت مراسيم بها، ولم يبدأ العمل بها، فقررنا صرف النظر عنها".

وختم "درسنا وضع ٣٣ مؤسسة من اصل ٧٤ مؤسسة عامة، وستعقد اللجنة اجتماعات متتالية لاستكمال المهمة المكلفة بها، لدرس اوضاع المصالح الاخرى".

وسئل ما هي المؤسسات الست التي سيتوقف العمل بها، فأجاب: "المؤسسة الوطنية للخدمات والدراسات الاحصائية، مؤسسة ضمان ائتمان الصادرات اللبنانية، مؤسسة تعنى بقضايا الفتوة، هيئة انشاء مراكز التجمع الصناعي وادارتها، المجلس الوطني للمحترف الريفي، الصندوق المركزي للشؤون الاجتماعية".

وقد اعتبرنا ان في الادارات العامة ادارات معنية بهذه الشؤون وليس مصالح مستقلة، لهذا لا مبرر لانشاء مؤسسات عامة رديفة لهذه الادارات".

ما هو وضع العاملين في هذه المؤسسات التي ستصفي؟

– ستمر في مرحلة تصفية، فمثلاً المجالس الكبرى فإن ملاكها موقت وما زالت تعمل منذ ٣٠ سنة. واما في شأن الموظفين فإن اللجنة ناقشت المبدأ، فاذا اعتمده مجلس الوزراء فإن كل هذه البنود تخضع لنصوص قانونية، فالتوصيات التي صدرت ستصير بما قوانين، توضح وضع الموظفين".

قلت ان "أوجيرو" كانت تمارس مهماتها بطريقة غير شرعية، كيف ذلك؟

– ان المادة الاولى من القانون الذي انشأ "أوجيرو" رقم ٢١ عام ١٩٧٢ تنص على: "تنشأ هيئة باسم هيئة ادارة واستثمار منشآت وتجهيزات شركة "راديو اوريان" السابقة، مركزها بيروت، مهمتها ادارة المنشآت والتجهيزات المنتقلة الى الدولة اللبنانية من شركة "راديو اوريان" واستثمارها وينتمي الاتفاق معها في (٣١/١٢/١٩٧٢)، اي منذ ٣٠ سنة تقريباً، وتم انشاء هيئة لتصفية هذه المنشآت والتي هي عبارة عن اعمدة كبيرة في منطقة خلدة و"راديو اوريان" انتهت منذ ٢٠ سنة، والان ماذا تصفي؟ لهذا اعتبرنا انها تقوم بمهمات خلافاً للقانون الذي انشأها".

هل يعني هذا ان الموظفين سيبقون بدون عمل؟

– دخل هؤلاء الموظفين منذ سنة او

سنتين، وهم نحو ١٠٠٠ او ١٥٠٠ موظف. عندما بدأت "أوجيرو" كنت وزيراً في الحكومة، ومن اخطائي انني وافقت. الآن رئيس الجمهورية الجديد ورئيس الحكومة الجديد يطلبان منا وفقاً لضميرنا الوطني درس ملف كل مؤسسة، ونحن كلجنة نضع اقتراحاتنا وتوصياتنا وفقاً لكل المعطيات القانونية والادارية والفنية التي لدينا، والرأي الاخير لمجلس الوزراء، واذا كان هناك قرار سياسي بالمحافظة على مؤسسة ما، فإنهم يرسلون مشروع قانون جديداً الى مجلس النواب. في اي حال، قلنا ان وزارة الماتف يجب ان يرسل بها مشروع قانون لتصبح مؤسسة استثمارية وليس مؤسسة عامة ادارية كما هي".

ماذا عنيت بكلمة دمج مؤسسات مجلس الانماء والاعمار، مجلس تنفيذ المشاريع الانشائية ومجلس تنفيذ المشاريع الكبرى لمدينة بيروت؟

– هذه المجالس تقوم بالاعمال نفسها، يكفي ان يقوم بها مجلس واحد، ومجلس الوزراء يقرر من سيبقى، والبقية ستدمج معه، والاراج ان مجلس الاعمار سيبقى لأن لديه عقوداً دولية، ولأننا نحترم العقود الدولية التي عقدت فمن الممكن ان يستمر واقترح بعض الوزراء ان يكون جزء من مهماته وزارة تخطيط او غير ذلك، فقلنا لهم ان هذا ليس من مهماتنا الآن. اذا ارتأى مجلس الوزراء انشاء وزارة تخطيط او تصميم، فإن جزءاً من مهماته (اي المجلس) ممكن ان تعطى للوزارة. والآن العمل الذي يقوم به مجلس الاعمار، سابقاً وحاضراً، لا يمكن تصفيته بينما الاثنان الآخران هما في اتجاه التصفية.

هل هذه التوصيات ستصدر بمراسيم ام بقوانين؟

– البعض منها يحتاج الى قوانين والبعض يحتاج الى مراسيم.

## تسلم مذكرة من أهالي صليما المقيمين الخليل استقبل مسؤولي الصندوق وعرض مع الخوري قضايا العودة

الدامور – "النهار":

استقبل وزير شؤون المهجرين انور الخليل في مبنى الوزارة في الدامور راعي ابرشية صيدا ودير القمر للموارنة المطران طانيوس الخوري يرافقه المونسنيور يوحنا الحلو، وتخلل اللقاء عرض وتقويم مسيرة العودة.

بعد اللقاء قال الخوري: عرضنا الامور المتعلقة بعودة المهجرين، ووجدنا تجاوزا صادقا من الوزير الخليل، وعسى ان تتم الامور على خير وسلام، خصوصا ان البيان الوزاري اعتبر العودة من البديهييات وليس من الاولويات فقط. واذا لم يول موضوع العودة الاهتمام الاستثنائي والخاص، فسيظل هذا الجرح نازقا، ومن غير المقبول ان يبقى في لبنان مهجرون داخل وطنهم".

واستقبل الخليل في حضور المدير العام للوزارة هشام ناصر الدين وفدا من لجنة المقيمين في بلدة صليما (قضاء بعدا)، سلمه مذكرة تتعلق بعودة المهجرين الى البلدة اكد فيها "ان ملف صليما بحث فيه كملف سياسي في اطار مساعي المصالحات والعودة الى الجبل، وانطلاقا من ذلك نعتبر ان كل ما ورد في هذا الملف من قضايا امنية وسياسية تشكل الالم في هذا الملف، وعلى سبيل المثال استبعاد الاشخاص الملطخة ايديهم بدماء الابرياء"، وأشار الوفد الى "ضرورة اعطاء المقيمين حقوقهم وان تشمل مسألة التعويضات وفق ورودها في الملف الشهداء والاخلاء والترسيم واعادة الاعمار والاسر المتفرقة".

واعتبر ان "جهود الوزير (وليد) جنبلاط كادت تنهي هذا الملف في صيف ١٩٩٥، ولكن المسيرة تعثرت لأسباب كثيرة منها عدم توافر الاموال اللازمة".

والتقى الخليل ايضا رئيس بلدية معاصر بيت الدين واعضاء المجلس البلدي، ومختار البلدة. ورأس اجتماعا مشتركا حضره ناصر الدين، ونائب رئيس الصندوق المركزي للمهجرين عبد الحميد ناصر وبعض رؤساء المصالح والدوائر في الوزارة والصندوق، عرضت فيه الخطط والبرامج المعدة لاستكمال عودة المهجرين.

# شعار "لا عفا الله عما مضى" أمام فرصته الأولى مسقاوي لـ "النهار": فضيحة بـ ٣, ٥ مليارات في المرفأ الوثائق جاهزة والتحقيق نام في الأدراج

التحقيق. واجابت هيئة التفتيش ان مرفأ بيروت غير خاضع للدولة وهي بالتالي غير صالحة لاجراء التحقيق. ومع ذلك فقد تقدمت بملف يدين المسؤولين ومنهم السيد بشارة كمحاضر وقائع قام بها مفتشون وليس في قرار صادر عن هيئة التفتيش. وفيما ارسلت هذه المحاضر الى ديوان المحاسبة والتفتيش افادوا جميعاً انهم غير صالحين للنظر في القضية. ان ذاك طلبت رسمياً من ادارة المرفأ برئاسة انطوان الرئيس احالة المسؤولين على المجلس التأديبي واعتبار هذه التحقيقات على سبيل المعلومات كأساس ولكنهم تجاهلوا الامر.

وختم مسقاوي: "لكي توضح هذه الصورة التي يفهمها الجميع فإن السيد بشارة اتهمت مدته عام ١٩٩٥. وكان رئيساً لنقابة موظفي عمال مرفأ بيروت. فاصدر وزير العمل في ذلك الزمن عبدالله الامين تعديلاً لنظام النقابة يفيد ان عضو النقابة اذا كانت مدته قد اتهمت وصرف من الخدمة يستمر في مهمته كرئيس للنقابة الى انتهاء مدته. ولا شك ان هذه هرطقة ارسلت بخصوصها كتاب احتجاج الى وزارة العمل في ذلك الزمن وبينت طبقاً لقانون العمل ان هذا القرار مخالف للقانون نصاً وروحاً. لكن الاعتبارات السياسية سدت ستاراً على كثير من الامور من اجل ان يمارس السيد بشارة في كل فترة دوراً ما".

## في كلمة أمام وفد نقابة الصحافة

### صفير: وضع الجنوب مقلق جداً

اعرب البطيريك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير عن امله في ان يأتي قانون الانتخاب صحيحاً "ليتمكن الناس من ان يختاروا من يمثلهم" واكد ان من حق كل وطني "الا يسمح لاحد بأن يقرر مصيره في غيابه".

تحدث البطيريك صفير امام وفد من نقابة الصحافة برئاسة النقيب محمد العبلبيكي، ضم نائب النقيب فاضل سعيد عقل واعضاء مجلس النقابة جورج سكاف ورفيق خوري وكمال اسبر الغريب وجوزف توتونجي وعبد الغني سلام وحسن صبرا.

استملا كلمة بعبلبيكي اشاد فيها بـ "دور بكركي الوطني ودور البطيريك صفير راعي جميع اللبنانيين والمدافع عن القيم وفي طبيعتها الحريات"، وقال: "الحرية هي جوهر لبنان، وان لم يكن هناك من حرية، فلا وجود للبنان. ونحن نقول ان لم يكن لبنان فلا وجود للحرية. ولذلك لا نستطيع الفصل اطلاقاً بين الحرية ولبنان".

واضاف: "ان مناسبات الاعياد اصبحت مناسبات وطنية اكثر منها دينية، فيلتيقي فيما جميع اللبنانيين من جميع الطوائف والمعتقدات والاديان، ويا ليت البشرية تستمدي بالتعاليم السماوية، وخصوصاً التعاليم المسيحية والاسلامية، لكننا في الف خير، وخصوصاً في هذه الايام التي نرى فيها البلد يتعرض لعدوان مستمر وتتجلى فيه كل مظاهر الوحشية والبربرية، وكل ما يفضب الله، من مجزرة جنتا الى مذبحه بعلمك التي تتم عن عدم احترام للانسان كمخلوق بشري ضمن الله له كل الكرامة عندما خلقه، ونحن ليس لنا عدو في ديننا ووطننا الا الذين انصرفوا،

ذلك استدعاء مجموعة موظفين من المرفأ بينهم السيد بشارة، الذي كان يشغل موقع رئيس الاتحاد العمالي العام. وهكذا تم استدعاء السيد بشارة. لكن من المفيد ان اشير من ناحية اخرى الى انه في ذلك اليوم الذي استدعي فيه الاخير، كنت في زيارة للرئيس رفيق الحريري. وقد اتصل النقابي حسيب عبد الجواد (رحمه الله) بدولته وقال له انه سيحضر والسيد بشارة لأن وزير النقل موجود عنده. وهكذا حضر الاثنان وقال لي بشارة بالحرف الواحد انه يرغب في ان يفتح معي صفحة جديدة وخصوصاً انه لتغطية الامور التي وضعت يدي عليها في ذلك الوقت كان يدعو الى الاضراب عبر القنوات السياسية التي كانت لا تزال مسيطرة والتي اشترت اليها مرة في احد مقابلاتي الصحافية مع "النهار" ويبالغ في المطالبة بزيادة الاجور بلا مبرر، فاجبت بشارة في ذلك اللقاء بأنه لا توجد بين وبينه اي صفحة سابقة لكي نفتح صفحة جديدة. والقضية بيد القضاء والتفتيش المركزي وأكون مسروراً اذا كنت (اي بشارة) بريئاً".

وماذا عن تطور العلاقة بينه وبين بشارة بعد اللقاء عند الحريري، وايضاً تطور التحقيق؟ يمضي مسقاوي الى القول: "لم تكن العلاقة مستقرة كما هو معروف. خصوصاً ان التحولات السياسية في ذلك الوقت كانت تعتمد على امور كثيرة لا مجال لذكرها الآن. لذا فاني اجمل تماماً نتيجة

من ٩٢/١/١ لغاية ٩٢/٦/٢٠

٧٥

٥٧٦

٨٣١

١٤٨٢

من ٩٢/٧/١ لغاية ٩٢/١٢/٣١

١٠٨٥

١٣٩٦

٣٨٦٩

٦٣٥٠

الفارق

١٠١٠

٨٢٠

٣٠٣٨

٤٨٦٨

حينئذ تقدمت من مجلس الوزراء بكتاب حول التفاصيل واحلت نسخة منه على النائب العام المالي ونسخة اخرى على التفتيش المركزي".

### تحقيقات ومستندات

كيف مضت التحقيقات في هذه الارتكابات؟ يجيب مسقاوي: "في الواقع كانت لدي مستندات تثبت سوء استعمال المال العام في ما يتعلق بالمرض والتعاقد مع المستشفيات والصيدليات. فهناك صيدلية استحق لها مليار و١٠٠ مليون ليرة. بالإضافة الى ذلك مطلوبات الصيدليات ايدىال والسعادة وحجار وكنج والتي لم تدفع لها وتبلغ نحو ٤٨٠ مليون ليرة وهي تضاف الى مبلغ ٤٨٦٨ مليون ليرة يمثل الفارق في انفاق فترتي سنة ١٩٩٢ حسب الجدول الوارد اعلاه بما يرفع المبلغ الى ٥٣٤٨ ليرة. في تلك الفترة الحافلة بالوقائع التي يمكن العودة اليها براجعة الصحف في ذلك الوقت، تلقيت اتصالاً من المدعي العام المالي احمد تقي الدين الذي حضر الى مكثي لآخذ افادتي حول هذه القضية فابلفته ما توافر لدي من وثائق ومستندات. فقال لي: "ليس عندك هذا. انا عندي اكثر من هيك بكثير نتيجة تحقيقاتي". وروى لي حادثة أنسة دخلت الى مكثيه وهي في حالة ملع لأن هناك تزويراً في الوثائق يفيد ان هذه الأنسة خضعت لعملية كورتاج وهي ابنة احد الموظفين في المرفأ وذلك من دون علم والدها الذي اصيب ايضاً بصدمة. وقد طلبت من المدعي العام ان يفحصها طبيب".

ويضيف مسقاوي: "قلت للمدعي العام المالي ان الملف بين يديه، ويستطيع ان يتخذ القرار الذي يريد. وتم على اساس

كتب أحمد عياش:

لا مجال لـ "عفا الله عما مضى" شعار رفعه العهد فاتحاً الباب امام العودة الى الملفات المتنوية ليقول القضاء كلمته فيها. وما هو وزير النقل السابق النائب عمر مسقاوي يقدم الفرصة الاولى: فهو يشرح لـ "النهار" كيف طار مبلغ يتجاوز ٥ مليارات ليرة عام ١٩٩٢ في مرفأ بيروت. وكل الوثائق جاهزة من خلال المراجع المسؤولة. وهذا الامر المالي، اتخذ ابعاداً سياسية في السنوات الاخيرة، لكن كلمة حق المال العام الضائع لم تعلن حتى اليوم.

وعن الضجة التي أثيرت حول مرفأ بيروت في بداية ١٩٩٣ وأسرارها، يتحدث مسقاوي: "ذهبت اول مرة الى المرفأ في بداية ١٩٩٣ وكنت من قبل رفضت الذهاب اليه، الا اذا كانت المسؤوليات تعود فقط الى وزارة النقل وليس الى وزارتي الموارد والنقل. وقد طلبت من مجلس الوزراء اما ان يكلف النقل منفردة واما الموارد منفردة، الى ان تم الاتفاق أخيراً على ان اتولى مسؤولية الاشراف على مرفأ بيروت.

يوم نزولي الى المرفأ حيث تسلّمت مسؤولياتي، حضر الي السيد انطوان بشارة باعتباره المسؤول المالي في مرفأ بيروت واحضر معه ملفاً بحسابات عام ١٩٩٢. وقال لي ان الوزراء المعنيين كانوا مشغولين بالانتخابات النيابية منذ الشهر السادس فلم يحضروا الى المرفأ، وبالتالي نشأت هناك بعض التجاوزات في الانفاق. وحين اطلعت على الارقام تبين ان الفارق بين نفقات ١٩٩٢/١/٣ - ١٩٩٢/٦/٢٠

١/٧/١٩٩٢ - ١٩٩٢/١٢/٣١ يبلغ ٥ مليارات ليرة لبنانية. ولذلك توقفت عن المصادقة على هذه الحسابات. وذهبت الى وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنورة وقلت له هذه حسابات فاذا كانت صحيحة وقّعها. واذا لم تكن صحيحة فلنجر تحقيقات في شأنها. حينئذ اتفقتنا على تكليف مكتب للمحاسبة هو مكتب "يافي اخوان وشركاهم". واثنا قيام المكتب بمهمته بدأت ترد اليه معلومات ووثائق حول التجاوزات في فرع الدواء والاستشفاء فضلاً عن الساعات الاضافية وتعويضات النقل والانتقال التي كانت تسجل اعتباطاً. وتبين لي ان الفارق بين الانفاق في فترتي عام ١٩٩٢ هو على النحو الآتي:

المبلغ بملايين الليرات اللبنانية

١- النقل والانتقال

٢- ساعات اضافية

٣- ضمان صحي واستشفاء

المجموع

# مشروع الغاء الاعدام في جدول أعمالها غداً الادارة عدّلت إشارات القيود والدعاوى

كتبت ريتا شرارة:

انجزت اللجنة النيابية لادارة العدل والقانون اقتراح القانون الرامي الى الغاء بعض النصوص القانونية المتعلقة بتدوين اشارات القيود الاحتياطية واشارات الدعاوى العينية العقارية في السجل العقاري وتعديلهما وآخر لتعديل المادة الثالثة من القرار ١٨٦ تاريخ ١٩٦٦/٣/١٥، وهما موضوعان كان تنبهما النائب احمد سويد اقتراحا احاله رئيس مجلس النواب نبيه بري على اللجنة الرباعية ٢٤ حزيران ١٩٩٨ بعدما انجزت هيئة تحديث القوانين واشترعها في مجلس النواب ادخال التعديلات اللازمة عليه في خمس مواد.

## الاسباب

وما حدا الهيئة على خوض غمار التعديلات، الظلمة التي تلحق باصحاب الدعاوى او بالمعدى عليهم. ان نظام السجل العقاري يفرض تسجيل اشارة اي دعوى او طلب بتعلقان بحق عيني عقاري في الصحيفة العينية ويجعل منه شرطاً لسماع الدعوى فيصير لزاماً على القضاء رد تقديم الدعوى او الطلب ان يقرر وضع الاشارة على الصحيفة بصرف النظر عما قد يلحق هذا الامر من ضرر بالمالك، فتستمر هذه الاشارة حتى بت مصير الدعوى وهو ما يتطلب ربما سنوات طويلة في ضوء عدم توافر النصوص التي تعالج مسألة وضع الاشارة او عدمه، اصلاً، كما لا تضع احكاماً خاصة لمسألة التعويض عن الضرر الذي يلحق تالياً بالمالك. وفي الاسباب التي دفعت بالهيئة ايضا الى النظر في تلك التعديلات ان النصوص الراهنة التي ترعى وضع الاشارات خارج النزاعات القضائية كثيراً ما يسيء اصحاب العلاقة ورؤساء المكاتب العقارية وامناء السجل العقاري على السواء استعمالها من دون ان يكون في تلك النصوص ما يوفر للمالك ما يردع اساءة الاستعمال او التعويض بصورة فاعلة عما يحدثه ذلك الضرر.

لذا، ارتأت الهيئة من خلال الاقتراح، ان تضع مسألة تسجيل الاشارات تحت المراقبة الجدية للقضاء دون المساس بالقواعد الرئيسية للنظام العقاري وذلك باخضاع وضع الاشارات للتقدير القضائي في شكل يجعل النتائج تتمثل في حال وضع الاشارة، باعطائها رتبها بالنسبة الى ما قد يجري على الحق العيني العقاري من تصرفات لاحقة، وفي حال عدم وضع الاشارة، بجرمان صاحب العلاقة من هذه الاسبقية. فجاء تعديل النصوص بحيث انه لم يعد وضع اشارة الدعوى على الصحيفة شرطاً شكلياً لسماع الدعوى كما تقضي المادة ٤٧ من القرار الرقم ٢٦/١٨٨. وكذلك، تقول الهيئة انها توخّضت ضبط الامور بالنسبة الى وضع الاشارات خارج النزاعات القضائية وذلك بجعل المكاتب العقارية وامناء السجل

مسؤولين جزائياً عما قد ينشأ من ضرر نتيجة وضع الاشارة بصورة مخالفة لاحكام القانون او بعدم وضعها بحيث يضيء من المفروض التبصر قبل وضع الاشارة او عدم وضعها.

## الادارة

لم تتباطأ لجنة الادارة والعدل في بت هذا الموضوع، وعقدت جلسة ثانية قبيل عطلة الميلاد ورأس السنة الثالثة ٢٢ كانون الاول ١٩٩٨ برئاسة النائب شاكرا ابو سليمان وقررت دمج اقتراحي القانون وشكلت لجنة فرعية من مقرر اللجنة النائب احمد سويد والمدير العام للدوائر العقارية بشارة قرقفي وامين السجل العقاري في بيروت جوزف خليل لاعادة صوغ الاقتراحين المذكورين ودمجهما.

## وجهات نظر

وقد رأى قرقفي انه لا حاجة الى الغاء الاحكام القانونية القائمة في تطبيق تدوين اشارات القيود الاحتياطية واشارات الدعاوى العينية العقارية مشيراً الى ضرورة تعديل بعض منها. ويقول وزير المال جورج فرم ان الهدف من دمج الاقتراحين كما تقدمت به مديرية الشؤون العقارية ان "يسهل معاملات اللبنانيين ويحافظ على حقوقهم كما تقتضيها الظروف الراهنة اضافة الى المحافظة على جوهر الاستراع وعدم التفريط بالمصلحة العامة".

## حقوق وواجبات

ولم يعد في الامكان، عقب اقرار الاقتراحين معدلين، تدوين اي قيد احتياطي بحق عيني عقاري على عقار ما مسجل في السجل العقاري الا بالاستناد الى طلب مرفق بصك رسمي يبطل مفعول هذا القيد ويرقن حكماً بانقضاء مهلة عشرين يوماً من تاريخ التسجيل، وبالاتسناد الى اتفاق ذوي العلاقة موثق بسند رسمي ينص على وضع اشارة قيد احتياطي لحق عيني امدة معينة او غير معينة، ولا يجوز ان تتجاوز الاشهر الستة، على ان يرقن هذا القيد حكماً بانقضاء المدة المتفق عليها وفي جميع الاحوال بانقضاء مدة ستة اشهر، وكذلك بالاستناد الى قرار قضائي يصدر عن رئيس المحكمة الابتدائية المدنية التابع لها محل وجود العقار، على ان يبطل مفعول هذا القيد الاحتياطي ويرقن حكماً بانقضاء مهلة شهرين اذا لم تقدم الدعوى وتسجل اشارتها في صحيفة العقار العينية خلال هذه المهلة، ولا تسجل اشارة اي دعوى او طلب طارئ يتناول حقاً عينياً عقارياً الا بقرار من رئيس الهيئة القضائية المدنية المختصة، وتقدم الدعوى او الطلب الطارئ بوضع الاشارة الى رئيس الهيئة القضائية المدنية المختصة الذي يتخذ قراراً باجابة هذا الطلب او برفضه، ولكل متضرر

من قرار رئيس الهيئة القضائية ان يستأنفه خلال مهلة ثمانية ايام من تاريخ تبليغه، ولا توقف مهلة الاستئناف تنفيذ القرار. ولا يقبل قرار محكمة الاستئناف بوضع الاشارة او بشطبها على اصله من دون حاجة الى تبليغه. وفي نص الاقتراح الجديد تم تعديل نص البندين (١ و ٢) من المادة ٢٩ من القانون رقم ٥٣٩ في ١٩٦٦/٧/٢٤ (انشاء المؤسسة العامة للاسكان) اللذين يتعلقان بصلاحيات الدوائر العقارية في موضوع افراز الابنية الى حقوق مختلفة والقيود الاحتياطية باضافة عبارة "او صدرت به رخصة اسكان موقته" بعد عبارة "رخصة بناء صادرة حسب الاصول". ويرمي التعديل الى توضيح النص للمحافظة على حقوق اصحاب العلاقة والمصلحة في آن.

## القرار ٢٦/١٨٦

الشق الثاني في الاقتراحين المدمجين

يتعلق بتعديل المادة الثالثة من القرار رقم ١٨٦ في ١٩٦٦/٣/١٥. وفي هذا الخصوص، نصت المادة ١٦ من القرار المذكور على وجوب اشتغال محضر التحرير والتحديد الذي يعود الى عقار مملوك بالشيوخ على مقدار الحصة الشائعة لكل شريك في الملك، اذا كانت الحصة الشائعة معبراً عنها وفقاً للقاعدة المثبتة في الفقرة الاخيرة من المادة ٣٦ من القرار نفسه. وهذا يعني انه في بعض الحالات، لا يكون مقدار الحصة الشائعة معروفاً عند وضع محضر التحديد والتحرير لسبب او لآخر، وتبين في الممارسة العملية انه جرى تسجيل بعض العقارات باسم مالكين عدة بالشيوخ من دون بيان حصة كل منهم، وقد انقضت المهلة القانونية للاعتراض من دون مبادرة اي من المالكين الى طلب تصحيح الوضع مما اوجب

## في كلمة أمام وفد نقابة الصحافة (تتمة)

وهم اعداه الله والسيد المسيح، واعدائنا كلنا في قيمنا واخلاقنا واعداء البشرية ونأمل في ان لهم الله الناس".  
ورد البطريرك "نحن نريد ان نشكر لكم هذه الزيارة، وهذه الاعياد اذا كان يفترض فيما ان تقرب الناس من الله، فانها لا شك تقرب الناس بعضهم من بعض، وهناك قول في تعليماً الديني ان "من ادعى انه يحب الله وهو لا يحب اخاه فهو كاذب لان كيف في امكانه ان يحب الله الذي لا يراه وهو لا يحب اخاه الذي يراه؟".  
لذلك، اننا نشكر الله على اننا جميعاً مؤمنون به، مسلمين ومسيحيين، واننا نحاول ان نعتدي بتعاليمه، وهذه هي ضمانة لنا لكي نعيش في طمأنينة ضمير وراحة بال رغم ما نحن فيه من مصاعب، وخصوصاً ما يجري في الجنوب، وهو مقلق جداً. وهناك تمديدات لا ندرى اذا كانت ستندفع ام لا، لكن تبقى مصدر قلق، الا ان المؤمنين لا يخافون مهما اشتدت الصعاب.  
دوركم هو دور عظيم، ولا يمكنني ان اتوقف عنده لأنكم تعرفون ما هي رسالتكم ورسالة الصحافي هي ان ينقل الحقيقة الى الناس لكي يتدبروا امرهم في ضوءها، واذا عرفوا الحقيقة ففي امكانهم انذاك ان يعالجوا الامور كما يجب ان تعالج بالروية والحكمة، واننا نشكر الجهد الذي تبذلونه لكي تحافظوا على هذه الحرية التي كما تفضلتم هي اساس لبنان، ولبنان من دون حرية لا يبقى لبنان.  
نحن في هذه الايام نجد صعوبات كثيرة، ولا سيما الصعوبة الاقتصادية التي يعانها اللبنانيون، وهناك الاولوية ايضا للمهجّرين الذين يجب ان يعودوا الى قراهم ومنازلهم، وهناك ايضا اشياء كثيرة منها ما ورد في الطائف ولم ينفذ بعد، واننا ننتظر مثلكم قانون الانتخاب لكي يأتي صحيحاً، ولكي يمكن الناس، جميع الناس من ان يختاروا من يمثلهم عن حق وحقيق، والا يكون بين النواب وبين ناخبهم هذه الفجوة، وهذا غير مقبول، ومن واجب كل وطني ان يشارك في الحياة الوطنية ومن حقه، لأنه لا يمكن احداً من الناس ان يقبل ان يقرر مصيره في غياب، ان يشارك في تقرير مصيره على الاقل. وهذا اقل ما هو مطلوب ونحن نأمل في ان يطمئن جميع اللبنانيين، والا ترضى فئة منهم اذا كانت هناك فئة غير راضية. فيجب ان يرضوا جميعاً وان يثقوا جميعاً اذا كانت هناك اسباب للقلق، واما ما سوى ذلك فهو غير مفيد لا للوطن ولا للمواطن".  
وفي بكركي ايضا وفد من "جمعية الدفاع الميريبي - عائلة سيدة فاطيما" في لبنان برئاسة المرشد الدولي للثالثة في لبنان الخوري جورج بدر. وقدم الوفد الى البطريرك تمثالاً للعرزاه فاطيما، ورسالة خطية من الراهبة لوسي سانتوس التي ظهرت لها العرزه في البرتغال.  
وفي المناسبة، دعت "عائلة سيدة فاطيما في لبنان" في مزار كابيلينا لبنان - كنيسة المخلص - الاشرفية الى صلاة السبحة الوردية المقدسة الخامسة والنصف مساء الثالث عشر من كانون الثاني ١٩٩٩ ووليها القداس الالهي في الساعة السادسة، ويحتفل به المطران حبيب باشا.  
ومن زوار بكركي ايضا السيد سميل حمادة مع وفد من العائلة، وقائمقام جبيل خليل نصر الدين والسيد انتوان حبيب ممثلاً النائب عصام فارس.

## بطولة كرة السلة

### مشكلة نادي النجمة واتحاد كرة القدم تتفاهم وقف عمر غندور ومنعه من دخول الملاعب سنة

المشكلة القائمة بين نادي النجمة والاتحاد اللبناني لكرة القدم اتخذت امس بعدا جيدا نحو مزيد من التصعيد عوض الاحتواء، عندما اعلنت اللجنة العليا للاتحاد قرارها المتخذ بعد ظهر الاثنين ٤ كانون الثاني ١٩٩٩ والقاضي بوقف رئيس النادي عمر غندور عن العمل الاداري ومنعه من دخول الملاعب مدة سنة اعتبارا من ١/٤/١٩٩٩.

وجاء في التعميم الرقم ٩٩/١ للاتحاد، الاول للسنة الجديدة، عن هذه المشكلة: "اطلعت اللجنة العليا للاتحاد على ما ساقه رئيس نادي النجمة السيد عمر غندور من تعديلات وقدم ودم ونعوت بالتزوير وساءة الامانة في حق الاتحاد اللبناني لكرة القدم.

وبناء على ما أقدم عليه رئيس نادي النجمة، الامر الذي يوجب تطبيق المادة الحادية عشرة من نظام عقوبات الاداريين في حقه، التي نصت على ما يأتي:

"كل اداري يتعرض للاتحاد او للجان الفرعية او للحكام بالقدح والذم او يسلك مسلكا شائنا علنا او بواسطة وسائل الاعلام، يعاقب بالايكاف عن العمل الاداري ويمنع من دخول الملاعب مدة تراوح بين ستة اشهر وسنة تبعا لما ترى اللجنة العليا موجبا لاتخاذها من عقوبة استنادا الى حجم المخالفة المرتكبة. ولدى تكرار المخالفة بعد نفاذ العقوبة السابقة او في اثنائها، يتعرض المخالف لعقوبة اضافية مشددة".

بناء عليه، قررت اللجنة العليا للاتحاد ايقاف السيد عمر غندور عن العمل الاداري ومنعه من دخول الملاعب مدة سنة اعتبارا من ١/٤/١٩٩٩ مع تحذيره من مغبة اقامه على تكرار مخالفته الامر الذي سوف يعرضه لاحقا لعقوبة مضاعفة انفاذا لما نصت عليه المادة الحادية عشرة المشار اليها اعلاه.

ودعت اللجنة العليا "جميع الاندية المنضمة الى أسرة الاتحاد الى اجتماع عام لاندية كرة القدم اللبنانية يعقد في الساعة الاولى من بعد ظهر يوم الاحد المقبل ١٠ كانون الثاني ١٩٩٩ في قاعة الدوم في فندق سمرلاند، يخصص للبحث في اوضاع كرة القدم اللبنانية في مواجهة الهجمة الشرسة المهادفة الى هدم الكرة اللبنانية وتقويض دعائمها حاضرا ومستقبلا، والتي تجاوزت حدود التعدي والتجاوز على المؤسسة الشرعية للعبة فباتت تطاول الاندية عموما وكيان الكرة اللبنانية".

### النجمة

وقد سارع نادي النجمة الى الرد على قرار الاتحاد ببيان لـ "مكتب جمهور النجمة" هنا عمر غندور بالوسام الرفيع الذي ناله ويفخر به كل نجمواي المتمثل بقرار اتحاد الشخص الواحد بتوقيفه عن دخول الملاعب والذي يأتي تأكيدا للخطة المبرمجة من جانب الاتحاد الذي يوالي فصول مجتمه الحاقدة في استهداف الرموز النجموية والتي بدأت بالجمهور قبل ان تطاول الفريق الاول وصولا الى رأس الهرم الذي سيبقى شامخا سموخ نادي النجمة عبر العصور". واضاف: "ان مرطقة اتحاد الشخص الواحد في بيانه الاخير ليست سوى ادانة له كونه يقتر عكس ما يقول لان نيته الحاقدة لا يمكن ان يحكمها المنطق والعقلانية. ولعل شريط الفيديو المسجل بالصوت والصورة لأمين عام الاتحاد يؤكد بوضوح عقلية هذا الاتحاد، ولو سلمنا جدلا انه لا يعني نادي النجمة رغم اقتناعنا بنياته خصوصا ان المقابلة كانت مخصصة لموضوع النجمة، فكيف يمكن ان يصدر كلام كهذا من مسؤول عن مؤسسة تضم الاف الشباب والنشء الطالع، ألم يكن الاجدر به ان يكون مثلا عوض تفوهه بهذه العبارات السوقية (...)"

كذلك اصدر رئيس نادي النجمة بيانا مما جاء فيه: "ان ما يروجوه رهيف علامة عن زملاء في ادارتنا يعربون له عن معارضتهم سياسة النادي لا يتعدى اضعاف احلام يمتنى الشخص الواحد تحقيقها وهي حلقة في سلسلة تخبطه تعمية الحقائق التي تدنيه كخمش وكمؤسسة والتي بات النادي يملك تفاصيلها الى جانب حقائق جديدة عن الانتماءات المسلكية الدامغة التي لن يخطر على باله انها صارت بين ايدينا".

واستغرب النادي في بيان آخر التوضيح الذي اصدره تلفزيون المنار حول شريط الفيديو "الى جانب دخوله طرفا متعاطفا مع الاتحاد ضد نادي النجمة". وقال: "اما الشريط موضوع التوضيح فانه يظهر الخيط الابيض من الخيط الاسود ولا حاجة الى مزيد من الاضاعة للتمييز بين الحق والباطل (...)"

### قرارات اخرى

واتخذت اللجنة العليا للاتحاد قرارات اخرى، من دعوة اتحادات الامارات العربية المتحدة والعراق والاردن والسودان لتبادل الزيارات مع منتخب لبنان الوطني والاولمبي خلال الاشهر الثلاثة المقبلة. ووافقت على طلب نادي الصفاة المشاركة في دورة نادي الشارقة في دولة الامارات العربية المتحدة من ١٣ الى ١٨/١/١٩٩٩.

وثبتت نتائج مباريات المرحلة الثامنة من الدوري العام للدرجة الاولى. وأوقفت لاعب النجمة رياض قبيسي شهرا من ١/٢/١٩٩٩ لضربه لاعبا منافسا، ولاعب العميد يوسف فرحات اول مباراتين رسميتين لناديه اعتبارا من ١/٢/١٩٩٩ لخشونته، ولاعب العميد وسام الحكيم شهرا من ١/٢/١٩٩٩ لضربه لاعبا منافسا.

وثبتت ايضا نتائج مباريات المرحلة العاشرة من الدوري العام للدرجة الثانية، وعدلت موعد المباراتين المؤجلتين من المرحلة التاسعة بحيث تقامان كالآتي: الجمعة ١/١٥/١٩٩٩ حركة الشباب - شعلة الليطاني الساعة ٢.١٥ على ملعب بلدية طرابلس، والسبت ١/١٦/١٩٩٩ الاجتماعي - الشيبية الساعة ٢.١٥ على ملعب بلدية طرابلس. وغرمت نادي البرة مئة الف ليرة لاشراكه لاعبا بموجب اخراج قيد ومن دون بطاقته الاتحادية. ووافقت لاعب نادي الجعيتاوي حسين فقيه اسبوعا من ١/٢/١٩٩٩ لسوء سلوكه.

تقام مساء اليوم في بطولة لبنان في كرة السلة المباريات الآتية:  
● بطولة الرجال للدرجة الممتازة: الساعة ٨.٠٠ الرياضي بيروت - الرابطة شكا على ملعب الاول، هومنتم بيروت - التضامن الزوق على ملعب الكهراء الزوق، الساعة ٩.٤٥ الحكمة - انترنيك بيروت على ملعب الرياضي غزير.

● بطولة السيدات للدرجة الاولى: الساعة ٦.٠٠ انترنيك بيروت - هومنتم برج حمود على ملعب الرياضي بيروت، مار ضومط رومية - الشباب الغبيري على ملعب الكهراء الزوق.

● بطولة السيدات للدرجة الثانية: الساعة ٦.٠٠ الفرير بيت مري - التضامن الزوق على ملعب الرياضي غزير.  
ومساء امس سجلت النتائج الآتية:

● بطولة الناشئين: فاز على ملعب التعاضد قنوبين بشري على الرياضي غزير ٦٤-٦٠ (الشوط الاول ٣٨-٣٥). قاد المباراة الحكمان سنتيا فلوطي ومارون بستاني.

● بطولة الرجال للدرجة الاولى: فاز على ملعب التعاضد الاجتماعي قنات على الرياضي عين سعاده ٨٩-٧٢ (الشوط الاول ٣٤-٣٣). قاد المباراة الحكم الدولي نقولا فلوطي والحكم الاتحادي أحمد أبو غليوم.

## اتحاد كرة الطاولة

اقر الاتحاد اللبناني لكرة الطاولة روزنامة نشاطه لسنة ١٩٩٩ كالآتي:  
كانون الثاني: تسلم الكشوف الجديدة وتسليمها وتسديد المتأخرات وتأليف اللجان الفرعية. شباط: ٥-٦-٧ دورة تصنيف استعدادا لبطولة العالم ٤٥٥ من ١٥ الى ٢٧ بطولة محافظات الشمال والبقاع والجنوب لفئة الفردي في كل المراحل العمرية ذكورا واناثا.

من ٢٣ الى ٢٦ دورة قطر الدولية.  
اذار: ٥-٦-٧ الى ١٢-١٣-١٤ بطولة محافظتي بيروت وجبل لبنان لفئة الفردي لكل الاعمار ذكورا واناثا.

١٩-٢٠-٢١ كأس العرب (افضل المصنفين العرب). نيسان: ٥-٦-٧-٨-١٠ دورة الربيع لفئات الفردي رجالا وسيدات (النقاط x ٢). ايار: بطولة لبنان لفرق الرجال والسيدات، ناشئين وناشئات.

حزيران: من ٣ الى ٦ بطولة لبنان الدولية الثالثة المفتوحة (على روزنامة الاتحاد الدولي). تموز: من ٥ الى ١١ بطولة لبنان لفئات الفردي ناشئين وناشئات واشبيالا وزهراء.

من ١٩ الى ٢٥ دورة الصيف فئة الفردي رجالا وسيدات (النقاط x ٢). آب: من ١٧ الى ٢٣ بطولة الالعاب العربية التاسعة عمان - الاردن.

ايلول: من ٧ الى ١٠ بطولة دول البحر المتوسط بنزرت - تونس.  
من ١٩ الى ٢٥ كأس لبنان لفئة الفردي رجالا وسيدات (النقاط x ٢). تشرين الاول: من ١ الى ٢٠ بطولة لبنان لفئات الفردي رجالا وسيدات (النقاط x ٤) والزوجي رجالا وسيدات ومختلطا.

من ٢٥ الى ٣٠ بطولة النوادي العربية الحادية عشرة تونس او مصر تشرين الثاني: ٢٠-٢١ كأس الاستقلال.  
كانون الاول: من ٦ الى ١٢ دورة الالعاب المميزين ١٢ رجالا و٨ سيدات.

واقر ايضا تصنيف اول ١٢ فريقا فائرا في الترتيب العام للرجال درجة اول والفرق الاخرى درجة ثانية، واعتماد مبدأ الصعود والهبوط للموسم المقبلة لآخر وأول فريقين من الدرجتين.

## نادي الحكمة

دعيت الجمعية العمومية لنادي الحكمة الرياضي الى الانعقاد الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الاحد ١٠ كانون الثاني في مدرسة الحكمة في الاشرفية للمصادقة على البيانين الاداري والمالي لعام ١٩٩٨ وانتخاب لجنة ادارية جديدة.

وذكرت اللجنة المنتسبين بوجود تسديد اشتراكاتهم ليحق لهم التصويت. وتقبل طلبات الترشيح لعضوية اللجنة قبل مساء الخميس ٧ منه.

## الوطني فرن الشباك

وافقت الجمعية العمومية للنادي الوطني فرن الشباك على قرار اللجنة الادارية اسقاط عضوية العضو السابق شربل غبريل وشطب اسمه من سجلات النادي وانتخب جوزف سمعان عضوا بديلا. ثم توزع الاعضاء الوظائف كالآتي:

الرئيس ميشال ناكوزي، نائب الرئيس جوزف سمعان، امين السر العام جان ناكوزي، امين الصندوق جوزفين ابو جمره، المحاسب يوسف ملاك، الدكتور خليل صيقلو والدكتور ميشال مراد مستشارين، المسؤول لدى الحكومة والاتحادات ميشال ناكوزي، وسمت اللجنة الادارية رؤساء لجان الالعاب: المهندس نديم عازار رئيس لجنة الكاراتيه، شارل دانيال رئيس لجنة الودو، غسان مغماس رئيس لجنة الكونغ فو، جان ناكوزي رئيس لجنة المصارعة، يوسف ملاك رئيس لجنة التربية البدنية.

والده اميل جرجس عازار  
شقيقه عبدو وعائلته

شقيقاته ايفيت زوجة البير خضر وعائلتها والاخت تيريز عازار من راهبات الصليب وامون زوجة خليل سليمان عازار وعائلتهما وماري وريتا وعموم عائلات عازار وبعلقيني والحاج وخضر ومسعد وانسباؤهم في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من التسليم الكامل لارادة الله فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه

#### اديب اميل عازار

المنتقل الى رحمته تعالى في المهجر يوم الجمعة ١ كانون الثاني.

#### انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها جولييت اسطفان حاج

زوجة الياس نعمه حبيب اولادها فريد وعائلته وايلين زوجة اسكندر غنطوس وعائلتها ومنى زوجة اديب صبحي الخوري وعائلتها اشقاؤها المرحومون نايف وابراهيم وتوفيق حاج وعائلاتهم شقيقاتها نايفة ارملة المرحوم لطفي فريج وعائلتها وفيروز ارملة المرحوم ناصيف كتيبي وعائلتها والمرحومة هنا انيس فارس وعائلتها.

وعموم عائلات حبايب وحاج وغنطوس والخوري ووزام وفارس وفريج وكتيلي ومجدلاني وايبوب وانسباؤهم ينعون بمزيد من الالاس.

#### انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

#### الياس امين كوراني

زوجته المرحومة أدما جبران جابر اولاده كمال وعائلته وليلى زوجة المهندس سابا عبده وعائلتها وسمية زوجة الدكتور سامي نصار وعائلتها

وندى زوجة البرت طوباسي وعائلتها وعليدة زوجة موريس صليبا وعائلتها وعموم عائلات كوراني وجابر وايتيم وعبيد ونصار وطوباسي وصليبا وفريجي وايليا ومارستون وكنعان ينعون بمزيد من الالاس.

#### انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

#### عزيز جرجس جبور

رئيس بلدية أنفة سابقا  
زوجته لور جرجي مكاري  
اولاده المهندس جورج وعائلته وألن زوجة كرم مكيل وليلى أرملة المرحوم المهندس اميل زاهر ووفاء أرملة المرحوم المهندس ممتاز عبود وسمر زوجة المهندس سليم عبود وعائلتهم ينعون بمزيد من الالاس.

#### انتقلت الى رحمته تعالى

#### نوحا احمد عبد الساتر الخليل

زوجة ابراهيم علي مهدي الخليل (ابو منذر)  
اولادها منذر والدكتور ناصر وعارف ومزين  
صهرها احمد حسن الجاك.  
الأسفون آل الخليل وعبد الساتر والجاك.

انتقل الى رحمته تعالى اثر حادث سير مفجع في الولايات المتحدة الاميركية المأسوف على شبابه

#### المهندس مازن رياض مطر

اعمامه الحاج عبدالله مطر والحاج حيدر والاستاذ عدنان والدكتور محمد الأسفون آل مطر وعموم اهالي هوني.

#### زوجته الفقيه ليلي رزق الله

اولاده اكوا - فيفا زوجة كميل نور باتليان

#### وروي روز

#### ويريشار

#### وجورجيو

شقيقته لوريس زوجة سيمون قشوع وعائلتها

ارملة شقيقه المرحوم ليبي بني واولادها وانسباؤهم ينعون فقيدهم المرحوم

#### فؤاد جورج نيني

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه

#### زينة حبيب نجم

زوجة ميشال جورج عواد ابنها كيفن

والدها حبيب يوسف نجم والدتها تيريز جورج دباغ شقيقها رياض وعائلته

شقيقتها رنده زوجة جميل حنين بدرة وعائلتها

ينعون بمزيد من الالاس.

#### انتقل الى رحمته تعالى

#### محمد علي زاهر مهدي

والد المقدم عفيف واحمد وفيصل وحسين وعماد.

الأسفون آل مهدي وعموم اهالي علي النهري.

#### انتقل الى رحمته تعالى امس الثلاثاء ٥

#### كانون الثاني المأسوف عليه طانيوس يوسف الحلو

زوجة الفقيه نجل الحلو

اولاده ايلى الحلو

والراشد جان الحلو

وجوزف الحلو

وايلين زوجة تيمم غنطوس وعائلتها وانسباؤهم ينعون بمزيد من الالاس.

#### جامعة آل غانم

زوجة الفقيه ايلان مسعود غانم

اولاده المحامي شيبان وحبيب وغادة وريما

ابن عمه ايوب حبيب غانم

بنات عمه مارسيل زوجة ايلى غانم وعائلتها

وسعاد زوجة فؤاد عبدة وعائلتها

وليلى زوجة فؤاد ابو عاصي وعائلتها

وانسباؤهم ينعون فقيدهم الغالي المرحوم

#### فيليب شيبان غانم

المنتقل الى رحمته تعالى مساء امس

الثلاثاء ٥ كانون الثاني.

انتقل الى رحمته تعالى في الرياض - المملكة العربية السعودية الجمعة اول كانون الثاني ١٩٩٩ فقيدها الغالي المأسوف على شبابه

#### المهندس محمد سعيد أسعد

#### محاسن

والده الدكتور أسعد سعيد محاسن والدته نجاة ذو التون مؤيد العظم

زوجته ميسون هاشم رباط

كريمة رباب وساريا محاسن

شقيقاه محمد خالد والدكتور محمد علي

محاسن

ابناء عمه ماهر محاسن والدكتور مروان

وغسان والاستاذ حسان محاسن

والدة زوجته رباب رباط

شقيق زوجته ياسين هاشم رباط

شقيقتا زوجته سوسن فارس الفراء

وسيمنا عمر صواف

أولاد عم زوجته محمد باسل وعرفان

وعصمت رباط

وصلي على جثمانه ظهر امس الثلاثاء ٥

كانون الثاني.

الأسفون آل المحاسن ومؤيد العظم ورباط

وحسيبي والتلهوني والعظم والفرا وصواف

والميداني وخاتون وخياط وعماش.

#### انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

#### فيكتور شاكر خليل

زوجته مارغريت الحموي

اولاده طوني وكميل وعائلتهما (في

المهجر)

وجورج وعائلته

بناته نامية ارملة المرحوم ليبي برشان

واولادها وكلود زوجة سمير بدر وعائلتها

وكتايا زوجة ايدي غصين وعائلتها

اشقاؤه عزيز وجميل وعائلتهما وسليم

وعائلته (في المهجر).

وفيكتوريا زوجة عزيز بارود وعائلتها في

المهجر وحنينة زوجة الياس الخوري وعائلتها

ينعون بمزيد من الالاس.

#### انتقل الى رحمته تعالى امس الثلاثاء ٥

#### كانون الثاني المأسوف عليه زوجة الفقيه غلابيس جوزف ايوب

ولده تانيا وريمون

شقيقاته تيريز ارملة المرحوم ادوار

حاصاني وعائلتها وجينيت ارملة المرحوم انور

عواض وعائلتها واستير ريمون بشارة

وخييزيل زوجة فيليب كفوري وعائلتها

حماته كورين ارملة المرحوم جوزف ايوب

عبدو ايوب وعائلته

نوبيل ايوب وعائلته

غلوريا زوجة وليد الخازن وعائلتها

ينعون بمزيد من الالاس فقيدهم الغالي

المرحوم

#### جان ريمون بشارة

القنصل العام لالمطا في لبنان سابقا

الحائز وسام الارز الوطني من رتبة فارس

ووسام الاستحقاق الوطني الفرنسي من رتبة

فارس ووسام الاستحقاق الوطني المالطي من

رتبة فارس ووسام الصليب البطريركي

الاورشليمي

عضو سابق في المجلس الاعلى لطائفة

الروم الكاثوليك

انتقل الى رحمته تعالى الاثنين ٤ كانون الثاني في مونتريال - كندا عميد آل

#### مكداشي المأسوف عليه

#### عمر زكريا مكداشي

زوجته هدى رانز مكداشي

شقيقاه هشام وحسن

اولاده فوزية زوجة شفيق الحلبي وريما

زوجة الدكتور غسان الجندى وسناء زوجة

الدكتور مروان اسكندراني.

#### انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

#### نقولا سعيد خوري

زوجته مادلين متري عازار

اولاده سعيد وريما زوجة فاوي نمر ووفاء

زوجة ميشال جرجورة، أشقاؤه نجيب وايفا

ارملة المرحوم الياس لطفي والمرحومون

متري والياس وسليم ونجلا ارملة المرحوم

حليم صابر.

#### انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

#### لوريس جرجس صهيون

ارملة المرحوم اسبيريدون جبران حداد

ابنتها تيريز ارملة المرحوم الدكتور رزق

الله حداد

أحفادها ايلى وغسان ولينا وميرنا

اولاد الفقيده سامي وعائلته (في المهجر)

وعادل (كاتب عدل بيروت) وعائلته وسمير

وعائلته (في المهجر)

وانسباؤهم ينعون فقيدهم المرحومة

مرتة ابراهيم حداد

ارملة المرحوم اسعد عبدالله ابي راشد

#### انتقل الى رحمته تعالى امس الثلاثاء ٥

#### كانون الثاني المأسوف عليه

#### نجيب الياس فيكاني

زوجته سمية عيد

ولده رياض وعائلته

وميشال وعائلته

بناته ليلي زوجة اميل عازار وعائلتها

ومهدى زوجة منذر بيوض وعائلتها (في

المهجر)

وجلاء زوجة فيليب ديون وعائلتها

شقيقاه المرحوم عبدالله وعائلته

وجبران فيكاني وعائلته

شقيقتاه نجيبه ارملة المرحوم بطرس

سلامة وعائلته

وفدوى ارملة المرحوم حنا ابو عيد

وعائلته

ينعون بمزيد من الالاس.

#### انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

#### الياس حنا الغزال

زوجته تيريز شكري كرم

اولاده ناصيف وحنا وجورج وسعاد زوجة

طوني جعلوك وسميرة زوجة جودت نعيم

وعليدة

اشقاؤه رفول ويوسف وحنة ارملة

شقيقه المرحوم جرجس ومرتا ارملة شقيقه

المرحوم طانيوس وجوزفين ارملة شقيقه

المرحوم مارون وماري ارملة المرحوم يوسف

الخوري وسميرة ارملة المرحوم جرجس الحلو

واستير زوجة توفيق سرحال

ينعون بمزيد من الالاس.